

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: تسيير عمومي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم تسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطالبة:
ديلمي فاطمة الزهراء

تحت عنوان:

قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة
كوفيد-19
حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. تمار التوفيق
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. غلاب فاتح
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. ميمون الطاهر

السنة الجامعية : 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون

إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون"

صدق الله العظيم

(سورة التوبة، الآية: 105)




إهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار وعلمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها
بعد طول انتظار إلى والدي العزيز الذي كافح في صمت وشموخ لأنجح
إليك أيها العظيم في عطائك إلى قلبي النابض إلى قدوتي ومثالي الأعلى
أبي الحبيب ديلمي محمد حفظه الله.

إلى من تجرعت الكأس فارغا لتسقينني قطرة حب الى من كلت أناملها
لتقدم لي لحظة سعادة الى من حصدت الشوك عن دربي لتمهد لي طريق
العلم الى القلب الناصع بالبياض حبيبي ستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها
اليوم وفي الغد إلى بهجة القلب أمي الحبيبة حفظها الله.
الى من آثروني على أنفسهم الى نور عيوني وسندي الى ورود قلبي
وحياتي الى ذخري وعزتي اخواتي سليمة لام الثانية منبع للطيبة والحنان
وحياة الحكمة والعطاء وعصافيرها امين ومحمد كناكيت العائلة حفظهم
الله وإخواني بختي وسامي صغيري ومدللي دمتم لي سنداً طال ما حييت.

فاطمة الزهراء



شكر وتقدير

أرى لزاما علي تسجيل الشكر وإعلامه ونسب الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

"علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر"

أبو الفتح البستي

فالشكر أولا لله عز وجل على أن هداني لسلوك طريق البحث والتشبه بأهل العلم وإن كان بيني وبينهم مفاوز.

كما أخص بالشكر أستاذي الكريم ومعلمي الفاضل المشرف على هذا البحث الدكتور غلاب فاتح، فقد كان حريصا على قراءة كل ما أكتب ثم يوجهني إلى ما يرى بأرق عبارة وألطف إشارة، فله مني وافر الثناء وخالص الدعاء.

كما أشكر السادة الأساتذة وتحية إجلال إلى كل من تحمل مسؤولية التعليم بكل صدق.

فاطمة الزهراء

الفهرس العام

الفهرس العام

المحتويات	
	آية قرآنية
	إهداء
	شكر وتقدير
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
X	قائمة المختصرات
أ-ح	مقدمة عامة
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي لجودة الصحة و أزمة كوفيد 19	
8	تمهيد الفصل الأول
9	المبحث الأول: إطار عام لجودة الصحة
9	المطلب الأول: ماهية جودة الصحة
9	أولاً: مفهوم الجودة
10	ثانياً: مفهوم الصحة
11	ثالثاً: مفهوم جودة الصحة
12	المطلب الثاني: أبعاد جودة الصحة
12	أولاً: الصحة البدنية
15	ثانياً: الصحة النفسية
17	ثالثاً: الصحة الاجتماعية
19	رابعاً: الصحة الوقائية
21	خامساً: التدريب الصحي
25	المطلب الثالث: الصحة وتحديات الاستدامة (2030, GH ₃)
25	أولاً: ماهية التنمية المستدامة
30	ثانياً: أهداف الامم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة
32	ثالثاً: الهدف الثالث للتنمية المستدامة (2030 ، GH ₃)

36	المبحث الثاني: أزمة كوفيد-19 في المنظومة الجامعية.
36	المطلب الأول: ماهية أزمة كوفيد-19
36	أولا: ماهية أزمة مرض كوفيد-19
38	ثانيا: انعكاسات فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 على الجزائر و التدابير المتخذة للتصدي له
42	المطلب الثاني: آثار أزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية
42	أولا: الاثار السلبية لأزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية
43	ثانيا: الاثار الإيجابية لأزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية
45	المطلب الثالث: تجارب رائدة لبعض الدول لمواجهة كوفيد-19 في الجامعة.
45	أولا: الدول العربية
48	ثانيا: الدول الاجنبية
51	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: قياس جودة الصحة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة 2022/2019	
53	تمهيد الفصل الثاني
54	المبحث الأول: الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسيلة
54	المطلب الأول: ماهية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
54	أولا: التعريف بجامعة محمد بوضياف
54	ثانيا: تطور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
56	المطلب الثاني: محاور المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف - المسيلة 2022/2017
57	أولا: المحور الأول: مجال التكوين والبحث العلمي
59	ثانيا: المحور الثاني: مجال الحياة الجامعية والحوكمة
63	المبحث الثاني: واقع أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية الجامعية
63	المطلب الأول: الخدمات الصحية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
65	المطلب الثاني: التخصصات والأبحاث العلمية في مجال الصحة بجامعة المسيلة.
65	أولا: نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة بجامعة المسيلة
66	ثانيا: الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة
68	المطلب الثالث: دور جامعة المسيلة في مكافحة وباء كورونا كوفيد-19
71	المبحث الثالث: تقييم أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية الجامعية من وجهة

	نظر الاطراف الداخلية (أساتذة، طلبة، اداريين، عمال)
71	المطلب الأول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
71	أولاً: منهجية و اجراءات الدراسة الميدانية
72	ثانياً: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة
81	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
81	أولاً: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان
91	ثانياً: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة
96	خلاصة الفصل الثاني
98	الخاتمة
98	النتائج
102	الاقتراحات
103	أفاق الدراسة
105	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
14	كمية النوم حسب السن	01
38	عدد حالات المصابين والموتى وحالات الشفاء في الجزائر بفيروس كورونا	02
57	الأهداف العامة والخاصة للتكوين.	03
58	الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (البحث) (العلاقات الخارجية).	04
59	الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية (خبرة الطالب)	05
60	الأهداف العامة والخاصة للحكومة (وسط العمل).	06
60	الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (المجتمع)	07
61	الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (موارد - الحرم الجامعي)	08
62	الأهداف العامة والخاصة للحكومة (حكومة)	09
65	نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة	10
67-66	عينة من الأبحاث والندوات الخاصة بالصحة والرفاه بجامعة المسيلة	11
72	درجات مقياس الدراسة	12
72	أبعاد محاور الدراسة	13
74	قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان	14
75	الاتساق الداخلي لمحور الصحة البدنية	15
76	الاتساق الداخلي لمحور الصحة النفسية	16
77	الاتساق الداخلي لمحور الصحة الاجتماعية	17
78	الاتساق الداخلي لمحور الصحة الوقائية	18
79	الاتساق الداخلي لمحور التدريب الصحي	19
80	اختبار طبيعية البيانات	20

81	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	21
82	توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	22
83	توزيع مفردات العينة حسب متغير الدرجة العلمية الحالية	23
84	توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات التواجد بالجامعة	24
85	توزيع مفردات العينة حسب متغير المنصب المشغول	25
86	تحليل معطيات فقرات المحور الأول	26
87	تحليل معطيات فقرات المحور الثاني	27
88	تحليل معطيات فقرات المحور الثالث	28
89	تحليل معطيات فقرات المحور الرابع	29
90	تحليل معطيات فقرات المحور الخامس	30
91	نتائج اختبار t-test للفرضية الثانية	31
92	نتائج اختبار t-test للفرضية الثالثة	32
93	نتائج اختبار t-test للفرضية الرابعة	33
94	نتائج اختبار t-test للفرضية الخامسة	34
95	نتائج اختبار t-test للفرضية السادسة	35

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
14	مؤشرات الصحة البدنية.	01
16	مؤشرات الصحة النفسية.	02
18	مؤشرات الصحة الاجتماعية.	03
20	مؤشرات الصحة الوقائية.	04
23	مؤشرات التدريب الصحي.	05
24	أبعاد جودة الصحة.	06
27	أبعاد التنمية المستدامة	07
31	أهداف التنمية المستدامة	08
34	غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة	09
37	مقطع عرضي لبنية فيروس كورونا 19-couvid	10
46	منصة مدرستي السعودية	11
56	مجالات المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة	12
70	منصة e-learning Msila	13
81	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	14
82	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	15
83	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الدرجة العلمية الحالية	16
84	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات التواجد بالجامعة	17
85	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير المنصب المشغول	18

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

who	World Health Organization
HRQOL	Health-related quality of life
GH ₃	good health and well being (goal 3)
SDGs	the Sustainable Development Goals
ICMM	The International Council On Mining And Métal
covid	Corona virus diseases
MOOCs	massive open online course

مقدمة

أولاً: تمهيد

شهدت البشرية في الآونة الاخيرة أزمة عالمية قلبت كل الموازين وخلطت كل الحسابات، إنها جائحة فيروس كورونا المستجد، هذا الفيروس الخفي الذي اربع الكثير من دول العالم نظراً لسرعة انتشاره حيث هدد الصحة العالمية وغير مفاهيم الصحة والوقاية لدى سكان العالم، فأصبح هذا الفيروس يعيد تشكيل الطريقة التي نحيا بها إلى حد كبير، هذا إلى جانب تأثيراته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية الهائلة. لقد أثبت هذا الوباء أنه قادراً على تغيير العالم بشكل سريع وعميق، فعقود من الانفتاح العالمي وتطور وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتحول العالم إلى قرية صغيرة، أضر بها هذا الفيروس التاجي في أشهر معدودة، فأغلقت كافة الدول حدودها، وتم تعطيل وسائل المواصلات الدولية والمحلية، وأصبحت العزلة إجبارية على الجميع.

وعلى اعتبار أن الصحة العامة أحد أهم مشتملات النظام العام (الأمن العام- الصحة العامة - السكينة العامة)، فقد حظيت جودة الصحة دائماً باهتمام كبير عن غيرها من جوانب الحياة ولتعلقها ايضاً بصحة وحياة الإنسان الذي هو قيمة عليا على الأرض، فيعد حق الرعاية الصحية من حقوق الإنسان الأساسية، فهو المحرك الرئيسي لتحقيق الحقوق الإنسانية كافة، وهو الدافع لعجلة تطور وتقدم الأمم، لذا تسعى الدول باذلة جلّ اهتمامها به، وموفرة كافة السبل لضمان استمراريته وديمومته، وفي سياق تعزيز الحياة الصحية وضعت الأمم المتحدة الجانب الصحي كهدف ضمن الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة (SDGs)، حيث يسعى الهدف الثالث للتنمية المستدامة الى ضمان حياة صحية ورفاه للجميع، لكن في ظل الوضع الراهن وبشكل خاص مثلت جائحة فيروس كورونا كوفيد-19 تهديداً خطيراً لتقدم الهدف الثالث للتنمية، حيث أدت الإغلاقات بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم إلى إيقاف وتعطيل مختلف الخدمات الصحية مثل تطعيم الأطفال وتنظيم الأسرة وفحص السرطان وغيرها من الأمراض في جل دول العالم. ووجب توقع وفاة مئات الآلاف من مختلف الأمراض المزمنة لكل الفئات العمرية. حيث أدت الجائحة إلى ازدحام المرافق الصحية واكتظاظها، وأصبح الكثير من الناس يخشون زيارة هذه المراكز خوفاً من الإصابة بالعدوى.

و كامتداد للاهتمام بالصحة العامة جاء ما يعرف بالصحة الجامعية والاهتمام بصحة الطالب، وذلك راجع لاعتبار الجامعة المؤسسة الأساسية للتعليم الذي يرتبط بالمجتمع من خلال سعيها إلى تكوين نخبة تساهم بدورها في تفعيل حركة الإنتاج والإبداع داخل المجتمع، فأغلب الجامعات الآن تسعى لأن تكون سبّاقة للتميز والريادة في الخدمة الصحية لطلابها ومنسوبيها وخدمة المجتمع بشكل عام، حيث تطمح لتعزيز الصحة بالجامعات والريادة على المستوى الجامعي المحلي والإقليمي في انتاج وتطوير برامج تعزيز الصحة، وإلى تحقيق الرؤية وتعزيز الصحة العامة وتطبيق أهداف التنمية المستدامة لخطة عام 2030. حيث تعد جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر من الجامعات الرائدة على المستوى الوطني في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى قبل جائحة فيروس كورونا المستجد، حيث تأثرت هي الأخرى كباقي جامعات العالم بهذه الجائحة، مما زاد حتمية مساهمة جامعة



محمد بوضياف بالمسيلة لمواجهة تداعيات أزمة كورونا من خلال اهتمامها بالجانب الصحي للحد من انتشار الوباء.

ثانيا: إشكالية الدراسة

كما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

ما هو مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة كوفيد-19 لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

ويندرج تحت الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى مساهمة جامعة المسيلة في تحقيق الصحة والرفاه الخاصة بالهدف الثالث للتنمية المستدامة في ظل جائحة كوفيد-19؟
2. ما هو مستوى الصحة البدنية لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؟
3. ما هو مستوى الصحة النفسية لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؟
4. ما هو مستوى الصحة الاجتماعية لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؟
5. ما هو مستوى الصحة من المنظور الوقائي لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؟
6. ما هو مستوى الصحة من منظور التدريبي لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية الرئيسية يتم صياغة الفرضيات الجزئية التالية:

- 1) يحدد الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (SDGs3) أهدافا قابلة للقياس وصلت إلى تحقيقها جامعة المسيلة بحلول عام 2022 وذلك حسب المحاور التي شملها تصنيف تأثير الجامعة (The University Impact Rankings 2022) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030؛
- 2) مستوى الصحة البدنية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؛
- 3) مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؛
- 4) مستوى الصحة الاجتماعية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؛
- 5) مستوى الصحة من المنظور الوقائي مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة؛
- 6) مستوى الصحة من المنظور التدريبي مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة.

رابعاً: أسباب اختيار الدراسة

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة وإنما كان نتيجة لعدة اعتبارات موضوعية وذاتية والتي تتمثل

فيما يلي:

أولاً: الأسباب الموضوعية

- حداثة الموضوع دولياً ومحاولة التعريف به في بيئة الجزائرية (ولاية المسيلة)؛
- ملائمة هذا الموضوع مع التخصص؛
- محاولة إثراء المكتبة بموضوع تطبيقي أكثر منه نظري.

ثانياً: الأسباب الذاتية

- الرغبة لمعرفة موضوع الصحة المستدامة على مستوى الجامعة؛
- إبراز أهمية الكفاءات العلمية في الجامعة في تحقيق جودة الصحة؛
- ميل الطالبة لدراسة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاه (SDGs3).

خامساً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة كوفيد-19 لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- تقييم مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق جودة الصحة الجامعية من وجهة نظر الأطراف الداخلية للجامعة؛
- توضيح تداعيات فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 والاجراءات والسياسات المتخذة لمواجهة خاصة على مستوى المنظومة الجامعية بجامعة بالمسيلة.

سادساً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تستمد الدراسة الحالية أهميتها كونها تعاصر ظاهرة واقعية وتتناول موضوعاً هاماً على الساحة العالمية، وأحد أبرز القضايا حالياً صحة ورفاه الفرد وخاصة جودة الصحة الجامعية في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد؛
- تكمن الأهمية الثانية لموضوع دراستنا كون جامعة المسيلة من الجامعات الرائدة على المستوى الوطني في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة حتى قبل جائحة كوفيد-19 مما زاد حتمية اهتمامها بالجانب الصحي.

سابعاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: الفترة التي يستغرقها إعداد هذا البحث خلال عام 2022/2019؛
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الاطراف الداخلية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

ثامناً: منهجية الدراسة

للإجابة على إشكالية بحثنا اتبعنا على المنهج الوصفي التحليلي، بهدف الفهم والتعمق في العناصر المكونة للموضوع، كما استخدمنا في الجانب التطبيقي جزء من أدوات المنهج الوصفي المتمثل في منهج دراسة حالة.

تاسعاً: دراسات سابقة

سيتم في ما يلي عرض للدراسات التي أجريت سابقاً حول موضوع دراستنا، حيث قام الطلبة بمسح الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، وتمت الإستعانة والإستفادة من بعض الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وتخدم المتغيرات المستخدمة فيها حسب الدراسات كما يلي:

1. دراسة: فاتح غلاب، الطاهر ميمون، تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد 06، العدد 02، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تحقيق الصحة والرفاهية في ظل الوضع الراهن بالجزائر، وذلك باستخدام مؤشرات قياس الصحة والرفاهية الصادرة من طرف الأمم المتحدة 2030، حيث تم اتباع المنهج الوصفي المناسب لهذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

✓ مؤشرات الصحة والرفاهية مطبقة بشكل جيد بدليل تواجد جامعة المسيلة من بين (201 الى

300) جامعة عالمياً حسب المحاور التي شملها تصنيف تأثير الجامعة 2019 (The

University Impact Rankings 2019) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

2030، وعلى المرتبة الأولى وطنياً، وأوصت الدراسة؛

✓ إلزامية إنشاء قاعدة بيانات حول الصحة والرفاهية لكل جامعات الوطن. من أجل تحجيم

الأزمات الصحية مستقبلاً.

2. دراسة: نادية عايدي: مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة

أم البواقي، العدد 22، كلية علوم الانسانية الجامعة أم البواقي، ديسمبر، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وطبيعة الفروق

الموجودة في جودة الحياة الصحية تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى التعليمي. ولتحقيق ذلك طُبّق مقياس جودة الصحة

العامّة لطلبة الجامعة (منسي وكاظم، 2006) على 100 طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عرضية من جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد كان متوسطاً؛
- ✓ لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الصحية لدى طلبة جامعة الشاذلي بن جديد تعزى لكل من الجنس والمستوى التعليمي.

3. دراسة: ثناء هاشم محمد محمد، ناصر شعبان علي طلبة: تصور نقترح لسياسات التعليمية بالجامعات المصرية في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، المجلة التربوية : المجلد 02، عدد أغسطس، كلية التربية جامعة سوهاج ، 2021

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ماهية السياسة التعليمية، وأبرز مقوماتها ومعايير صنعها، وكذلك تعريف جائحة كورونا ، وأهم تداعياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على الأنشطة التعليمية والتربوية بالتعليم العالي، بالإضافة إلى الكشف عن معالم السياسة التعليمية المطبقة وقت أزمة فيروس كورونا بجامعة الفيوم و ذلك من أجل ابراز أوجه القصور والقوة في تنفيذ السياسة التعليمية وقت الأزمة بالجامعة، مع تحديد تصورات خبراء السياسات التعليمية حول كفاءة السياسة التعليمية المستخدمة وقت الأزمة بجامعة الفيوم ، ووضع تصور مقترح لزيادة كفاءتها والتغلب علي معوقات تنفيذها ، استخدمت الدراسة المنهج النقدي لفهم الكيفية التي استجابت بها الجامعات المصرية من خلال سياساتها التعليمية لتداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد، بالإضافة إلى أسلوب دراسة الحالة.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ توقف السياسة التعليمية لجامعة الفيوم علي التصدي لازمة ومحاوله الحد من آثارها السلبية علي المنظومة التعليمية بالكليات؛
- ✓ إضافة إلي ضعف اعتماد السياسة التعليمية علي أساس معلوماتي قوي عن عناصر المنظومة التعليمية، لذا انفصلت السياسة عن الحاضر والمستقبل، وبالتالي اقتصر تأثيرها علي ردود الافعال، وعلى تسيير المشكلات و الالتفاف حولها أكثر من اقتحامها والتخلص منها.

4. Naim Nur, Ahmet Kırbık, Esmâ Kılıç and Haldun Sümer, **Health-related Quality of Life and Associated Factors Among Undergraduate University Students**, Oman Medical Journal, Vol. 32, No. 4, 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل المرتبطة بجودة الحياة المتعلقة بالصحة (HRQOL) لطلاب جامعة الجمهورية التركية. شملت هذه الدراسة المقطعية 1751 طالباً جامعي، تم القياس (HRQOL) باستخدام النسخة التركية من استبيان صحي قصير يتكون من 36 عنصراً نظرنا في تأثير الخصائص الاجتماعية والديموغرافية



(على سبيل المثال الجنس والعمر والشرب، والتدخين، الصحة العقلية، الأداء البدني، الأداء الاجتماعي) في مجالات (HRQOL) الفردية.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ تتأثر HRQOL للطلاب بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والسلوكية.
- ✓ يجب أن تستهدف استراتيجيات تعزيز الصحة عوامل الخطر القابلة للتعديل والنظر في الدعم الاجتماعي والاقتصادي لتحسين HRQOL بين طلاب الجامعات.

❖ التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الطالبة للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات تناولت فقط إما جودة الصحة الجامعية بصفة عامة أو الإجراءات والتجارب التي قامت بها المنظومة الجامعية لمجابهة فيروس كورونا أو اهداف التنمية المستدامة دون تخصيص للهدف الثالث، ولم تتعرض إلى القياس الحقيقي لجودة الصحة الجامعية والتقييم الفعلي لإسهامات الجامعة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وهذا ما ستقوم به الباحثة كخطوة تختلف عن هذه الدراسات من خلال معرفة مستوى جودة الصحة الجامعية في جامعة المسيلة خلال أزمة كوفيد-19 بالاعتماد على مؤشرات وغايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030.

عاشرا: هيكل الدراسة

للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات الدراسة وللإجابة على الإشكالية فقد تم تقسيم الدراسة إلى ما يلي:

☞ **الفصل الأول:** سنتطرق في هذا الفصل الى الإطار النظري حيث يشمل جودة الصحة و أزمة كوفيد 19 والذي قمنا بتقسيمه إلى مبحثين في المبحث الأول سنتطرق إلى جودة الصحة والتنمية المستدامة (مفاهيم والعلاقة)، أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى لمحة عن أزمة كوفيد 19؛

☞ **الفصل الثاني:** بينما خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي لدراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول شمل الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف -المسيلة-، أما المبحث الثاني تناولنا فيه واقع أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية، وفي المبحث الثالث تم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات لتقييم أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية الجامعية من وجهة نظر الاطراف الداخلية (أساتذة، طلبة، اداريين، عمال).

الفصل الأول:

الاطار المفاهيمي لجودة الصحة وأنظمة كوفيد 19

تمهيد الفصل الأول:

لقد أسهم النمو السريع وغير المتوازن للتقدم الصناعي والتطورات غير المنضبطة المصاحبة له في تنامي سلسلة من المشاكل ذات الطابع البيئي، حيث أضحت قضايا التدهور البيئي كالتصحر والضغطات الإنسانية على البيئة كالفقر والبطالة وظهور فيروسات متجددة نشرت الرعب في انفس الأفراد ككوفيد-19 تمثل واقعا مؤلما ملازما للحياة وصحة الافراد في العصر الحديث، وخاصة مع تعزيز نموذج الحداثة المعولم والتقنيات المتطورة لقدرة البشر على الإضرار بالبيئة، ومما لاشك فيه أن جل هذه المشكلات ناتج عن سوء تسيير الإنسان للبيئة، بحيث لم تعد تكتسي صبغة محلية محدودة، ولكنها تفاقمت لتصبح انشغالا جهويا ودوليا.

حيث سنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

➤ المبحث الأول: إطار عام لجودة الصحة؛

➤ المبحث الثاني: أزمة كوفيد-19 في المنظومة الجامعية.

المبحث الأول: إطار عام لجودة الصحة

جودة الصحة او ما تعرف ايضا بجودة الحياة الصحية التي ترتبط بصحة الفرد، حيث الصحة الآن ليست مجرد الخلو من المرض والعجز بل أصبحت تشمل كافة الوظائف الجسمية والنفسية وحتى الاجتماعية التي يقوم بها الفرد وهذه الجوانب تعمل كلها مع بعضها البعض وتؤثر في جودة حياة الفرد و رفاهيتها.

المطلب الاول : ماهية جودة الصحة

أولاً: مفهوم الجودة

بالرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع تعريف الجودة إلا أن الملاحظ أن هناك اختلافات وتباينات في تعريف الجودة نظرا لاختلاف وجهات النظر للكتابات في هذا الموضوع، لكن بداية يجب التطرق للمفهوم اللغوي للجودة ثم للمفهوم الاصطلاحي لها.

- **معنى الجودة في اللغة:** تعني الجيد ضد الرديء، جياذ، وجيدات وجياذ وجاد (جود) جودة صار جياذ، والجودة من أصلها من فعل جاد، الجودة: جاد، جود، جودة، أي صار جيدا وهو ضد الرديء وجودة الشيء: أي حسنه وجعله جيدا و ايضا الجودة تعني الإتقان، فيقال فلان أجاد أي أحسن و أتقن.¹
- **معنى الجودة اصطلاحا:** وردت الكثير من التعاريف لمصطلح الجودة و هي تختلف باختلاف وجهات النظر واخترنا منها التعاريف التالية:

حيث نجد من يعرف الجودة على أنها مجموعة من المواصفات والخصائص التي تحدد المؤسسة، والتي يجب أن يتضمنها المنتج أثناء عمليتي التصميم والتصنيع؛

أما بمعناها العام، فهي إنتاج المنظمة لسلعة، أو تقديم خدمة بمستوى عاليا من الجودة المتميزة، تكون قادرة من خلالها على الوفاء باحتياجات ورغبات عملائها بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم، وتحقيق للرضا والسعادة لديهم. ويتم ذلك من خلال مقاييس موضوعة سلفا لإنتاج السلعة أو تقديم الخدمة، وإيجاد صفة التميز فيهما؛²

وكتعريف اخر نعرف الجودة على انها مقياس مدى تلبية حاجات الزبائن ومتطلباتهم، المعلنة والضمنية، فالجودة لا تعني بالضرورة التميز (excellence). وإنما ببساطة المطابقة للمواصفات أو ترجمة لحاجات الزبائن وتوقعاتهم؛³

و أيضا عرفتها الجمعية الأمريكية على أنها هيئة وخصائص الخدمة والمنتج التي تعكس قدرة هذا المنتج على إشباع حاجات صريحة وأخرى ضمنية.⁴

¹ ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003، ص 214.

² آ حسن صادق، حسن عبدالله، ادارة الجودة الشاملة في ظل استراتيجيات الاعمال، مجلة كلية الاقتصاد العلمية، العدد 4، كلية العلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية، مملكة البحرين، يناير 2014، ص 11.

³ حريق خديجة، إستراتيجية التدريب في ظل إدارة الجودة الشاملة من أجل تحقيق الميزة التنافسية مع دراسة حالة للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الغرب - سعيدة -، رسالة تخرج لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد- تلمسان -، 2010/2011، ص 47.

⁴ أحمد بلول، علة عيشة، أبعاد جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 2، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الجلفة، 2015/2016، ص 72.

مما سبق نستنتج أن مفهوم الجودة ينحصر في مدى مطابقتها وامتثال منتج معين لمجموعة من المواصفات والمقاييس الموضوعية سلفا من طرف المؤسسة في شكل مخططات أو تصميمات معينة، يفترض فيها أن تتفق مع احتياجات ورغبات المستهلكين، مما يمكنها من اكتساب صفة التميز.

ثانيا: مفهوم الصحة

لا يوجد هناك إتفاق حول تعريف موحد للصحة، فقد يعتبرها البعض أنها خلو الإنسان من الامراض وتمتعه بصحة جيدة، بينما يرى الآخرون أنها توافق الانسان مع البيئة المحيطة، أو أنها حالة من التكامل بين الوظائف الجسمية والنفسية للفرد، كما ينظر إليها في المبادئ النظرية الحديثة إلى أنها حالة فردية من الإحساس بالعافية، يكون فيها الفرد قادرا على تحقيق التوازن بطريقة مناسبة بين المتطلبات الجسدية الداخلية والمتطلبات الخارجية للبيئة، حيث يعكس بذلك مفهوم الصحة التأثير المتبادل لعدد كبير من العوامل الاجتماعية والنفسية والمحيطية؛

على العموم، لقد قدمت منظمة الصحة العالمية عام 1948 تعريفا مبسطا ومحددا معتبرة الصحة: حالة من تكامل الإحساس الجسدي والنفسي والاجتماعي، وليست فقط حالة الخلو من الأمراض والعلل والعاهات والعجز؛¹ وعرفها اودرس udris وآخرون: بأنها ليست عبارة عن حالة، و إنما توازن ديناميكي بين الموارد الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية واليات الحماية والدفاع للعضوية من جهة وبين التأثيرات الكامنة المسببة للمرض للمحيط الفيزيائي والبيولوجي والاجتماعي من جهة اخرى وبتالي يفترض ان يقوم الفرد دائما ببناء وتحقيق صحته، سواء كان الامر بمعنى الدفاع المناعي ام بمعنى التلائم مع التغيرات الهادفة لظروف المحيط؛² عرفت أيضا بأنها مؤشر دال على حياة وسير كل الوظائف الدالة على حياة الأعضاء المشكلة للجسم الإنساني بشقيه الفيزيقي والنفسي خلال مدة زمنية كافية تماشيا مع النمط أو النمو العادي الذي تحدده الأصول الطبية والعلمية المتخصصة في هذا المجال مع استثناء . العاهات والإصابات التي قد تصيب الجسم ولكن لا تعيق الأعضاء على أداء وظائفها، كالأعمى مثلا يتوفر على قدر معتبر من الصحة؛³ واستنادا إلى هذه التعاريف؛ يمكننا القول أن الصحة عبارة عن السلامة التامة من الاعتلال البدني والعقلي في نفس الوقت، حيث لا تواجه الفرد في مجال أو أكثر متطلبات لا يتمكن من تذليلها وإنجازها ضمن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه وضمن المرحلة الحياتية التي يمر بها.

¹ Préambule à la Constitution de l'Organisation mondiale de la Santé، tel qu'adopté par la Conférence internationale sur la Santé، New York، 19-22 juin 1946 ; signé le 22 juillet 1946 par les représentants de 61 États. 1946 (Actes officiels de l'Organisation mondiale de la Santé، n° 2، p. 100) et entré en vigueur le 7 avril 1948.

² حروبوش سمية، الصحة والمرض منظار علم النفس الصحة، مجلة روافد، العدد الثاني، ديسمبر 2017، ص 251.

³ مختار رحاب، الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الأنثروبولوجيا الطبية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 15، كلية العلوم الانسانية جامعة المسيلة، جوان 2014، ص 175.

ثالثا: مفهوم جودة الصحة

لا يوجد تعريف موحد لجودة الحياة الصحية، نظرا لاختلاف التوجهات النظرية في تفسيرها ومن هذه التعاريف نجد:

ترتبط جودة الحياة المتعلقة بالصحة (HRQOL) بالتقدير الفرد الذاتي للصحة والسعادة من أجل تحقيق البقاء، وهي مفهوم متعدد الأبعاد تشمل: الحالة الوظيفية، القيام بنشاطات الوقاية الذاتية، مختلف النشاطات اليومية، النشاطات الرياضية، علاج الأعراض المرضية، النشاط الجنسي، صورة الجسم، السعادة، ومختلف النشاطات الاجتماعية؛ تعرف جودة الحياة المتعلقة بالصحة على أنها المستوى الأمثل للحالة النفسية والجسدية، والدور، والأداء الاجتماعي الذي يقوم به الفرد بما في ذلك العلاقات والمعتقدات والصحة، واللياقة، والارتياح في الحياة والرفاهية. ترى بحرة جودة الصحة والمحيط الصحي بأنها مدى توافر واحترام الشروط البيئية للتمتع بلياقة صحية، وتعتبر مؤشرات التغذية السليمة والعناية الطبية وممارسة الرياضة مثلا والعيش في بيئة نظيفة من أهم مؤشرات¹؛

يتم تعريف جودة الحياة على أنها "تصور الفرد لمكانته في الحياة في سياق الثقافة وأنظمة القيم التي يعيشون فيها و المتعلقة بأهدافهم وتوقعاتهم ومعاييرهم واهتماماتهم" (منظمة الصحة العالمية who، 2018). في حين أن جودة الحياة المتعلقة بالصحة، والتي يُنظر إليها على أنها مجالات صحية جسدية ونفسية واجتماعية، تتأثر بتجارب الشخص².

واستنادا للتعاريف السابقة؛ يمكننا القول أن جودة الصحة هي مفهوم شامل لتلك الجوانب من الجودة الشاملة للحياة التي يمكن أن تظهر بوضوح أنها تؤثر على الصحة سواء الجسدية أو النفسية أو الاجتماعية حيث تعتبر تقييم لرفاهية الفرد مع مرور الوقت بسبب عجز بدني او اضطراب نفسي.

¹ نادية عابدي: "مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 22، كلية علوم الانسانية الجامعة أم البواقي، ديسمبر، 2019، ص417.

² Ayman Abdelgalil M. Elkady، Self-Care Management, Emotional Distress and Self-Efficacy: Relationships with Health-Related Quality of Life among Patients with Type 2 Diabetes، International Journal of Psycho-Educational Sciences، v8، n2، Aug 2019، p74.

المطلب الثاني: أبعاد جودة الصحة

تعتبر جودة الصحة المستوى الامثل للحالة النفسية والبدنية والاجتماعية، حيث يلجأ لدراسة مدى احترام وتوفر شروط المحيط الصحي وجودة الصحة لقياس وتقييم مدى اعتماد أبعاد جودة الصحة ومؤشراتها المبنية عليها.

أولاً: الصحة البدنية:

هناك عدة مفاهيم مقدمة للصحة البدنية نذكر منها:

✓ هي تتمتع الإنسان بالعمليات الحيوية لوظائف جسمه جميعها، حيث يتطلب الحفاظ على الصحة البدنية عمل أعضاء الجسم معاً؛ فالإنسان صاحب الصحة البدنية السليمة يتمتع بالطاقة، والعزم، والقوة، فهي بمثابة نمط حياة يهدف الشخص من خلاله إلى الاستمتاع بالحياة الرفاهية العالية؛¹

✓ الوظيفة الطبيعية للكائن الحي على جميع المستويات، والمسار القياسي للعمليات البيولوجية المطلوبة للبقاء والتكاثر، والتوازن الديناميكي للكائن الحي وعملياته مع البيئة الخارجية، والمشاركة في العمل المفيد اجتماعياً وأداء أساسيات الوظائف الاجتماعية، وغياب الأمراض، والمواقف المؤلمة، وقدرة الجسم على التكيف مع البيئة المتغيرة باستمرار.²

واستناداً للتعريف السابقة؛ هي حالة من اكتمال سلامة البدن واعضاء الجسم حيث لا يواجه الفرد أي معوقات أثناء ادائه لكافة نشاطاته، فالشخص الذي يتمتع بصحة بدنية كاملة، تعمل لديه الوظائف الجسدية بأعلى مستوياتها.

و يمكن حصر معايير تقييم الصحة البدنية الجيدة في النقاط التالية:³

1. نمط حياة صحي:

يساعد نمط الحياة الصحي في الحفاظ على الصحة البدنية. ويساعد على الشعور بالرضا، والبقاء في وزن صحي، والحصول على الكثير من الطاقة للعمل، كما يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض مزمنة خطيرة مثل: ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسكري... الخ.

2. اتباع نظام غذائي صحي:

للحفاظ على الصحة البدنية؛ يجب الحفاظ على نظام غذائي متوازن، من خلال تناول الأطعمة التي تحتوي على الفيتامينات والمعادن، وأنواع الأطعمة التي تحتوي على الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة ومنتجات الألبان ومصادر البروتين. لأن تنوع النظام الغذائي بالأطعمة المختلفة يوفر أنواعاً وكميات مختلفة من العناصر الغذائية الرئيسية لسلامة الصحة البدنية للفرد.

¹ هابل الجازي، 12 أكتوبر 2021، مفهوم الصحة البدنية، تم الاطلاع عليه في 22-03-2022، من موقع موضوع، ورابط الموقع:

https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-xs8yxKDUIF-3

² Resti Tito H. Villarino, Maureen Lorence F. Villarino, **Developing a health and well-being program for college students: An online intervention**, World Journal on Educational Technology, Volume 14, Issue 1, 2022, p 65.

³ Nayma Nishat, **Health and Fitness**, The book is available on the website: <https://theworldbook.org/physical-health/#ref2>

3. ممارسة الرياضة بانتظام:

ان ممارسة الرياضة بانتظام من خلال التمرينات البدنية مهمة للحفاظ على الصحة البدنية. حيث هناك العديد من الفوائد للتمارين الرياضية المنتظمة والحفاظ على اللياقة تزيد من مستويات الطاقة، وتحسن قوة العضلات ووظائف المخ، وتقلل من مخاطر الإصابة بالعديد من الأمراض ويمكن أن تساعدك في الحفاظ على وزن صحي؛

التمرين يساعد في الحفاظ على صحة بدنية جيدة. مهما كانت مرحلة حياتك الحالية، حيث هناك الكثير من خيارات التمرين المختلفة التي يمكن تجربتها لان التمارين لا تعني فقط الذهاب إلى صالة الألعاب الرياضية أو الخروج للركض. قد يكون الأمر بسيطاً مثل المشي من وإلى المحلات التجارية بدلاً من ركوب السيارة أو النزول من الحافلة قبل بضع محطات.

4. إختبارات الفحص:

يستخدم اختبار الفحص للكشف عن الأمراض أو الاضطرابات الصحية المحتملة لدى الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أي أعراض للمرض. يلعب دوراً مهماً لأنه أفضل طريقة لاكتشاف المرض مبكراً؛
تنص جمعية السرطان الأمريكية على أن الفحص يكشف وحتى يمنع حوالي نصف حالات السرطان الجديدة، وأيضاً تكشف اختبارات الفحص عن عامل الخطر وهو حالة صحية أو سلوك يعرضنا لخطر الإصابة بالمرض. إذا عرفنا عوامل الخطر الخاصة بنا، فيمكننا إجراء بعض التغييرات في نمط الحياة التي تمنع في النهاية المرض أو الاضطراب الذي قد يؤدي إليه.

5. النوم :

اي الراحة والنوم الكافي، إذ أن حصول الشخص على الراحة والاسترخاء، تساعد في تلاشي التعب والمشقة، وتزيد من نشاط وحيوية جسمه خلال اليوم، مع العلم أن كبار السن يكونون بحاجة لساعات نوم أكثر مقارنة بصغار السن، وقلة الحصول على النوم ينتج عنها العديد من المشاكل النفسية كالإصابة بالأرق، والتوتر، والمشاكل البدنية كذلك كالتحفيز على الإصابة بالسمنة والخمول والكسل والتعب والإرهاق؛¹
حيث ان قلة النوم هي واحدة من أكبر عوامل الخطر للسمنة، في دراسة قصيرة عن مدة النوم، وجد الباحثون أن البالغين الذين لا يحصلون على قسط كافٍ من النوم كانوا أكثر عرضة بنسبة 55% للإصابة بالسمنة والأسوأ من ذلك، كان الأطفال في الواقع أكثر عرضة بنسبة 89% للإصابة بالسمنة لعدم حصولهم على قسط كافٍ من النوم.

¹ كيفية الحفاظ على الصحة البدنية بهذه الخطوات، تم الاطلاع عليه 2022/05/03، موقع مقالتي، رابط الموقع:

<https://mqalati.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%81%D8%A7%D8%B8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9/>

لذا فإن الحصول على قسط كاف من النوم الجيد أمر بالغ الأهمية للجميع. يختلف مقدار النوم الذي تحتاجه أيضا من شخص لآخر ولكن الجدول الموالي يوفر لك دليلا عاما.
الجدول الموالي يوضح كمية النوم الموصي بها حسب السن:

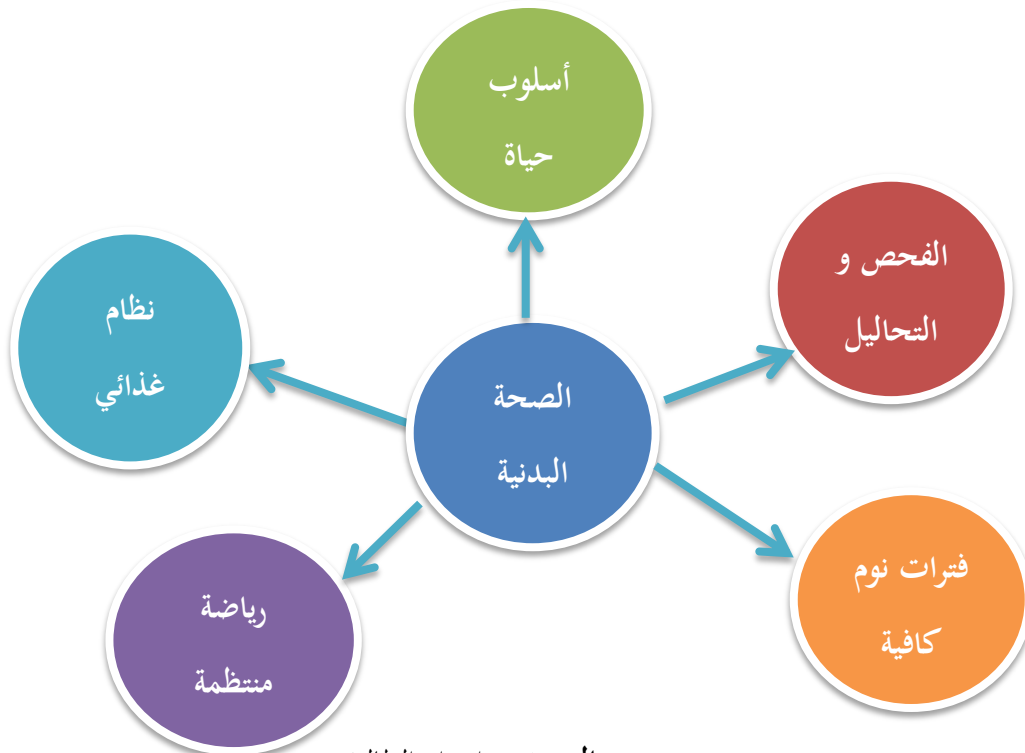
جدول رقم (01) : كمية النوم حسب السن

السن	كمية النوم الموصي بها
الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين 4-12 شهراً	12-16 ساعة في اليوم (بما في ذلك القيلولة)
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 1 - 2 سنة	11-14 ساعة في اليوم (بما في ذلك القيلولة)
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 5 سنوات	10-13 ساعة في اليوم (بما في ذلك القيلولة)
الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6-13 سنة	9-11 ساعة في اليوم
المراهقون الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عامًا.	8-10 ساعات في اليوم
البالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 64 سنة	7-9 ساعات في اليوم
البالغون الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا	7-8 ساعات في اليوم

Source: Resti Tito H. Villarino, Maureen Lorence F. Villarino, **Developing a health and well-being program for college students: An online intervention**, World Journal on Educational Technology, Volume 14, Issue 1, 2022, p 65.

والشكل الموالي يوضح مؤشرات الصحة البدنية:

شكل رقم (01): مؤشرات الصحة البدنية.



المصدر: إعداد الطالبة

ثانيا: الصحة النفسية

عرفها عبد العزيز القوصي بأنها: التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية؛¹ كما عرفت على انها مجموع الطرق التي نفكر بها ونشعر بها ونرتبط بها ونتواجد بها في حياتنا اليومية. أفكارنا وتصوراتنا وعواطفنا ودوافعنا وعلاقاتنا الشخصية وسلوكياتنا هي نتاج تجاربنا والمهارات التي طورناها لمواجهة تحديات الحياة. تشمل الصحة النفسية الأبعاد العقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية؛² وتعتبر الصحة النفسية حلو الفرد من الانحرافات والاضطرابات والامراض النفسية الواضحة، علاوة على قدرة الفرد على التوافق والنجاح في علاقته مع الاخرين، والتحقيق الإيجابي البناء لذاته في عمله ونتاجه، يضاف الى ذلك قدرة الفرد على الصمود حيال الازمات والشدائد والحربان دون ان يختل ميزانه.³ واستناداً للتعريف السابقة؛ يمكن تعريف الصحة النفسية بأنها امتلاك الإنسان لشخصية سوية، تمكنه من التعامل مع البيئة المحيطة به، وتسمح له بتغليب العقل على الانفعالات التي تنتج نتيجة لتأثره بالعوامل التي تدفعه للغضب، أو القلق، أو غيرها.

إن للصحة النفسية مؤشرات و مظاهر تدل عليها منها:⁴

- 1) **الإتزان الإنفعالي:** و هو حالة من الاستقرار النفسي، حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثبرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة؛
- 2) **الدافعية:** و هي التي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وهي القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو تحقيق أهدافه؛
- 3) **الشعور بالسعادة:** المتمثل في اعتدال المزاج، والتعبير بالرضا عن الحياة؛
- 4) **التفوق العقلي:** حيث أن الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية؛
- 5) **غياب الصراع:** النفسي الحاد (الداخلي و الخارجي)؛
- 6) **النضج الانفعالي:** بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفولية؛
- 7) **التوافق النفسي:** المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات.

¹ عبد الغني بن راحلية، عبد الحق بركات: الصحة النفسية لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، العدد 1، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 11/ 04/ 2021، ص451.

² Rebecca J. Donatelle، Patricia Ketcham، **Access to Health**، 15th Edition، The book is available on the website: <https://ux.pearson.com/prototypes/pearson-glp-prototype-tests/patterns/05-pages-21-glp-etext-simplified-02-saet-content-preview/05-pages-21-glp-etext-simplified-02-saet-content-preview.rendered.html#>،

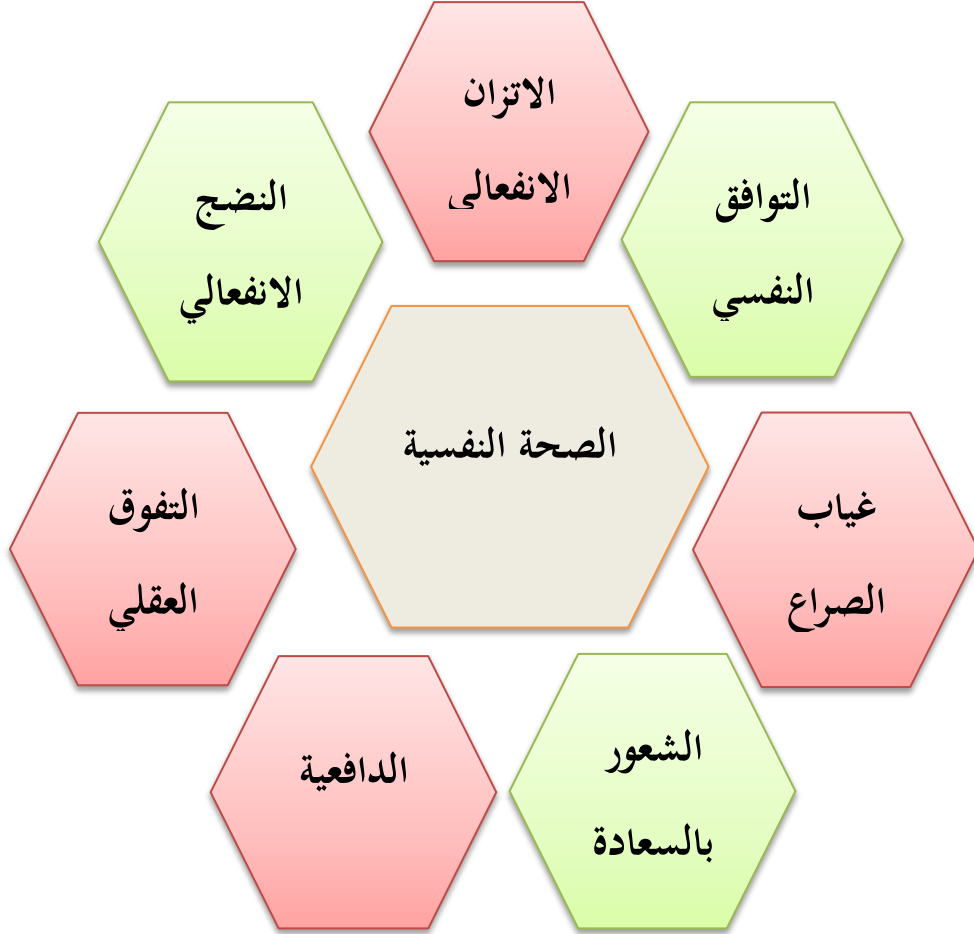
³ ذكرى عبد الحافظ، عبد اللطيف، صافي عمال صالح، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية، ص310:

<https://www.iasj.net/iasj/download/540c5c5de978cb83>

⁴ بن الشيخ نصيرة، بالزين صافية، الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المحطة الجهوية للإذاعة و التلفزيون دراسة ميدانية بورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013/2014، ص26.

والشكل الموالي يوضح مؤشرات الصحة النفسية :

شكل رقم (02): مؤشرات الصحة النفسية.



المصدر: إعداد الطالبة

ثالثا: الصحة الإجتماعية

يمكن تعريف الصحة الاجتماعية على أنها القدرة على تكوين علاقات شخصية مرضية مع الآخرين. الشخص القادر على تكوين علاقات إيجابية ويكتسب القدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة والتصرف بشكل مناسب وفقاً للحالة المعنية، ويمكن أن يطلق عليه الشخص السليم اجتماعياً؛¹ وتعد الصحة الاجتماعية أحد الأعمدة الرئيسية للصحة العامة، وتعرف بأنها قدرة الفرد على التعامل مع المتغيرات الاجتماعية المختلفة، ويتضمن ذلك زيادة شعوره بالسعادة والرضا، الانتماء للمجتمع، بالإضافة إلى قدرته على التعاطف مع الآخرين؛²

الصحة الاجتماعية، تشمل تفاعلاتك مع الآخرين على أساس فردي وجماعي، وقدرتك على استخدام الموارد الاجتماعية والدعم في أوقات الحاجة، وقدرتك على التكيف مع مجموعة متنوعة من المواقف الاجتماعية. يتمتع الأفراد الأصحاء اجتماعياً بمجموعة واسعة من التفاعلات مع العائلة والأصدقاء والمعارف ويمكنهم إجراء تفاعلات صحية مع الشريك عادة، يمكن للأفراد الأصحاء اجتماعياً الاستماع والتعبير عن أنفسهم وتشكيل روابط صحية والتصرف بطرق مقبولة اجتماعياً ومسؤولة وإيجاد أفضل ما يناسبهم في المجتمع. لقد وثقت العديد من الدراسات أهمية العلاقات الإيجابية مع أفراد الأسرة والأصدقاء وغيرهم من الأشخاص المهمين للرفاهية العامة وطول العمر؛³

معظم باحثي الصحة الاجتماعية في هذه المناطق قد تركز عملهم على الشبكة الاجتماعية الفردية و الأجهزة الداعمة بدلا من التركيز على مصادر المجتمع وتكاملها. لكن نظرية علم البيئة الانساني تحدد ان نوعية الحياة للأشخاص ونوعية البيئة المحيطة لا يتجزآن، ولا يمكن اعتبار الأول بعيدا عن نظام البيئي.⁴ واستنادا للتعريف السابقة؛ نعتبر الصحة الاجتماعية ركيزة في مفهوم الصحة العامة، فهي تربط الفرد ببيئته ومحيطه، فتكيف الفرد مع العديد من الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى تعزيز صحي مستمر وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية يجعل منه فرد صحيحا اجتماعيا.

بعيدا عن عدد وكمية العلاقات والمعارف، فهناك العديد من الأبعاد التي يمكن من خلالها قياس مقدار ما يتمتع به الشخص من صحة اجتماعية، ومن أهمها ما يأتي:⁵

¹ Health and Physical Education-class x، p 208 . is available on the website : <https://ncert.nic.in/textbook/pdf/jehp112.pdf>.

² سلسيل مساعيد، 25 جانفي 2022، مفهوم الصحة الاجتماعية، تم الاطلاع عليه في 28-03-2022، من موقع موضوع، و رابط الموقع: https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9

³ Rebecca J. Donatelle، Patricia Ketcham، Op Cite،

⁴ أن بولنج، قياس الصحة، ترجمة حسين حشمت، مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة 01، 2007، ص 34

⁵ social health، national health portal of India، is available on the website : https://www.nhp.gov.in/social-health_pg

1. **الإندماج الإجتماعي:** يعبر الاندماج الاجتماعي عن مقدار شعور الفرد بالانتماء لهذا المجتمع، وذلك بأن يكون جزء لا يتجزأ عنه، حيث يثق بمن حوله ويعتمد عليهم وبالتالي لا يشعر بالغرابة وهو بين أهله وأصحابه أو حتى في ربوع وطنه.
 2. **المساهمة الإجتماعية:** أن يشعر الفرد بقيمته في المجتمع ومسؤوليته تجاهه، فإن كل ما يقوم به سينعكس على من حوله؛ فعندما يؤمن الفرد أنه قد خلّق ليحدث فرقاً في المجتمع فإنه يسعى جاهداً كي يبني المجتمع لا أن يكون زائداً عليه وهو ما يُشعر الإنسان بقيمته.
 3. **الترباط الإجتماعي:** قدرة الفرد على التفاعل مع من حوله، وبناء روابط قوية، إذ يتبادلون الأفكار ويقدمون الدعم المعنوي لبعضهم البعض؛ فإنه يجعلهم قادرين على تجاوز مصاعب الحياة ومصائبها.
 4. **التجديد الإجتماعي:** يصف التجديد الاجتماعي مستوى انفتاح الشخص على الآخرين وقدرته على التعامل معهم بأريحية، إضافة إلى تقبل فكرة تطوير ذاته من خلال الاستفادة من أفكارهم وتجاربهم، من أجل تحسين المجتمع باستمرار، وهنا يدرك الفرد أن نمو المجتمع يضمن نمو على المستوى الفردي إضافة إلى تمتعه بجودة حياة أفضل.
 5. **القبول الإجتماعي:** بداية على الفرد أن يصل إلى هدنة مع نفسه، إذ يتقبل ذاته بإيجابياتها وسلبياتها، لأنه حينها فقط سيكون قادراً على تقبل المجتمع والآخرين، مما يعود على الفرد ذاته بالخير والتسامح في المقابل. والشكل الموالي يوضح مؤشرات الصحة النفسية:
- شكل رقم (03): مؤشرات الصحة الاجتماعية.



المصدر: إعداد الطالبة

رابعاً: الصحة الوقائية

تعد الصحة الوقائية مصطلحاً يعرف الطرق التي تحمي الشخص من الأمراض المختلفة، وتقلل من انتشار الأمراض ومضاعفاته، ولها عدة أساليب مثل؛ تقصير عمر المرض، منع انتشاره، منع تكرار الإصابة به، ويكون ذلك بالفحوصات الدورية، والتوعية الصحية، وتوفير الصحة الوقائية، المال، وتقلل من نسبة الوفيات عموماً، وتهدف إلى أخذ الاحتياطات الوقائية بدلاً من التعرض للعوامل الخطرة المؤثرة سلباً على الصحة، مثل تحسين مستوى الصحة العامة من مرحلة الطفولة؛¹

الصحة الوقائية هي استخدام الفحوصات الصحية الاستباقية المعترف بها والاستشارة والصيانة للوقاية من المرض والعلاج في المستقبل. تعرف الصحة الوقائية أيضاً باسم الطب الوقائي أو الوقاية.² استناداً لما سبق ذكره؛ نعرف الصحة الوقائية على أنها تصرفات احترازية أو تنبؤية لحماية الفرد لصحته من التعرض للمخاطر والأمراض قبل حدوثها.

تعد الوقاية عاملاً رئيسياً للحفاظ على نمط حياة صحي، يمكن أن يقلل الأشخاص من خطر الحوادث من خلال اتخاذ بعض الاحتياطات تتمثل في:³

1. التطعيم: لقد حققت اللقاحات نجاحاً هائلاً على مستوى العالم، فقد انخفضت معدلات الإصابة بالأمراض الخطيرة والمعدية والمميتة أحياناً، مثل الدفتيريا، والسعال الديكي، والكزاز، والتهاب الغدة النكفية، والحصبه، والحصبه الألمانية، وشلل الأطفال، وذلك بنسبة تزيد عن 99٪ بالمقارنة مع أعلى معدلات الإصابة بها، وذلك بفضل توافر لقاحات فعالة وآمنة واستخدامها على نطاق واسع. وعلاوة على ذلك، فقد ساهمت اللقاحات في توفير نحو 16 دولاراً من تكاليف الرعاية الصحية لكل 1 دولار يُنفق عليها.

2. التحري (الفحص): هو فحص الأشخاص من ذوي الخطورة المرتفعة للكشف عما إذا كانوا يعانون من أية أعراض، يمكن للتحري أن يسمح بالكشف المبكر، يمكن للكشف المبكر أن يسمح بالعلاج المبكر، وأحياناً تجنب خطر الوفاة بسبب اضطرابات يُمكن علاجها، على سبيل المثال، يمكن تشخيص وعلاج تشوهات عنق الرحم أو القولون قبل أن تصبح سرطانية وقد ساهمت برامج التحري في الحدّ من أعداد الوفيات الناجمة عن بعض الاضطرابات بشكل كبير، على سبيل المثال، كان سرطان عنق الرحم فيما مضى المسؤول عن أكبر أعداد الوفيات بين مريضات السرطان في الولايات المتحدة الأمريكية، وبمجرد اعتماد إجراءات التحري عن سرطان عنق الرحم انخفضت معدلات الوفيات به بنسبة 75٪ منذ عام 1955.

¹ 27 نوفمبر 2019، الصحة الوقائية، تم الاطلاع عليه في 2022/03/23، موقع الاستشاري، رابط الموقع:

https://esteshary.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9#cite_note-zKKtpL2JKE-2

² <https://whatis.techtarget.com/definition/preventive-health>

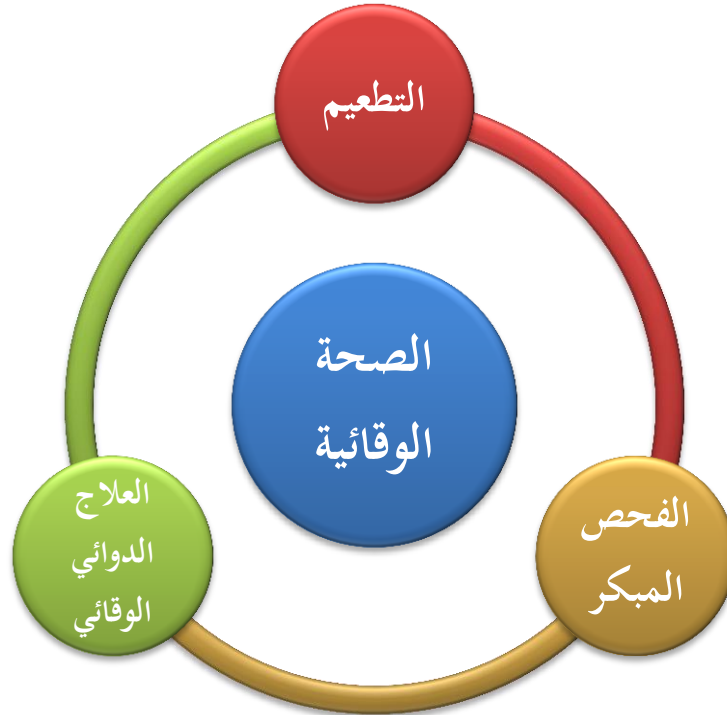
³ ماجدة لينارتوفيتش، ادوات الوقاية، تم الاطلاع عليه في 2022/05/05، موقع دليل MSD الإرشادي للمستهلك، رابط الموقع:

<https://www.msmanuals.com/ar/home/%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%91%D9%8E%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%A9/%D8%A3%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%8A%D8%A9>

3. العلاج الدوائي الوقائي: (المعروف أيضا باسم الوقاية الكيماوية chemoprevention) هو استخدام الأدوية للوقاية من الأمراض. و لوصف هذا النوع من المعالجات، ينبغي أن يكون الشخص عرضة للإصابة بالمرض، وأن يكون خطر التأثيرات الجانبية للمعالجة الدوائية منخفضاً، يكون العلاج الدوائي الوقائي مفيداً بشكل واضح، مثل الوقاية من العدوى عند المرضى الذين يعانون من حالات معينة، كالوقاية من الصداع عند مرضى الصداع النصفي او استفادة النساء المعرضات لخطر الإصابة بسرطان الثدي من العلاج الدوائي الوقائي (مثل دواء تاموكسيفين).

والشكل الموالي يوضح مؤشرات الصحة الوقائية :

شكل رقم (04): مؤشرات الصحة الوقائية.



المصدر: إعداد الطالبة

خامسا: التدريب الصحي (الاسعافات الأولية)

يتعرض الافراد احيانا لمخاطر قد تؤدي بعضها إلى إصابات خطيرة، وتعد مهارات الاسعافات الاولية من أهم المهارات التي يجب على الجميع تعلمها وإجادتها والتدرب عليها، حيث بسبب ضعف الإسعافات الأولية المقدمة للمصابين أثناء حدوث الاصابات لوحظ ارتفاع نسب الوفيات والمضاعفات في الحوادث والحالات الطارئة. الإسعافات الأولية هي الرعاية والعناية الأولية والفورية والمؤقتة التي يتلقاها الإنسان نتيجة التعرض المفاجئ لحالة صحية طارئة أدت إلى النزيف أو الجروح أو الكسور أو الإغماء .. الخ لإنقاذ حياته وحتى يتم تقديم الرعاية الطبية المتخصصة له بوصول الطبيب لمكان الحادث أو بنقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبي¹ ويعرفونها فريق الهلال الأحمر الجزائري على أنها جملة من المساعدات والمعالجات والعناية الفورية والمؤقتة قبل وصول الإسعاف أو الطبيب.²

من خلال ما سبق؛ يمكننا تعريف الصحة التدريبية على أنها استعداد الفرد للتصرف في حالات الخطر او امور تستدعي سرعة التجاوب للتقليل من حدة الحدث والحد من مضاعفاته من خلال التدريب ودراسة الاسعافات الاولية اللازمة.

حيث يمكن تلخيص أهداف الإسعافات الأولية في العناصر التالية:³

- إنقاذ الحياة: وليس حياة المصابين فقط وإنما حياتك أيضا. في كثير من الأحيان عندما تستدعي خدمات الإسعاف تكون حياة شخص واحد في خطر ولكن إلى أن تصل إلى هناك يكون العدد قد ازداد فإذا وضعت نفسك في خطر من المحتمل أن ينتهي بك الأمر بالصراع من أجل حياتك بدلا من حياة المصاب.
- منع الموقف من التفاقم: إن المسعف الناجح يجب أن يتخذ القرار لمنع الوضع بأكمله من أن يصبح أسوأ مثل إزالة الدخان ومنع المرور.
- المساعدة على الشفاء: إن الإجراءات الواجب على المسعف اتباعها بعد إزالة الأخطار السابقة هي مساعدة المصاب على الشفاء من مرضه أو إصابته.

¹ محمد خير سالم النصور، الاسعافات الاولية، المديرية العامة للدفاع المدني، ادارة الدراسات والابحاث والتطوير، 2012، ص05 .

² عمرراوي اسامة ساعد، علان عبد الحميد، بن شريف سي خالد، أهمية معرفة الإسعافات الأولية في حصة التربية البدنية والرياضية للأساتذة تعليم ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2016/2017، ص21.

³ الاسعاف الأولي المبسط، ترجمة ابو براهيم، ابو عبد الله، ، ص4 <https://down.ketabpedia.com/files/bnr/bnr18123-1.pdf>

تعد الإسعافات الأولية عاملا رئيسيا لتخفيف من مضاعفات الحوادث والحالات الطارئة حيث يمكن أن يقلل الأشخاص من حدة الحوادث من خلال اتخاذ بعض الاحتياطات تتمثل في:

1. **تعلم الإسعافات الأولية:** قد تقع الحوادث في أي لحظة ودون سابق إنذار، وهذا يعني أن قدرت الفرد على القيام بالإسعافات الأولية في مكان الحادث يمكنه من انقاذ حياة المصابين، وبخلاف ذلك، يمكن أن يتفاقم الوضع قبل وصول المصاب إلى المستشفى والحصول على الرعاية الصحية المطلوبة لذلك يفترض على كل فرد تعلم كيفية القيام بالإسعافات الأولية حسب كل حالة فمثلا:

فيما يلي كيفية التعامل مع شخص بالغ مصحوب بمرض إنعاش القلب الرئوي:¹

- ضع كلتا يديك على مركز الصدر، بيد واحدة فوق الأخرى.
- الضغط لأسفل مباشرة الضغط على الصدر بشكل متكرر، بمعدل يتراوح من 100 إلى 120 ضغطة في الدقيقة. مع مراعاة أخذ راحة بين كل دقيقة و الأخرى للتأكد من عودة القلب للعمل حتى وصول طاقم المسعفين

2. **تجهيز مجموعة إسعافات أولية أو شراء مجموعة جاهزة:** من المهم وجود شنطة إسعافات أولية جيدة ومجهزة بالكامل في المنزل والسيارة للتعامل مع الحوادث والإصابات الطفيفة والحالات الطارئة التي قد تحدث في أي مكان وزمان، كما يجب قفل حقيبة الإسعافات الأولية الخاصة بك بإحكام وحفظها في مكان بارد وجاف بعيداً عن متناول الأطفال، ويجب فحص الأدوية والمعدات فيها بانتظام للتأكد من تواريخ صلاحيتها،² يمكنك شراء حقيبة الإسعافات الأولية من أي صيدلية أو تجميع مكونات حقبيتك بنفسك. وربما يكون عليك تكوين حقبيتك بما يناسب أنشطتك واحتياجاتك.

يمكن أن تحتوي حقيبة الإسعافات الأولية على ما يلي:³

- اللصقات بأحجام وأشكال مختلفة .
- ضمادات شاش طبي بأحجام وأشكال متعددة، وضمادات معقمة خاصة بالعين أيضاً .
- ماسحات كحول للتعقيم، وماء مقطر لتنظيف الجروح، ورذاذ ماء لغسل العين.
- دبابيس الأمان والشريط الطبي الاصق.
- قفازات معقمة للاستخدام مرة واحدة. ملقط ومقص معقمين.
- ميزان حرارة ويفضل أن يكون رقمي.

¹ 2019/09/08، اكتشف كل ما تريد أن تعرفه عن الاسعافات الأولية خطوة بخطوة، تاريخ الاطلاع 2022/04/20، موقع مستشفيات و مراكز مغربي، رابط الموقع:

<https://www.magrabi.com.sa/ar/blog/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9>

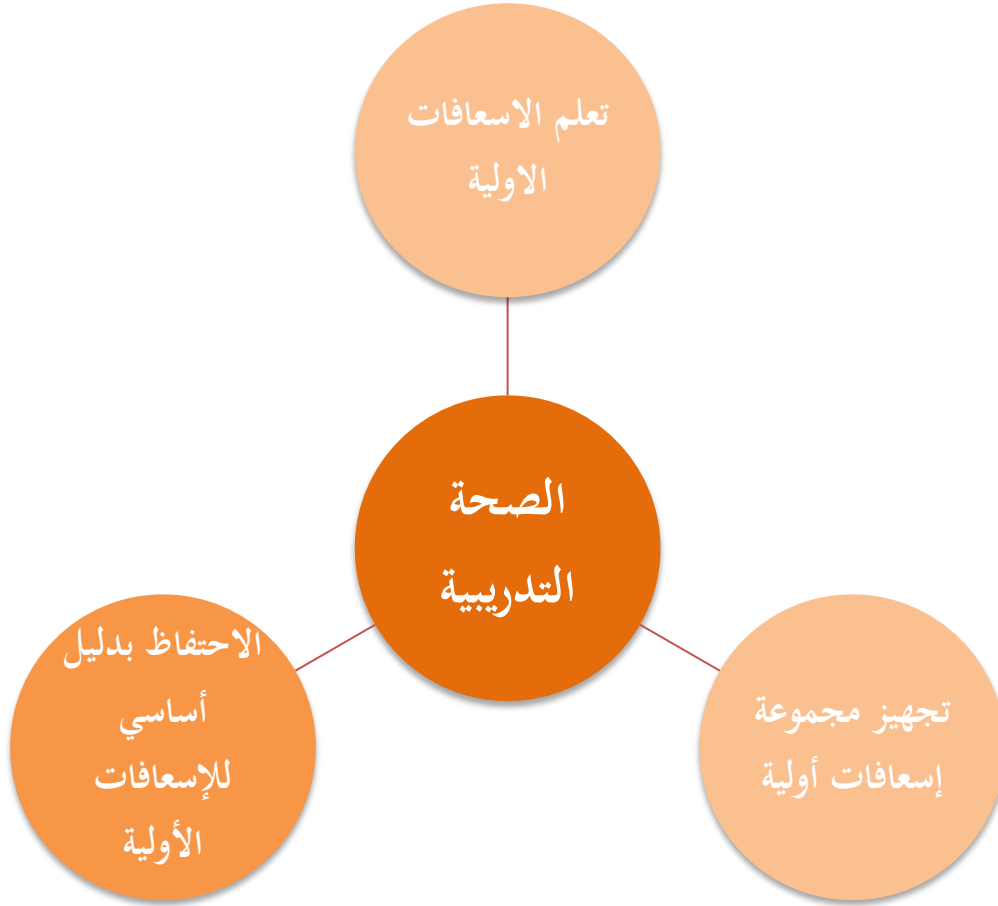
² **What should I keep in my first aid kit**, accessed at: <https://www.nhs.uk/common-health-questions/accidents-first-aid-and-treatments/what-should-i-keep-in-my-first-aid-kit/>

³ What should I keep in my first aid kit, Op Cite

- الأدوية والكريمات للاستخدامات المختلفة مثل؛ كريم الطفح الجلدي مثل الهيد وكورتيزون، وكريم أو رذاذ لتخفيف لدغات ولسعات الحشرات، ومسكنات الألم مثل الباراسيتامول، أو الأسبرين، ودواء السعال، وكريم أو أقراص مضادات الهيستامين.

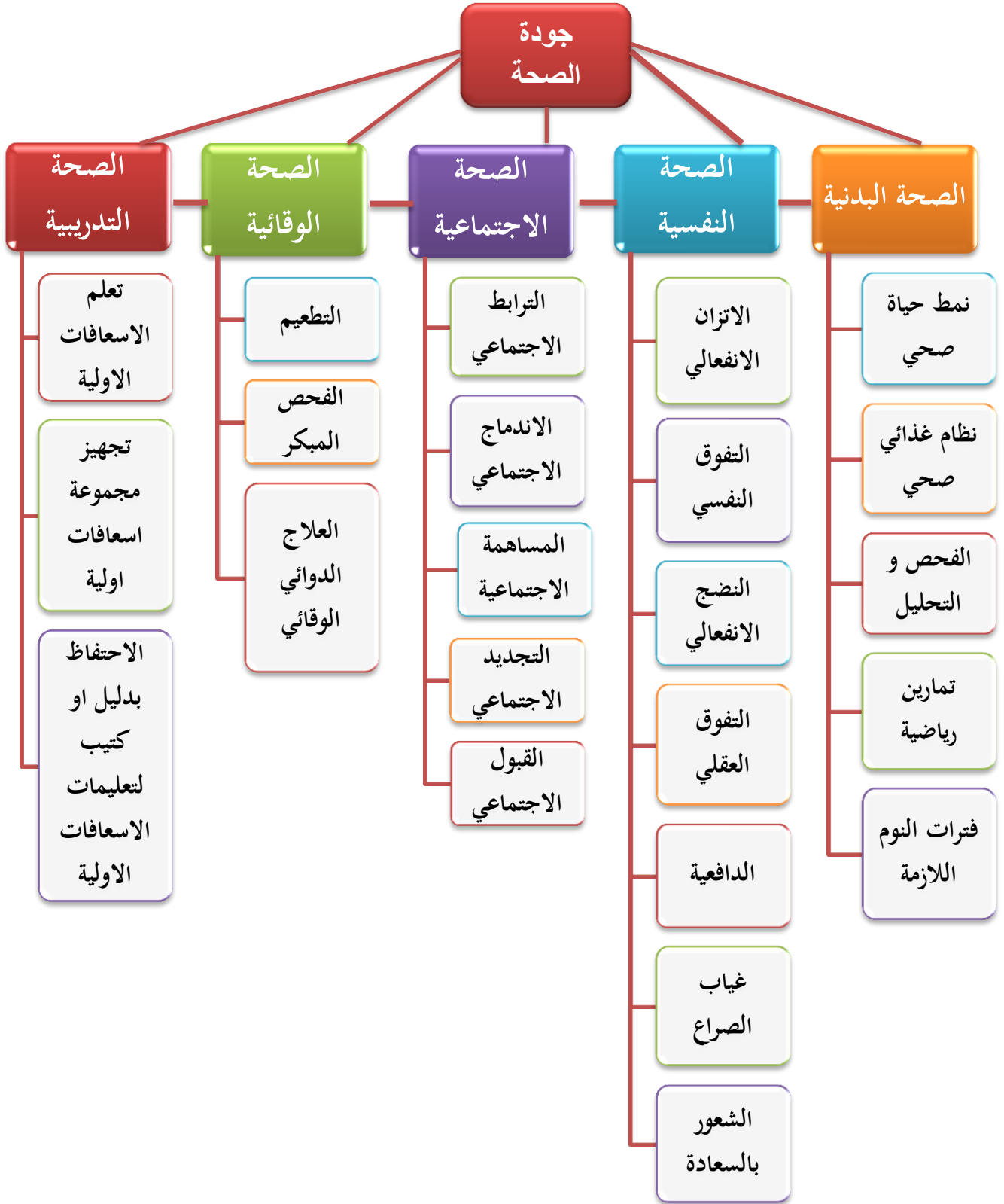
3. الاحتفاظ بدليل أساسي للإسعافات الأولية أو كتيب تعليمات: يجب الاحتفاظ بدليل الاسعافات الأولية في حالة عدم القدرة على تعلم ممارستها للاستفادة منه في الحالات الطارئة في العمل و المنزل و غيرها، وايضا يفيد شخص آخر ليتمكن من استخدامه في حالة كنت انت المصاب و تحتاج للمساعدة السريعة. والشكل الموالي يوضح مؤشرات الصحة التدريبية :

شكل رقم (05): مؤشرات التدريب الصحي.



المصدر: إعداد الطالبة

مما سبق يمكن حصر أبعاد جودة الصحة في الشكل الموالي:
شكل رقم (06): أبعاد جودة الصحة.



المصدر: إعداد الطالبة.

المطلب الثالث: الصحة وتحديات الاستدامة (SDGs, 2030)

التنمية المستدامة لا تمثل ظاهرة أو اهتماماً جديداً، فالدافع وراء مخاوفنا الحالية يرجع إلى آلاف السنين، ولكن التنمية المستدامة كمصطلح فعدد قليل نسبياً سمع به قبل مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية حيث ارتبط هذا المفهوم بتزايد الوعي بإزاء المشاكل البيئية وذلك من خلال اللجان والمؤتمرات التي مهدت الطريق لظهور فكرة التنمية المستدامة.

أولاً: ماهية التنمية المستدامة

1. مفهوم الاستدامة:

الاستدامة تعني استجابة التنوع الحيوي بجميع عناصره ليقابل متطلبات السكان كاستخدام الموارد لتحقيق التنمية الشاملة والوصول إلى مستويات معيشية مرتفعة¹ وقد تضمن تقرير برونتلاند سنة 1987 أول تعريف لمصطلح التنمية المستدامة حيث أشار إلى أن " التنمية المستدامة هي التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة"²

وعرفت أيضاً بأنها " نتيجة تفاعل مجموعة من أعمال السلطات العمومية والخاصة بالمجتمع من أجل تلبية الحاجات الأساسية والصحية للإنسان، وتنظيم تنمية اقتصادية لفائدته والسعي إلى تحقيق انسجام اجتماعي في المجتمع بغض النظر عن الاختلافات الثقافية، اللغوية والدينية للأشخاص ودون رهن مستقبل الأجيال القادمة في تلبية حاجاتها"³

كما يمكن النظر إلى مفهوم التنمية المستدامة من أبعاد وجوانب مختلفة كما يلي :

- **الجانب الاقتصادي:** بالنسبة للدول الصناعية في الشمال فالتنمية المستدامة تعني إجراء خفض عميق ومتواصل في استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية وإحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية السائدة، أما بالنسبة للدول الفقيرة، فالتنمية المستدامة تعني توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان الأكثر فقراً⁴
- **الجانب الاجتماعي والإنساني:** على الصعيد الاجتماعي والإنساني فإن التنمية المستدامة تعني تمكين تحقيق الاستقرار في النمو السكاني وفي تدفق الأفراد إلى المدن، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية⁵
- **الجانب السياسي:** العملية التي بموجبها يتم توسيع فرص الاختيار أمام الناس لجعل التنمية أكثر ديمقراطية وأكثر مشاركة للأفراد بطريقة كاملة للقرار المجتمعي ويتمتع بالحرية والإنسانية والاقتصادية والسياسية؛

¹ الأشرم محمود، التنوع الحيوي والتنمية المستدامة والغذاء، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية، 2010، ص 71.

² بوقرة رايح، الوقائع الاقتصادية: العولمة الاقتصادية والتنمية المستدامة، الاسكندرية: جامعة الاسكندر، 2005، ص 349.

³ كمال زريق، التنمية المستدامة في الوطن العربي من خلال الحكم الصالح والديمقراطية، مجلة العلوم الانسانية، 2002، ص 02.

⁴ محارب عبد العزيز قاسم، التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور اسلامي، الاسكندرية: الدار الجامعية الجديدة، 2011، ص 167.

⁵ محارب عبد العزيز قاسم، المرجع نفسه ص 168.

- الجانب البيئي: التنمية ذات القدرة على الاستمرار والتواصل في استخدامها وحمايتها للموارد الطبيعية وخاصة الزراعية والحيوانية والمحافظة على تكامل الإطار البيئي والعمل على تنميتها في العالم بما يؤدي الى مضاعفة المساحات الخضراء على الأرض.¹

2. أبعاد التنمية المستدامة :

إن للتنمية المستدامة أبعاد مختلفة ومتشابهة ببعض ويمكن حصرها في الأبعاد التالية:²

● **البعد الاقتصادي:** ويتمثل في زيادة رفاهية المجتمع والقضاء على الفقر، حيث تتطلب عمليات التنمية الاقتصادية استخدام المزيد من الموارد الطبيعية والبشرية مع المحافظة على الموارد الاقتصادية على مر الزمن لضمان استدامة استغلالها وضمانا لتحقيق التنمية الاقتصادية عامة؛

● **البعد الاجتماعي:** يشمل تحقيق الاستقرار في النمو السكاني ورفاهية الناس من خلال تحقيق الأمن الغذائي، تحسين مستوى الخدمات التعليمية والصحية واحترام حقوق الإنسان وتوفير الأمن، وقد نتج عن عدم تضمن استراتيجية التنمية المستدامة لهذا البعد إلى فشل الكثير من البرامج الاقتصادية في العديد من دول العالم التي حاولت تحقيق التنمية المستدامة؛

● **البعد البيئي:** يعتبر البعد البيئي من أهم الأبعاد التي تركز عليها التنمية المستدامة لأنه يمثل نقطة الصدارة في سلم الاهتمامات الوطنية ولهذا يقع على عاتق الحكومات والأفراد الحفاظ عليه والعمل على تطويره وتحسينه من أجل إتاحة الفرصة لحياة أفضل للأجيال الجديدة، كما يعتبر البعد العمود الفقري للتنمية المستدامة حيث يتم التركيز على عامل الاستنزاف البيئي والذي يتعارض مع التنمية المستدامة لذلك استوجب الأمر معرفة علمية لطرق إدارة المصادر الطبيعية لسنوات قادمة عديدة من أجل الحصول على طرائق منهجية وتشجيعية ومتراطة مع إدارة نظام البيئة؛

● **البعد التكنولوجي:** يمكن تحقيق الاستدامة التكنولوجية من خلال الأخذ بالاعتبارات التالية: الأخذ بالتكنولوجيات المحسنة والتشريعات الزاجرة والعمل على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وحماية تدهور طبقة الأوزون؛

● **البعد السياسي:** إن غياب البعد السياسي للتنمية المستدامة، والذي يبلوره مفهوم الحكم الراشد، أثر بالغ على كافة الأبعاد الأخرى الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بصورة تعيق التنمية المستدامة. فالبعد السياسي هو الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، من خلال تجسيد مبادئ الحكم الراشد وإدارة الحياة السياسية بشكل

¹ علي ماهر أبو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2012، ص 229.

² فيصل بشورل، محمد راتول، دور السياسات النقدية والمالية المتبعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر دراسة قياسية، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جوان، 2016، ص 110.

يراعي ويضمن مرتكزات الديمقراطية والشفافية في اتخاذ القرارات وتنامي الثقة والمصادقية، وتولي السيادة والاستغالية للمجتمع بأجياله المتلاحقة.¹
ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (07): أبعاد التنمية المستدامة



المصدر: من اعداد الطالبة.

3. مبادئ تطبيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية

تتسم الأنشطة المرتبطة باستدامة التنمية باتساع نطاقها، إن تحقيق التنمية المستدامة تستند إلى مجموعة من المبادئ التي ترتبط بمجالات التنمية المستدامة الثلاثة، ويمكن الاسترشاد بما وضعه المجلس الدولي للتنقيب واستخراج المعادن (ICMM) من مبادئ خاصة بالتنمية المستدامة والتي يجب على المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في هذا المجال الالتزام بها، وتتمثل هذه المبادئ في الآتي:²

✓ **المبدأ الأول:** تنفيذ الممارسات الأخلاقية والمحافظة عليها وعلى نظم حوكمة المؤسسات، وذلك من

خلال:

☞ تطوير وتنفيذ قوائم خاصة بالمبادئ الأخلاقية، والممارسات التي تلتزم الإدارة بتطبيقها داخل المؤسسة؛

☞ الامتثال لمتطلبات القوانين واللوائح التي تقرها الدولة؛

☞ العمل مع الجهات الحكومية وأجهزة المجتمع المدني وغيرها من أصحاب المصلحة، لتحقيق وتنفيذ سياسة عامة مناسبة وفعالة لتدعيم التنمية المستدامة.

✓ **المبدأ الثاني:** دمج اعتبارات التنمية المستدامة في عمليات اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وذلك من

خلال ما يلي:

¹ حديجة هاجر دويدي، طاهر لمن بلقاضي، أثر جائحة الفيروس التاجي covid 19 على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سبتمبر 2020، ص72.

² محمود عباس بدوي، يسرى محمد البتاجي، المحاسبة في مجال التنمية المستدامة بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية، 2013، ص ص 25-26.

- ☞ دمج مبادئ التنمية المستدامة في سياسات وممارسات المؤسسة؛
- ☞ تخطيط وتصميم وتشغيل النظم التي تدعم التنمية المستدامة؛
- ☞ تنفيذ ممارسات فعالة وابتكار وتحسين الأنشطة المرتبطة بالأداء الاجتماعي والبيئي وتعزيز الأداء الاقتصادي في نفس الوقت؛
- ☞ تشجيع العملاء والموردين على تبني مبادئ وممارسات مماثلة لما تتبعه المؤسسة، مما يجعله قابل للمقارنة؛
- ☞ توفير التدريب على التنمية المستدامة لضمان الكفاءة على جميع المستويات بين العاملين؛
- ☞ دعم السياسات والممارسات العامة التي تعزز الموقف التنافسي للمؤسسات.
- ✓ **المبدأ الثالث:** دعم حقوق الإنسان الأساسية واحترام الثقافات والعادات والقيم لجميع أصحاب المصلحة، وذلك من خلال ما يلي:
- ☞ ضمان أجور عادلة وظروف عمل آمنة لجميع العاملين؛
- ☞ المشاركة البناءة مع العاملين بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك؛
- ☞ تنفيذ السياسات والممارسات الهادفة إلى القضاء على التمييز والمعاملة غير العادلة؛
- ☞ التعويض العادل للآثار السلبية على المجتمع والتي لا يمكن تجنبها؛
- ☞ احترام ثقافة وتراث جميع فئات المجتمع.
- ✓ **المبدأ الرابع:** تنفيذ استراتيجيات إدارة الخطر على أساس معلومات علمية صحيحة وسليمة، وذلك من خلال:
- ☞ التشاور مع الأطراف المهمة والمتأثرة لتحديد وتقييم وإدارة جميع الآثار الاجتماعية، الصحية، البيئية والاقتصادية المرتبطة بأنشطة المؤسسة؛
- ☞ ضمان الفحص المنتظم، وتحديث نظم إدارة المخاطر؛
- ☞ إبلاغ الأطراف التي يتحمل أن تتأثر بدرجة كبيرة من مخاطر التعدين والمعادن والفلزات بالتدابير التي سيتم اتخاذها لإدارة المخاطر المحتملة على نحو فعال؛
- ☞ تطوير والحفاظ على اختبار فعالية إجراءات الاستجابة لحالات الطوارئ بالتعاون مع الأطراف التي يتحمل أن تتأثر.
- ✓ **المبدأ الخامس:** البحث عن التحسين المستمر للصحة وسلامة الأداء، وذلك من خلال:
- ☞ تنفيذ نظام للإدارة التي تركز على التحسين المستمر لجميع جوانب العمليات، التي يمكن أن يكون لها تأثير على صحة وسلامة العاملين بالمؤسسة؛
- ☞ اتخاذ جميع التدابير المعقولة والعملية للقضاء على الظلم، والإصابات والأمراض التي تصيب العاملين بالمؤسسة؛
- ☞ تزويد جميع العاملين بتدريبات الصحة والسلامة.

✓ **المبدأ السادس:** البحث عن التحسين المستمر لأدائنا البيئي، وذلك من خلال:

☞ تقييم الآثار البيئية الإيجابية والسلبية، المباشرة وغير المباشرة، والمتراكمة للمشاريع الجديدة؛
☞ تنفيذ نظام الإدارة البيئية والذي يركز على التحسين المستمر لاستعراض، منع، أو للتخفيف من الآثار البيئية الضارة؛

☞ تقييم طرق أمنة لتخزين النفايات المتبقية والمخلفات والتخلص منها؛

☞ تصميم وتخطيط جميع العمليات والتي توافر موارد كافية لتلبية الاحتياجات.

✓ **المبدأ السابع:** المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية للمجتمعات التي تعمل المنشأة

فيها، وذلك من خلال:

☞ الدخول بشكل عملي مع الأطراف المتضررة للمناقشة والرد على القضايا والصراعات بشأن إدارة الآثار الاجتماعية؛

☞ ضمان تفعيل النظم الملائمة لإجراء تفاعل مستمر مع الأطراف المتضررة؛

☞ المساهمة في تنمية المجتمع المحلي؛

☞ تشجيع الشراكة مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية لضمان أن البرامج (مثل المجتمع والصحة والتعليم، وتطوير الأعمال التجارية المحلية) مصممة بشكل جيد وفعال.

✓ **المبدأ الثامن:** تقديم تقارير تتصف بالفعالية والشفافية لأصحاب المصلحة:

☞ تقرير عن تميزنا الاقتصادية والاجتماعية والأداء البيئي والمساهمة في التنمية المستدامة؛

☞ توفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب؛

☞ إجراء حوار مع أصحاب المصلحة من خلال عمليات التشاور.

هذا وإن كانت المبادئ سالفه الذكر تنطوي مضمونها على توسيع نطاق العمليات المرتبطة بالأداء البيئي والاجتماعي الشامل للمؤسسات الاقتصادية، وانعكاس ذلك على أدائها في مجالات التنمية المستدامة، فإن إطار نطاق الأنشطة ذات الأثر الاجتماعي والبيئي ينبغي تحديده، وذلك على أساس أن تلك الأنشطة تمثل الموضوع الذي يدور في نطاقه جوهر الوظيفة المحاسبية.

وبتالي فلا بد من إضافة مبدأ **تاسع** مفاده: تقديم تقارير التنمية المستدامة للأطراف ذات المصلحة، وإجراء تأكيد عليها؛ أو تدقيق لهذه التقارير لكي يمكن الاعتماد عليها بدقة في اتخاذ القرار.

ثانياً: أهداف الامم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة

هي مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة والتي تعرف أيضاً باسم الأجندة العالمية 2030، وهي رؤية ودعوة عالمية للعمل من أجل القضاء على الفقر وحماية كوكب الأرض وضمان تمتع جميع الشعوب بالسلام والازدهار بحلول عام 2030.

ما يميز هذه الاتفاقية عن غيرها، أنه لم يسبق أن وافقت جميع الدول الأعضاء بمنظمة الأمم المتحدة وبالبالغ عددهم 193 دولة (علاوة على مئات الآلاف من الجهات أصحاب العلاقة) على رؤية بعيدة المدى لمستقبلنا الجماعي. وأتت هذه الأهداف السبعة عشر كالأهداف المستقبلية التالية التي يطمح العالم لتحقيقها بعد الأهداف الإنمائية للألفية (2000-2015)، كما تشمل أربعة مواضيع رئيسية وهي المواضيع البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية والشراكات وهذه الأهداف تشمل 169 غاية و 233 مؤشر.¹

تمثلت الأهداف للتنمية المستدامة في 17 هدف (2030-2015) في الاتي:

- ✓ الهدف الأول: القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان؛
- ✓ الهدف الثاني: القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة؛
- ✓ الهدف الثالث: ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية، وبالرفاهية في جميع الأعمار؛
- ✓ الهدف الرابع: ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع؛
- ✓ الهدف الخامس: تحقيق المساواة بين الجنسين؛
- ✓ الهدف السادس: ضمان توفر المياه والخدمات الصحية للجميع وإدارتها إدارة مستدامة؛
- ✓ الهدف السابع: ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة بتكلفة ميسورة؛
- ✓ الهدف الثامن: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام للجميع؛
- ✓ الهدف التاسع: إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار؛
- ✓ الهدف العاشر: الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛²
- ✓ الهدف الحادي عشر: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع، وامنة وقادرة على الصمود والاستدامة؛
- ✓ الهدف الثاني عشر: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛
- ✓ الهدف الثالث عشر: اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ واثاره؛
- ✓ الهدف الرابع عشر: حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية، واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة؛

¹ أهداف التنمية المستدامة، المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، تم الاطلاع في : 2022/01/05، أنظر الموقع :

<https://fsc.gov.ae/ar-ae/Pages/SDGs/The-Global-Goals.aspx>

² تقرير التنمية المستدامة، 2019، 2022/01/05، أنظر الموقع : [https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-](https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf)

[Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf](https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf)

✓ الهدف الخامس عشر: حماية النظم البيئية البرية وترميمها، وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، دارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الارضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع الحيوي؛

✓ الهدف السادس عشر: التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات؛

✓ الهدف السابع عشر: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.¹

حيث الشكل الموالي يبين أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات المبينة عليها حسب منظمة الأمم المتحدة:

الشكل رقم (08): أهداف التنمية المستدامة



Source: sdgs.shabakaegypt.net

¹ شريف سارة، دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030- جامعة محمد بوضياف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2020، ص 19.

ثالثا: الهدف الثالث للتنمية المستدامة (2030,GH₃)

1. مفهوم الهدف الثالث:

الصياغة الرسمية للهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030 هي: « ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار». تغطي غايات الهدف الثالث وتركز على مختلف جوانب الحياة الصحية ونمط الحياة الصحي، ويقاس التقدم نحو الأهداف باستخدام واحد وعشرين مؤشرًا.

يعد ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية في جميع الأعمار أمرًا ضروريًا لتحقيق التنمية المستدامة. في الوقت الحالي، يواجه العالم أزمة صحية عالمية لا مثيل لها متمثلة في أزمة COVID-19 الذي ينشر المعاناة للإنسانية ويزعزع استقرار الاقتصاد العالمي ويقلب حياة مليارات البشر حول العالم؛ قبل الوباء؛ تم إحراز تقدم كبير في تحسين صحة الملايين من الناس. وتم قطع أشواط كبيرة في زيادة متوسط العمر المتوقع وتقليل بعض العوامل القاتلة الشائعة المرتبطة بوفيات الأطفال والأمهات؛ ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود للقضاء الكامل على مجموعة واسعة من الأمراض ومعالجة العديد من القضايا الصحية المختلفة المستمرة والناشئة، من خلال التركيز على توفير تمويل أكثر كفاءة للأنظمة الصحية، وتحسين الصرف الصحي والنظافة، وزيادة الوصول إلى الأطباء، يمكن إحراز تقدم كبير في المساعدة على إنقاذ حياة الملايين تشكل حالات الطوارئ الصحية مثل COVID-19 خطرًا عالميًا وأظهرت الحاجة الماسة إلى التأهب. حيث سلط برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الضوء على الفوارق الهائلة في قدرات البلدان على التعامل مع أزمة COVID-19 والتعافي منها. حيث يوفر الوباء لحظة فاصلة للتأهب لحالات الطوارئ الصحية وللاستثمار في الخدمات العامة الحاسمة للقرن الحادي والعشرين.¹

حيث ان جائحة فيروس كورونا في عام 2020 مثلت تهديدا خطيرا لتقدم هدف التنمية المستدامة الثالث الذي يسعى إلى ضمان حياة صحية ورفاه للجميع. أدت الإغلاقات بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم إلى إهمال معظم الأمراض غير مرض كوفيد، وتجاوزت أنظمة الرعاية الصحية بدورها طاقتها وقدراتها لتوفير الرعاية المناسبة. شكل ذلك تراجعًا كبيرًا لعقود من التحسين وأعاد التأكيد على حاجة الحكومات إلى إعطاء الأولوية لقضايا الحياة الصحية والرفاه والعمل على تحقيق هدف التنمية المستدامة الثالث. أما الآن يجب على حكومات البلدان استخلاص دروس من هذه الجائحة وتطوير قدرتها لمكافحة الأوبئة الصحية في المستقبل وتحقيق تقدم نحو التغطية الصحية الشاملة.

¹ فاتح غلاب، الطاهر ميمون، تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد 06، العدد 02، كلية علوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021 ص ص 54-55.

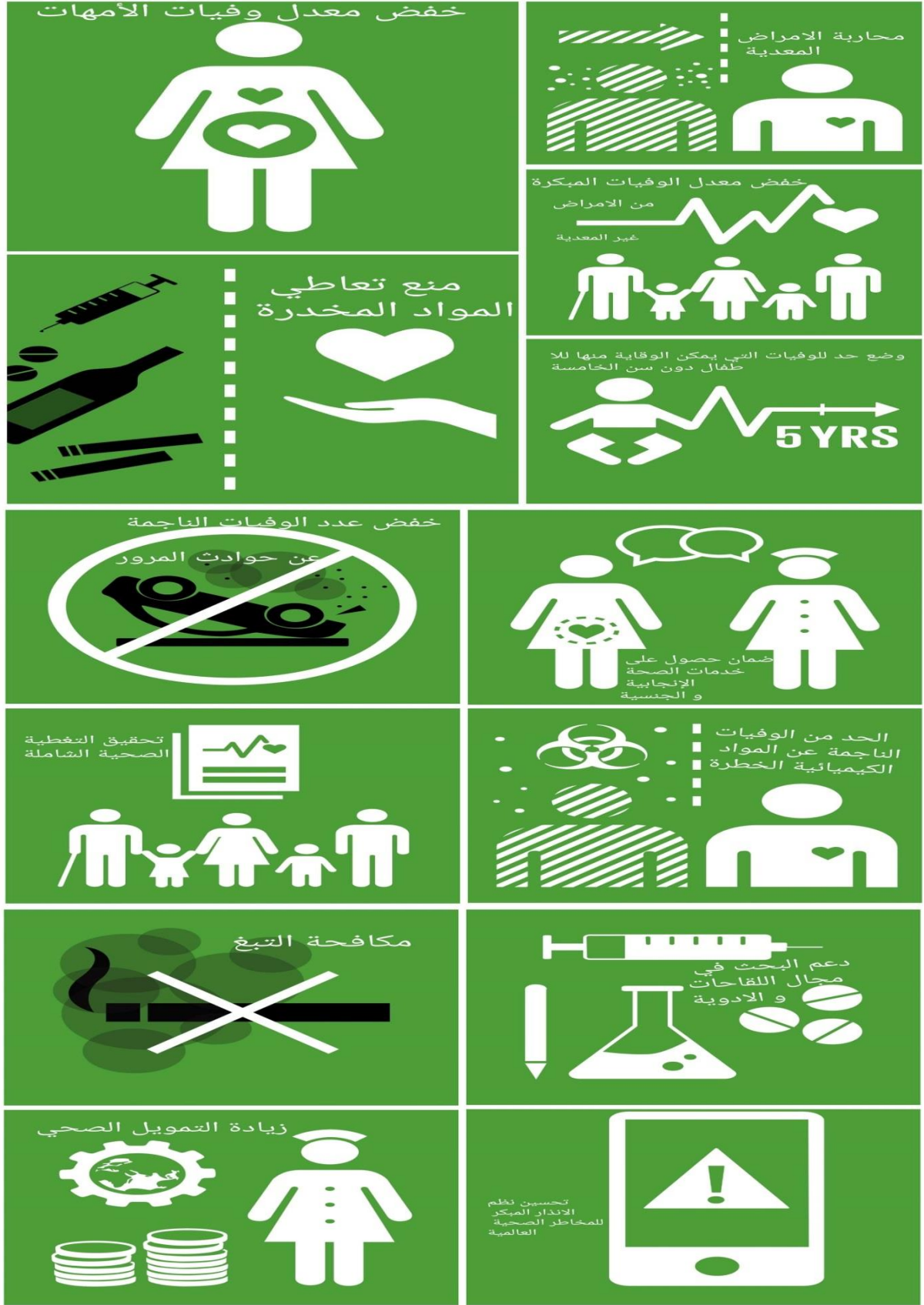
2. غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة :

تتمثل غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة في مايلي: ¹

- أ- خفض المعدل العالمي لوفيات الأمهات إلى أقل من 70 لكل 100.000 ولادة حية؛
- ب- وضع حد للوفيات التي يمكن الوقاية منها للمواليد والأطفال دون سن الخامسة، حيث تهدف جميع البلدان إلى خفض وفيات حديثي الولادة إلى ما لا يقل عن 12 لكل 1000 ولادة حية ووفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ما لا يقل عن 25 لكل 1000 ولادة حية؛
- ت- وضع حد لأوبئة الإيدز والسل والملاريا وأمراض المناطق المدارية المهملة ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى؛
- ث- خفض معدل الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة العقلية والرفاه؛
- ج- تعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات، بما في ذلك تعاطي المخدرات وتعاطي الكحول على نحو ضار؛
- ح- خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق إلى النصف؛
- خ- ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة والمعلومات والتعليم، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية؛
- د- تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، وإمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية المأمونة والفعالة والجودة وبأسعار معقولة؛
- ذ- بحلول عام 2030، الحد بشكل كبير من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة؛
- ر- تعزيز تنفيذ الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ في جميع البلدان ، حسب الاقتضاء؛
- ز- دعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر في المقام الأول على البلدان النامية ، وتوفير الوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة؛
- س- زيادة التمويل الصحي بشكل كبير وتوظيف القوى العاملة الصحية وتطويرها وتدريبها واستبقائها في البلدان النامية ، لا سيما في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛
- ش- تعزيز قدرة جميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على الإنذار المبكر والحد من المخاطر وإدارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية.

¹ Goal 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all.2022/05/21
<https://unric.org/en/sdg-3/#top>

حيث الشكل الموالي يبين غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة حسب منظمة الأمم المتحدة :
الشكل رقم (09) : غايات الهدف الثالث للتنمية المستدامة



المصدر: من اعداد الطالبة

3. علاقة الهدف الثالث بباقي أهداف التنمية المستدامة

بما ان كافة أهداف التنمية المستدامة تسعى لتطوير و تحسين حياة الافراد من جميع النواحي اذا نستنبط ان كل هدف من هذه الاهداف يرتبط بالباقي للوصول لنتيجة موحدة و بجودة عالية؛ حيث يتشابه الهدف 3 مع باقي أهداف التنمية المستدامة (17) لعام 2030 من خلال غاياتهم كما يلي¹:

☞ **الهدف 2** من أهداف التنمية المستدامة : (2.2 إنهاء جميع أشكال سوء التغذية)،

☞ **الهدف 4** من أهداف التنمية المستدامة: (4.1 تعليم ثانوي مجاني ومنصف وعالي الجودة) ، (4.2 تنمية الطفولة المبكرة بجودة جيدة)، (4.7 المع رفة والمهارات من أجل التنمية المستدامة)،

☞ **الهدف 5** من أهداف التنمية المستدامة: (5.2 القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات في المجالين العام والخاص)، (5.3 القضاء على جميع الممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية) ، (5.6 الوصول الشامل إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية)،

☞ **الهدف 6** من أهداف التنمية المستدامة: (6.1 الحصول على مياه الشرب)، (6.2 الوصول إلى الصرف الصحي)،

☞ **الهدف 7** من أهداف التنمية المستدامة: (7.1 الوصول إلى خدمات الطاقة الحديثة)،

☞ **الهدف 9** من أهداف التنمية المستدامة: (9.5 تعزيز البحث العلمي / زيادة عدد العاملين في البحث والتطوير)

☞ **الهدف 11** من أهداف التنمية المستدامة: (11.6 نوعية الهواء والنفايات البلدية) ،

☞ **الهدف 13** من أهداف التنمية المستدامة : (13.1 القدرة على الصمود في مواجهة ال كوارث الطبيعية) ، والهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة : (16.1 تقليل معدلات العنف والوفيات ذات الصلة).

¹ فاتح غلاب، الطاهر ميمون، مرجع سبق ذكره، ص ص 55-56

المبحث الثاني : أزمة كوفيد-19 في المنظومة الجامعية

تعد الأزمات من الأحداث المهمة التي تؤثر بعمق في المجتمعات الانسانية، ومصدر قلق للأفراد، حيث تعرضت البشرية عبر تاريخها الطويل للعديد من الأزمات الصحية وعرفت الكثير من الأوبئة والأمراض القاتلة. ففي نهاية عام 2019 ظهرت في الافق بوادر لأزمة صحية خطيرة اثر انتشار فيروس كورونا المستجد والمعروف باسم (SARS-CoV2) الذي انتشر في كافة انحاء العالم، والذي تسبب في إحداث صدمة واسعة النطاق في مجالات متنوعة من النشاط البشري بما في ذلك التعليم، بما فيها مؤسسات التعليم العالي التي عانت من تحديات هائلة أثر انتشار هذا الفيروس بسبب تهديده لصحة وسلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين مما فرض عليها اتخاذ تدابير مكثفة للوقاية من هذا المرض شديد العدوى.

المطلب الاول : ماهية أزمة كوفيد-19

ظهر فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) فآثر على أنشطة الانسان اليومية، محدثا اضطرابات متفاوتة على مستوى جميع الأنساق الدولية في بنيتها المادية والوظيفية، لذلك فموضوع أزمة كوفيد-19 يتسم بالتعقيد والتداخل؛ إذ يصعب دراسته باستبعاد تداعياته الاقتصادية، الاجتماعية، الأمنية، الصحية وحتى السياسية. والملاحظ أن جل النقاشات والدراسات الأكاديمية تنظر لهذه الظاهرة (أزمة فيروس كورونا المستجد) باعتبارها مجموعة من التحديات التي ينبغي إيجاد حلول لها، لكن الأنسب في هذه اللحظة التاريخية الهامة السعي نحو بحث معمق في عواملها ومساءلة فواعلها، سيما وأن هذه الأزمة تتميز بطابعها الدولي وتوقعات العلماء باتساع الزماني لتداعياتها، والذي سيكون له انعكاس واضح على بعض حقول المعرفة الإنسانية وأطرها النظرية بعد استقرارها لسنوات.

اولا: ماهية أزمة مرض كوفيد-19

1. ماهية الازمة

يقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية: توقف احداث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن، ولتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة¹؛
اما من الناحية السياسية : حالة او مشكلة تأخذ ابعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواء كان إداريا، او سياسيا، او نظاميا، او اجتماعيا، او اقتصاديا، او ثقافيا²؛
ومن الناحية الاقتصادية: فهي تعني انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج او عندما يكون النمو الفعلي اقل من النمو الاحتمالي³؛

¹ فيروس كورونا المستجد (covid19)، دليل توعوي صحي شامل، النسخة الأولى، الأوتوا، 5 مارس 2020، ص.10

² عليوة السيد، إدارة الازمات و الكوارث، مخاطر العولمة و الارهاب الدولي ، طبعة 2، دارا لأمين للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002، ص 13

³ عليوة السيد، مرجع سابق، ص14

2. ماهية مرض كوفيد-19:

مرض كوفيد-19، او مرض فيروس كورونا 2019، هو مرض يسببه نوع جديد (او مستجد) من فيروسات كورونا اكتشف لأول مرة عندما حدث تفش للمرض في ديسمبر 2019.¹

✓ تعريف فيروس كورونا

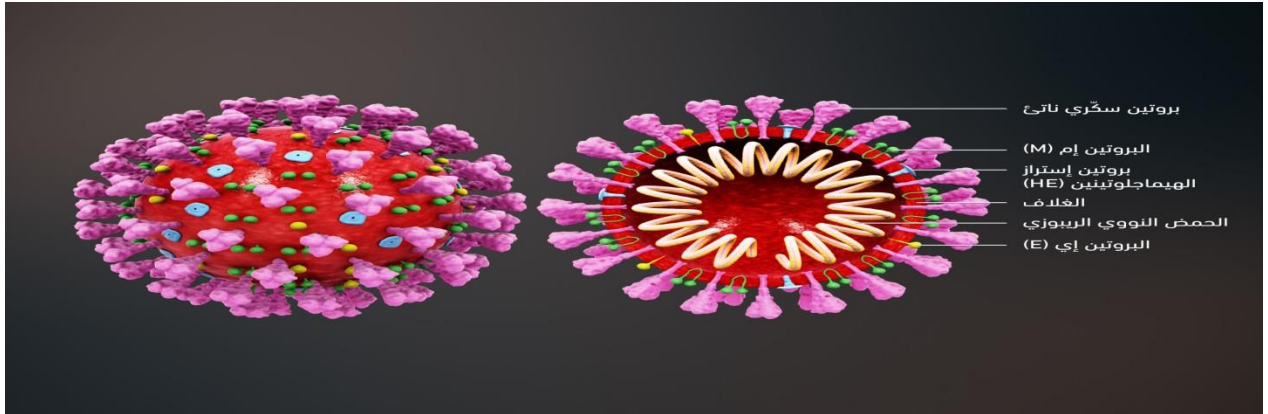
هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض covid-19.²

✓ تعريف مرض كوفيد-19

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ديسمبر 2019، وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.³

التسمية الإنجليزية للمرض تتألف من ثلاث مقاطع وهي "CO" وتعني أول حرفين من كلمة "CORONA" أما مقطع ال "VI" فهي مختصر لكلمة "Virus" وحرف ال "D" ويشير الى كلمة مرض بالإنجليزية "diseas".⁴

الشكل رقم (10) : " مقطع عرضي لبنية فيروس كورونا covid-19"



Source: <http://www.sci-news.com/medicine/common-human-coronaviruses-sharply-seasonal-08309.html>

¹ فيروس كورونا و كوفيد-19: ما الذي تحتاج إلى معرفته إذا كنت مصابًا بالسرطان، مقال متاح على الموقع الإلكتروني التالي :

https://www.cancer.net/sites/cancer.net/files/covid-19_markham_ar.pdf

² منظمة الصحة العالمية، فايروس كورونا المستجد، الدليل التوعوي لمنظمة الصحة العالمية، النسخة الأولى، 2020/3/5، ص 4

³ منظمة الصحة العالمية، الدليل التوعوي، المرجع السابق، ص 4

⁴ معروف محمد طاهر، المسؤولية الجزائية عن انتشار وباء كورونا المستجد وفقا للقانونين الدولي والداخلي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا، 2021، ص 06.

ثانيا: إنعكاسات فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 على الجزائر و التدابير المتخذة للتصدي له

1. الإنعكاسات الصحية لفيروس كورونا المستجد و التدابير المتخذة لمواجهة في الجزائر

نلاحظ من خلال الجدول رقم أن عدد المصابين بفيروس كورونا الى غاية يوم 2020/05/31 بلغ 265 الاف و 889 حالة من بين 534 مليون و 849 ألف 986 حالة عالميا، وبلغ عدد الموتى 6 الاف و 875 حالة من بين 6 ملايين 319 ألف 226 حالة وفات عالميا، وعدد حالات الشفاء قدر بـ 178 الاف و 418 حالة مقارنة بأكثر من 505 مليون و 632 ألف 62 حالة شفاء على المستوى العلمي.

الجدول رقم (02): عدد حالات المصابين والموتى وحالات الشفاء في الجزائر بفيروس كورونا

	إجمالي عدد المصابين	إجمالي عدد الوفيات	إجمالي عدد المتعافين
الجزائر	265,889	6,875	178,418

Source: pandemic covid-19 coronavirus 03/06/2022 at 12h, disponible sur:

<https://www.worldometers.info/coronavirus/#countries>

أما بالنسبة للتدابير المتبعة على المستوى الصحي في الجزائر فقد تمثلت في:¹

يحتوي القطاع الصحي على المستوى الوطني على 82716 سرير منها 2500 سرير تم تخصيصها للتكفل بالمصابين على مستوى 64 مصلحة للأمراض المعدية، 247 مصلحة للطب الداخلي، 79 مصلحة للأمراض الرئة و 100 مصلحة في اختصاصات اخرى، بالإضافة الى 24 مصلحة للإنعاش بما 460 سرير، كما ان القطاع الصحي يتوفر على 5787 جهاز للتنفس الاصطناعي والتخدير والانعاش مزعة كما يلي:
3333 جهاز للتنفس الاصطناعي، 2390 جهاز للتخدير والانعاش، و 64 سيارة اسعاف طبية مجهزة بآلة تنفس اصطناعية.

وقد اعتمدت الجزائر منذ 23 مارس على بروتوكول علاج جديد ضد كوفيد-19 يسمى الكلوروكين وهو علاج مضاد للملاريا ويستخدم لعلاج امراض الروماتيزم حيث أنه اظهر نتائج مشجعة في كل من الصين وفرنسا، وفي هذا الاطار أكد الوزير الاول جراد ان الدولة اتخذت جميع الاجراءات لازمة للمصابين وتم التعامل مع جميع الامراض. والخطوات التي قاموا باتخاذها تمت بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لقول ممثل عن منظمة الامم المتحدة " ان الجزائر تبذل جهودا ضخمة ولديها وسائل لعلاج المرضى".

¹ سهليلية سماح ، الاجراءات الوقائية لتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، جملة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية: المجلد 05 ، العدد 03، كلية العلوم والسياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3، اكتوبر 2020، ص 31.

إجراء الحجر الصحي:

تم إجراء الحجر الصحي بناء على المرسوم التنفيذي 20-70 المؤرخ في سنة 2020، والذي يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا ومكافحته ما يلي:¹

- ✓ إيقاف حركة الأشخاص خلال فترات الحجر من ونحو الولاية او البلدية المعنية وكذا داخل هذه المناطق؛
- ✓ يسمح للأشخاص بالتنقل على سبيل الاستثناء للأسباب الآتية: لقضاء احتياجات التموين من المتاجر المرخص لها، لضرورات العلاج الملحة، لممارسة نشاط مهني مرخص به؛
- ✓ تنفيذ حجر كامل على ولاية البليدة لمدة 10 ايام قابلة لتجديد؛
- ✓ يمكن ان يمتد هذا الاجراء الى ولايات اخرى، عند الاقتضاء؛
- ✓ يطبق على ولاية الجزائر حجر جزئي من الساعة 7 مساء الى غاية الساعة 7 من صباح اليوم التالي هذا الاجراء لمدة 10 ايام قابلة لتجديد.

أما بالنسبة لمخالفين اجراءات الوقائية المتخذة لمكافحة تفي فيروس كورونا فتطبق عليهم مجموعة من العقوبات الجزئية ابرزها:²

- غرامات مالية تتراوح بين ثلاثة الاف الى ستة الاف دينار ضد كل المخالفين الذين قد يتعرضون علاوة على الغرامات للحبس لمدة 3 ايام على الاكثر؛
- حجر السيارات والدراجات النارية للأشخاص المخالفين لقواعد الحجر الصحي.

2. إنعكاسات فيروس كورونا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجزائرية والاجراءات المتخذة

للتخفيف من انتشاره

سنوضحها في النقاط التالية:³

- الجزائر على غرار الدول التي لها علاقات كبيرة مع الصين، ستتأثر بفيروس كورونا المستجد في المدى القصير والمتوسط خاصة وان الصين الممون الاكبر للجزائر بالسلع، فتوقف النشاط الاقتصادي والمؤسسات الانتاجية في الصين أدى الى نقص الطلب على المنتوجات البترولية وتراجع الصادرات الصينية للجزائر في ظل توقف الطيران والشحن والنقل البحري الامر الذي أدى الى انخفاض أسعار النفط في السوق الدولية؛
- أدى فيروس كورونا الى خفض الانفاق العام بنسبة 30%، وتقليص الاستثمار في مجال الطاقة الى النصف لهذا العام ليصل الى 7 مليارات دولار. وتأجيل بعض المشروعات الاجتماعية والاقتصادية بعد تراجع حاد في أسعار النفط العالمية؛

¹ الجريدة الرسمية (24 مارس 2020)، المرسوم التنفيذي 20-70 المؤرخ في 24 مارس سنة 2020، والذي يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا و مكافحته، ص ص 10 11

² الجزائر، تشديد العقوبات على عدم الالتزام الحجر، 2020/04/07، تم الاطلاع عليه على : <https://www.alghad.tv>

³ كرامة مروة، رحال فاطمة، خبيزة انفال حدة، تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري نموذجاً، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2020، ص ص 324-325-326

- في ظل انتشار وباء كورونا فقدت الجزائر نصف مداخيلها من العملة الصعبة بسبب تهاوي أسعار النفط في الاسواق العالمية الامر الذي يؤثر على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية اضافة الى ازمة الاحتجاجات السياسية المشتعلة في البلاد منذ اكثر من عام؛
- شهدت السوق الجزائرية حالة ركود تام نظرا لتقلص النشاط التجاري بسبب تفشي وباء كورونا وحظر السفر الى العديد من الدول الاوروبية وتراجع الحركة التجارية مع تركيا والصين؛
- إنعكس ارتفاع عدد الاشخاص المصابين بوباء كورونا على النشاط الرياضي، حيث تقرر الغاء جميع المنافسات في مختلف الرياضات مع غلق جميع المرافق الرياضية والزبانية والترفيهية في الجزائر؛
- أثر فيروس كورونا المستجد على حرية الافراد، حيث تم فرض على بعض الولايات الجزائرية الحجر الصحي الكامل والجزئي على حسب عدد الاصابات المؤكدة بهذا الفيروس وعدد الوفيات منه في كل ولاية، مع فرض حظر تجوال ومنع جميع التجمعات لأزيد من شخصين، ويرخص فقط لتجار المنتجات الغذائية المتنقلين بممارسة نشاطاتهم في شكل تناوبي على مستوى الاحياء؛
- أثر انتشار فيروس كورونا على الانشطة التجارية وطينا، حيث تم اصدار امر بغلق كل المقاهي والمطاعم والمحلات، باستثناء محلات المواد الغذائية (المخازن، الملابس، البقالات و محلات الخضر و الفواكه) واي مخالفة لهذا الاجراء ستسحب منه رخصته وسيوضع في قائمة سوداء، كما لن يحصل بعدها على اي رخصة استغلال، اما بخصوص التجار الآخرين فيتعلق الامر بغلق المحل مع سحب السجل التجاري ومنعهم نهائيا من مزاوله النشاط؛
- أثر انتشار فيروس كورونا على العادات والتقاليد الجزائرية فيما يخص اقامة الاعراس والاحتفالات، حيث تم اصدار امر بغلق قاعات الحفلات والاعراس العائلية وغيرها وكل مخالف لذلك سيتعرض للتوقيف وفرض عقوبات بسبب تعريض الآخرين للخطر؛
- أثر فيروس كورونا على قطاع النقل، حيث تم تعليق كل انواع أنشطة النقل الاشخاص بدءا بالخدمات الجوية على الشبكة الداخلية الى خدمات سيارات الاجرة الجماعية مرورا بالنقل البري والنقل بالسكك الحديدية والنقل الموجه على كل الخطوط باستثناء نشاط نقل العمال من طرف المستخدم، وفي حالة المخالفة تسحب رخصة ممارسة النشاط؛

الاجراءات المتخذة:

- اصدار تعليمة لمصلحة الجمارك بتخفيف اجراءات جمركة التجهيزات الطبية والمنتجات الصحية المخصصة لمحاربة فيروس كورونا من خلال تخصيص رواق أخضر؛
- اصدار تعليمة بضرورة احترام مسافة الامان الاجبارية على الاقل 1 متر بين الاشخاص في كافة المؤسسات و الفضاءات التي تستقبل الجماهير؛
- دعمت الجزائر كافة مستخدمي السلك الطبي والحماية المدنية واعوان الدولة حيث امرت بتقديم منحة خطر للأسلاك المعرضة للإصابة لهذا الفيروس؛

- ضرورة قيام مسؤولي الجماعات المحلية بأنشطة تعقيم وتطهير الاماكن العمومية على نطاق واسع؛
- قامت الدولة الجزائرية بإخضاع العائدين الى الوطن من المسافرين الجزائريين الى حجر صحي في افخم الفنادق، بعد ان قامت بترحيلهم من المطارات الاجنبية؛
- اصدرت الجزائر امرا بتنظيم نقل الاشخاص الذين يضمنون استمرار الخدمة العمومية مع الابقاء على النشاطات الحيوية على مستوى المصالح المستثناة من احكام هذا المرسوم والمؤسسات والادارات العامة والهيئات الاقتصادية والخدمات المالية؛
- تكليف وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بالتنسيق مع وزارتي التجارة والفلاحة والتنمية الريفية بتعقب المضاربين واتخاذ الاجراءات الازمة ضدهم بما فيها تشميع مستودعاتهم ومتاجرهم، والتشهير بهم في وسائل الاعلام وتقديمهم للعدالة، بالإضافة الى قيامها بضبط السوق لمحاربة الندرة بتوفير جميع المواد الغذائية الضرورية؛
- تكليف وزارة المالية بتسهيل اجراءات جمركة المواد الغذائية المستوردة، مع تسريع في الاجراءات المصرفية المرتبط بها تماشيا مع الحالة الاستثنائية التي تعيشها البلاد.

المطلب الثاني : أثار أزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية

عاشت البشرية حدثا عالميا قلب كل الموازين وخلط كل الحسابات عرف على انه أزمة صحية ولكن بعد ذلك لم يقتصر اثرها على الجانب الصحي فقط فمن المعلوم ان هذا الوباء احدث اثارا ولا يزال وخيمة تركت بظلالها على كافة مناحي الحياة الصحية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية وصولا للجانب التعليم بكافة مستوياته منها التعليم العالي.

أولا: الأثار السلبية لأزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية

لقد انعكست تداعيات فيروس كورونا بآثاره المدمرة على كل جوانب الحياة في العالم، ولم ينجو التعليم منها، بل كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكارثة، فقد أغلقت المدارس والجامعات في أكثر من 165 دولة في جميع أنحاء العالم. مما أثر على نحو 1,5 مليار طالب، اي ما يعادل 72,4% من إجمالي عدد الطلاب المسجلين في المدارس والجامعات في العالم؛¹

ان الانتشار المتسارع لفيروس كورونا لم يؤثر فقط على تعليم الطلاب، بل أثر أيضا على الصحة النفسية والعقلية لهم ولأعضاء هيئة التدريس نتيجة إجراءات التباعد الاجتماعي وعزل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المصابون بالفيروس؛ فيذكر مودندا وآخرون: ان الطلاب عانوا من القلق والاكتئاب وتقلب المزاج نتيجة اغلاق المدارس والجامعات كما أثر هذا الاغلاق على تفاعلات الطلاب، وعلى ادائهم الاكاديمي وتقدمهم العلمي؛² ومع ان اغلاق المدارس والجامعات يعد حلا منطقياً لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، الا ان اغلاقها لمدة طويلة قد يكون له تأثير سلبي خطير، فقد يتسبب في خسارة التعلم، و زيادة معدلات التسرب وخاصة بين الفئات المحرومة، واتساع فجوة عدم المساوات والاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية او الانصاف الذي هو أساس العدالة الاجتماعية في المجتمع؛³

وايضا كان لإغلاق الجامعات والمدارس واللجوء للدراسة عن بعد اثار سلبية حيث حاول

داوان (Dhawan, 2020) إظهارها في دراسته⁴ التي تناولت موضوع جائحة كورونا والذي أثر على العديد من المدارس على تنفيذ التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التعليم بالمراسلة، التعلم المرن والدورات المفتوحة الهائلة عبر الإنترنت (MOOCs)، فقامت العديد من المدارس بتطبيق التعلم من خلال إجراءات تمارين تعلم متزامنة عبر الإنترنت لضمان عدم انقطاع التعلم للطلبة، ومدارس أخرى قامت باعتماد نظام التعلم الإلكتروني، ومدارس

¹ كوفيد-19 والتعليم العالي: التعليم والعلوم لقاح للجائحة، تم الاطلاع عليه في 06-05-2022، من موقع الرسمى للأمم المتحدة، ورابط الموقع:

<https://www.un.org/ar/115992>

² نداء هاشم محمد محمد، ناصر شعبان علي طلبة: تصور نقترح لسياسات التعليمية بالجامعات المصرية في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، المجلة التربوية :

المجلد 02، عدد أغسطس، كلية التربية جامعة سوهاج ، 2021 ص 717

³ نداء هاشم محمد محمد، ناصر شعبان علي طلبة، المرجع نفسه، ص 757

⁴ محمد فتحي عبدالفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، مذكرة

ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، آب، 2021، ص ص 19-20.

أخرى قامت بتوجيه الطلبة من خلال التعلم عن بعد وبيئات التعلم الرقمي والحلول كإنشاء مستودع للمحتوى الرقمي، وبناء المنصات التعليمية، وأنظمة إدارة التعلم؛

يسبب التعلم عن بعد مشاعر الإحباط، حيث يعاني العديد من المتعلمين من الإحباط، كعدم تمكنهم من الدخول للمنصات التعليمية، ومن التسجيل في الدورات التدريبية، أو من عدم قدرتهم على التعامل مع أدوات الإنترنت اللازمة، ويسبب الإجهاد والاكتئاب: يرتبط الاستخدام الأكبر للإنترنت أيضًا بزيادة الاكتئاب، حيث ان هناك العديد من حالات الوفاة مثل السكتة القلبية الناتجة عن الحرمان من النوم، أو الانتحار بسبب الإجهاد المرتبط باستخدام الإنترنت المتواصل؛

بالإضافة إلى مشاعر الخوف والقلق التي يولدها، ففي بعض الأحيان يسبب التعلم عن بعد مشكلات تتعلق بالحاسوب بين الطلبة إذا لم يتمكنوا من استخدامه بشكل صحيح، حيث يعتبر الخوف من التفاعل مع أجهزة الحاسوب التي لا تتناسب مع الخطر الفعلي للموقف، يترك قلق الحاسوب الطالب في حالة ذهنية غير مريحة يعاني فيها المرء من أعراض جسدية وعاطفية منهكة؛

من خلال ما سبق ذكره يمكننا القول ان تأثير أزمة كوفيد-19 كان على المنظومة الجامعية على مستوى الطلاب و إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والكادر الوظيفي معا، و تمثل هذا التأثير اولا على الصحة النفسية حيث وصل الطلاب الى ضرورة متابعة طبية نفسية وثانيا على الصحة البدنية حيث تركت هذه الازمة و ادويتها اعراض جانبية على المصابين حتى بعد التعافي واخيرا على الدراسة التي قلة جودتها نظرا لاتباع الدراسة عن بعد كحل للحد من انتشار الفيروس وما لها من سلبيات.

ثانيا: الآثار الإيجابية لأزمة كوفيد-19 على المنظومة الجامعية

حصرت انعكاس تداعيات فيروس كورونا على انها آثار مدمرة على كل جوانب الحياة في العالم حيث ليس لها إيجابيات خاصة على جانب التعليم العالي لان غلق الجامعات كان له أثر وخيم على كل الاطراف المستفيدة منها لكن يجب لفت النظر لما لها من ايجابيات ضمنية لا يمكن ملاحظتها ألا وهي لجوء الجامعات للدراسة عن بعد التي ترتبت عنها آثار تخدم الطالب في الحاضر والمستقبل. لان جميع الأنظمة التعليمية أمامها مهمة واحدة، ألا وهي التغلب على أزمة التعلم التي شهدها العالم، والتصدي للجائحة والتحدي الماثل يتلخص في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلم بوتيرة أسرع. و من هذه الاثار نذكر: ¹

- زيادة المهارات الرقمية لدى المعلمين في بعض البلدان؛
- إدراك محطات الإذاعة والتلفزيون الدور المحوري المنوط بها في مساندة الأهداف التعليمية الوطنية واستيعابها لما يناط بها من مسؤولية اجتماعية كبيرة ومن ثم الدفع كما هو مأمول باتجاه تحسين جودة برامجها؛

¹ التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، 2022/05/10، موقع مدونات البنك الدولي، تم الاطلاع عليه على : <https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic#>

- اكتساب وزارات التعليم فهماً أوضح للفجوات والتحديات (في إمكانية الاتصال، والمعدات، ودمج الأدوات الرقمية في المناهج الدراسية، وجاهزية المعلمين) الكائنة في استخدام التكنولوجيا بفعالية، وستتخذ إجراءاتها حيال ذلك. ومن شأن ذلك كله أن يعزز منظومة التعليم المستقبلية في البلدان؛
- بالإضافة الى سهولة وسرعة التواصل وريح الوقت والجهد و أيضاً توفر التعلم في أي وقت وفي أي مكان كما يعمل على تحسين مستوى التكوين والبحث العلمي في الجامعة.¹

¹ فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي، تقنية التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة جائحة كورونا – دراسة حالة الامارات العربية المتحدة- ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، جامعة العربي التبسي تبسة، اكتوبر 2021، ص ص 110-209

المطلب الثالث: تجارب رائدة لبعض الدول لمواجهة كوفيد-19 في الجامعة.

أزمة فيروس كورونا (كوفيد-19) وضعت العالم أمام مخاطر حقيقية، لأن الأزمة ترتبط بالتهديد المفاجئ وضيق الوقت، ونقص المعلومات، الأمر الذي يضع الدول في مواجهة أزمة شاملة تطل كافة مناحي الحياة داخل كل دولة، ومع مرور الوقت واتساع دائرة انتشار المرض تكبر الأزمة ككرة الثلج، وتضع قطاعات عديدة منها التعليم العالي أمام تحد كارثي في حال لم تتمكن من تطوير استراتيجيات وخطط وآليات لإدارة الأزمة والكوارث والحفاظ على استمرارية العمل والحياة، وفي هذا الاطار تنوعت وتباينت ردود فعل قطاع التعليم العالي في كل دولة، وتوزعت الردود بين الانتظار أو الاستهتار الى المبادرات المبكرة بتطوير آليات ومبادرات احترازية مبتكرة.

أولاً: الدول العربية:

(1) السعودية

تعتبر المملكة من أولى الدول التي اتخذت الاجراءات الاحترازية والوقائية خوفا من انتشار الفيروس داخل المملكة. وبذلت المملكة جهودًا كبيرة أثناء الجائحة ليست عمى المستوى المحلي فقط، ولكن على المستوى العالمي من أجل الاطلاع على الطرق العلاجية والوقائية.

حيث بادرت بالدعم المادي بحوالي 500 مليون دولار من أجل التصدي لجائحة كورونا. ومن أهم القرارات التي اتخذتها المملكة تعليق الدراسة والعمرة والرحلات الجوية الدولية والداخلية وعمل مسح ميداني موسع لأكثر من 9 ملايين.

وفي الجانب التعليمي، تمكنت المملكة من خلال القيادة التربوية و وزارة التعليم أن تقدم حلولاً لأبنائها لممارسة التعليم عن بعد، وتوفير التعليم الجيد لجميع أبنائها، وذلك من خلال استمرارية التعليم الإلكتروني بطرق ووسائل مختلفة، وذلك من خلال ما يلي:¹

1. منصة "مدرستي": تم إنجاز هذه المنصة التعليمية السعودية في زمن قياسي وبكفايات وطنية عملت من أجل وصول التعليم إلى كل فرد. وهذه المنصة تساعد أكثر من 6 ملايين طالب و 525 ألفاً من شاغلي الوظائف التعليمية. وتعمل هذه المنصة على مساعدة جميع المراحل التعليمية من خلال تخصيص عدد من القنوات التعليمية، حيث تخصص كل قناة بصف دراسي واحد، وذلك من أجل استمرار عملية التعميم دون توقف بما يساعد الطلبة على الحصول على الدروس، ويوضح الشكل التالي ما تقدمه منصة مدرستي السعودية.

¹ عبيد بن نداء رحيل العنزي: استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية: المجلد 37 ، العدد 05، كلية التربية جامعة الحدود الشمالية، 2021 ص ص 375-376.

شكل رقم (11): منصة مدرستي السعودية



المصدر: عبيد بن نداء رحيل العنزي: استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية: المجلد 37 ، العدد 05، كلية التربية جامعة الحدود الشمالية، 2021

2. بوابة "عين": هي بوابة مجانية، تدعم فكرة التكنولوجيا الرقمية المستخدمة في التعليم، حيث تعمل على إتاحة خدمات تعليمية إلكترونية لجميع الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور. حيث يستطيع الطالب من خلالها التواصل مع معلميه، وبالتالي تبادل المعلومات بين الطلاب وبعضهم البعض. كما تعمل هذه البوابة على جعل ولي الأمر متابع للعملية التعليمية التي يتلقاها أبناءه، وبالتالي تعطي هذه البوابة للقيادات التربوية القدرة على رؤية ومتابعة نجاح وتقديم العملية التعليمية، أو أوجه القصور التي من الممكن أن تعاني منها ومحاولة علاجها. كما قامت وزارة التعليم السعودية بإدراج قناة عين على موقع اليوتيوب، وهي عبارة عن مجموعة من القنوات يبلغ عددها (20) قناة تعليمية، من أجل إذاعة الدروس التعليمية لجميع المراحل.

ومن خلال ما سبق عرضه، نجد ان المنظمات والجهات التعليمية العالمية تنظر باهتمام وتقدير للنموذج السعودي في التعليم عن بعد، والتي كان من ضمنها ما أعلن عنه المركز الوطني للتعليم الإلكتروني عن مشاركة 6 منظمات وجهات عالمية في دراستين عن تجربة المملكة في التعليم الإلكتروني، وتشيد بجهود المملكة نحو سرعة الاستجابة للمتغيرات والتحديات، وتعدد الخيارات الممكنة للتعليم عن بعد أمام الطلاب والطالبات، والتحسين المستمر للمنصات التقنية لتجويد الخدمات للمستفيدين، وتهيئة سلوكيات المستخدمين، وأظهرت الدراستان تقدم المملكة في 13 مؤشرًا من أصل 16 مؤشرًا على مستوى 37 دولة.¹

¹ عبيد بن نداء، رحيل العنزي، مرجع سبق ذكره، ص 376.

(2) الإمارات العربية المتحدة:

شكلت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً ملهماً في قطاع التعليم خلال فترة جائحة "كورونا"، حيث تمكنت المنظومة التعليمية من التفاعل بكفاءة مع التداعيات التي تخضت عنها هذه الأزمة الصحية الطارئة: فأثبتت جاهزيتها عبر استمرارية عملية التعليم داخل الدولة من خلال تنفيذ نظام التعليم عن بعد بنسبة 100 في المئة،¹

حيث اتخذت الوزارة عدة إجراءات لتحقيق نواتج معرفية إيجابية لتفعيل عملية التعلم عن بعد تضمنت: **ك** تنفيذ تدريب تخصصي عن بعد لمدة أسبوع لأكثر من 25 ألف معلم وإداري في المدارس الحكومية، بالإضافة إلى أكثر من 9200 معلم ومدير مدرسة من المدارس الخاصة، ركز التدريب على تحقيق مجتمعات تعلم افتراضية تعزز من قدرات المعلم على إدارة العملية التعليمية عن بعد؛ **ك** التعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية وإطلاق دورة إلكترونية مجانية بعنوان "كيف تصبح معلماً عن بعد في 24 ساعة" لرفد الكوادر التدريسية والأكاديمية في مختلف مراحل العملية التعليمية بمهارات إدارة وتشغيل الفصول الدراسية عبر الإنترنت، نجم عن هذه الدورة تهيئ أكثر من 67.000 منتسب خضع للتدريب الإلكتروني؛

ك تخصيص قنوات للطلبة وأولياء الأمور لطلب أي مساعدة فنية يحتاجونها لتحقيق التعلم عن بعد للطلبة، وذلك عبر التواصل مع وزارة التربية والتعليم على البريد الإلكتروني: ae.gov.moe.Sd أو الرقم: 670170000؛

ك نسقت الوزارة مع الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، ومزودي خدمات الاتصالات في الدولة لتمكين الأسر التي لا تمتلك خدمات الإنترنت المنزلي، طلب الحصول على بيانات إنترنت مجانية عبر الهاتف المتحرك وذلك لتسهيل حصول تلك الأسر على خدمة التعلم عن بعد لأبنائها الطلبة.

و من أهم المنصات التي اعتمدها حكومة الإمارات العربية المتحدة في سبيل دعم منظومة التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

1. منصة فرص الشباب الإماراتي:

تتيح منصة فرص الشباب الإماراتي الفرصة للشباب الإماراتي الوصول إلى جميع الفرص المتاحة لهم سواء كانت خدمية، أو جوائز، أو مسابقات، أو منح، أو حاضنات، أو برامج تطويرية، من خلال منصة واحدة تشمل الفرص المقدمة من جميع الجهات الرسمية في كافة إمارات الدولة، التي تضيف الفرص المتاحة لديها عبر الموقع الرسمي لشباب دولة الإمارات. و هدف هذه المنصة التي أطلقها المؤسسة الاتحادية للشباب إلى تشجيع

¹ فضيلة بطور، علاء الدين الوائلي، تقنية التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة جائحة كورونا -دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة-، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 03، 2021، ص ص 114-115

الشباب الإماراتي على خدمة الوطن والمجتمع، والمشاركة في مختلف البرامج والفعاليات والأنشطة خاصة في أوقات الطوارئ والأزمات، إلى جانب تطوير مهارات المستقبل والقدرات للتعامل مع مرحلة الوقاية من فيروس كوفيد 19 .
2. منصة دبي صف واحد لتعليم عن بعد:

منصة إلكترونية مجتمعية مجانية أطلقتها هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي لتفعيل مبادرة التعلم عن بعد التي أقرتها دولة الإمارات - وزارة التربية والتعليم، كتدبير احترازي لحماية الطلبة من فيروس كوفيد-19 ، تحتوي هذه المنصة على مصادر غنية ومحتوى تفاعلي لتوفير الدعم اللازم للطلبة والمهنيين عبر الإنترنت، حيث ساهم في إطلاق المنصة مجموعة متنوعة من الشركاء من الأفراد والمؤسسات بالقطاعين الخاص والحكومي محليا ودوليا. تتيح المنصة للمعلمين وللطلبة ولأولياء الأمور الاستفادة المجانية من المصادر، والمحتوى الإرشادي والمعرفي، والخدمات والمنتجات التي تعزز أساليب التعليم والتفاعل عن بعد.

ثانيا: الدول الأجنبية

1) الولايات المتحدة الأمريكية:

منذ بداية جائحة كورونا و الولايات المتحدة الامريكية تمثل الريادة في مجال التعليم عن بعد حيث تمثلت تجربتها خلال هذه الازمة الصحية في:¹
أشارت فخري (2020) أن الولايات المتحدة هي الدولة الرائدة بلا منازع في مجال التعليم عبر الإنترنت، حيث تتوفر مئات الكليات عبر الإنترنت وآلاف الدورات التدريبية عبر الإنترنت للطلاب. فقد أشارت دراسة أجرتها مجموعة "سلون كونسورتيم" Sloan Consortium (Sloan-C) ، وهي إحدى المؤسسات الأمريكية الرائدة في مجال التعليم عن بعد، أن 6 ملايين طالب في الولايات المتحدة يتلقون دورة تعليمية واحدة على الأقل على الإنترنت .

نتيجة تزايد الإقبال على الدورات الدراسية المقدمة عبر نظام التعليم عن بعد، فقد شجع ذلك جامعات أمريكية مرموقة مثل: استانفورد - Stanford ، و بيركلي Berkeley ، و برينستون Princeton ، و جامعة كاليفورنيا University of California ، وعدد من المؤسسات التعليمية الأمريكية الأخرى على تقديم دورات تعليمية عبر الإنترنت لأولئك الذين يفضلون هذه الطريقة ولا يستطيعون المشاركة في الصفوف الدراسية بشكلها التقليدي. ومن الجدير بالذكر أن البرامج التعليمية المفتوحة في الولايات المتحدة تُعد من أهم برامج التعليم عن بُعد في العالم، خاصة البرامج المقدمة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology ، التي تمثل نموذجا دوليا تعمل العديد من دول العالم على محاكاته. وأشار أبو خير (2020) أن كليات الولايات المتحدة الأمريكية قامت بعقد العديد من الدورات عبر الإنترنت لمساعدة طلابها على مواصلة دراستهم، فقد قررت هذه الكليات السماح للطلاب الدوليين الذين يتعين عليهم حضور

¹ تله صفوق العنزي، تجارب دولية في ممارسات أنشطة نظام التعلم عن البعد لقطاع التعليم العام لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، المجلد 15، العدد: 02، 2020، ص ص 6-7.

معظم الدروس استبدال ذلك الحضور بتلقي باقي الدروس عبر الإنترنت. وأوضح أبو خير (2020) أنه في كاليفورنيا ونيويورك وواشنطن وهي الولايات التي تم فيها الإبلاغ عن أكبر عدد من حالات كورونا، أغلقت بعض الكليات حرمها الجامعي أو تحولت إلى فصول عبر الإنترنت لبقية الفصل الدراسي لتقليل انتشار الفيروس بين الطلاب. وقد قامت العديد من المعاهد والجامعات مثل، جامعة ستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتقنية وجامعة هارفارد Harvard University بتعليق الفصول الدراسية الشخصية وانتقلت لخاصية التعليم عبر الإنترنت، ويشمل ذلك عمليات إغلاق الحرم الجامعي في هذه الجامعات، بالإضافة إلى جامعة واشنطن University of Washington ، ومعهد ليك واشنطن للتكنولوجيا Lake Washington Institute of Technology ، والعديد من الكليات الأخرى في منطقة سياتل Seattle، وتوسعت عمليات الإغلاق حتى وصلت إلى ولاية نيويورك New York ومناطق أخرى من الولايات المتحدة أيضًا.

وأشار عزّام (2020) أنه وحسب وكالة بلومبرج Bloomberg وهي وكالة أنباء دولية، يقع مقرها في نيويورك في الولايات المتحدة، فقد تحقق بعض التقدم في مجال التعلم عن بعد، فمنذ بداية الجائحة حرصت المدارس الأمريكية على زيادة عدد الساعات المخصصة لمشاهدة فيديوهات تعليمية مباشرة من المنزل. وتحقق بذلك تحسن مذهل مقارنة بالفوضى العارمة التي شهدتها الفترات الأولى من الجائحة عندما كان المدرسون يجدون صعوبة بالغة في التأقلم مع التدريس عبر الإنترنت.

(2) ماليزيا :

أشارت فخري (2020) أنّ ماليزيا تتقدّم بأقصى سرعة فيما يتعلق بفتح فرص جديدة للتعلم عبر الإنترنت، خلال مواجهة جائحة كورونا، حيث تُعد جامعة آسيا الإلكترونية Asia e- University، ومقرها كوالالمبور Kuala Lumpur ، إحدى أهم الجامعات التكنولوجية في ماليزيا، حيث عملت هذه الجامعة على دعم المواطنين في المناطق التي تُعاني عدم توافر الجامعات، ولكنها تتمتع بإمكانية الوصول إلى الإنترنت، مما سهّل انتشار نظام التعليم عن بعد بين المواطنين الماليزيين بل والآسيويين أيضًا،

حيث تقدم هذه الجامعة دورات تعليمية عبر الإنترنت لطلاب 31 دولة آسيوية مختلفة، وقامت الجامعة بالدخول في شراكات مع جامعات أخرى لتقديم برامج تتيح الحصول على درجات تعليمية من خلال الإنترنت، حيث تم على سبيل المثال تطوير برنامج ماجستير في إدارة الأعمال بالتعاون مع كلية إدارة الأعمال الدولية في الدنمارك. وأشار العمري (2009) أنه في دراسة شملت 57 فردًا من مسؤولي التعلّم عن بُعد وبعض من منفيديه وبعض أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات ماليزية وهي جامعة مالايا University Malaya، وجامعة كينقسان Universiti Kebangsaan Malaysia، والجامعة المفتوحة Open University Malaysia. تمّ اعداد استبانة كأداة للقياس ووجهت لأفراد العينة. أظهرت النتائج أنّ ثمة مبررات قويّة لاستخدام التعلّم عن بُعد في الجامعات الماليزية وأنّ أقوى المبررات لاستخدام التعلّم عن بُعد في ماليزيا كانت على الترتيب التالي: يساعد

التعليم عن بُعد في حلّ مشكلة كثرة أعداد الطلاب ومشكلة الطلاب في الأماكن البعيدة كما يساعد في توفير فرص التعليم المستمرّ واعدادة تدريب وتأهيل وتنمية مهاراتهم العاملون في المهن المختلفة أثناء الكوارث الطبيعية والصحية، وينمي التعلم الذاتي لدى الطلاب كما يتيح الفرصة للمتعلّمين للعمل في أثناء تلقيّ تعليمهم حسب سرعتهم وخلفيتهم وقدرتهم. كما ينميّ التعلّم عن بُعد الاتّصال والتفاعل بين المعلّم والمتعلّم بطريقة متزامنة وغير متزامنة.¹

¹ بتله صفوق العنزى، مرجع سبق ذكره، ص 11-12.

خلاصة الفصل الأول:

تعتبر جودة الصحة وأبعادها المحرك الرئيسي لتحقيق الصحة والرفاه لكافة الافراد الذي يمثل أحد أهداف التنمية المستدامة، وهو الدافع لعجلة تطور وتقدم الأمم فعند ربطها بالصحة الجامعية نجد أن هذه الاخيرة تحظى بنفس الاهتمام الذي تحظى به الصحة على المستوى العام وذلك راجع لإهتمام الجامعات الفترة الأخيرة بتحسين جودة الصحة العامة والصحة بالجامعات من خلال تطوير برامج تعزيز الصحة خاصة بعد انتشار فيروس كورونا المستجد الذي كان له اثر كبير على المنظومة الجامعية.

الفصل الثاني:

قياس جودة الصحة في جامعة محمد بوضياف

بالمسيلة 2022/2019

تمهيد الفصل الثاني:

بعد أن تطرقنا للجزء النظري لهذه الدراسة؛ في هذا الفصل سنقوم بإسقاط الجانب النظري على ميدان الدراسة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة لقياس جودة الصحة الجامعية من خلال مدى تحقيق الهدف الثالث للتنمية المستدامة لسنة 2030، لمعرفة اسهامات جامعة المسيلة في تحقيق أبعاد جودة الصحة الجامعية (الصحة البدنية، الصحة النفسية، الصحة الاجتماعية، الصحة الوقائية، التدريب الصحي) هذا من جهة، و من جهة أخرى معرفة وجهات نظر الاطراف الداخلية لجامعة المسيلة للوقوف الفعلي الحقيقي لمساهماتها في تحقيق جودة الصحة الجامعية.

في هذا الإطار سوف نعالج هذا الفصل من خلال المباحث التالية:

☞ **المبحث الأول:** الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسيلة؛

☞ **المبحث الثاني:** واقع أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية الجامعية؛

☞ **المبحث الثالث:** تقييم أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية الجامعية من وجهة نظر

الاطراف الداخلية (أساتذة، طلبة، اداريين، عمال).

المبحث الأول: الملامح التنظيمية لجامعة محمد بوضياف-المسيلة

باتت الجامعة تحتل مكانة مرموقة بالمجتمعات باعتبارها آلية من آليات التنمية الحضارية، حيث تقوم بإعداد القوى البشرية المؤهلة لإحداث التقدم العلمي والاجتماعي، وجامعة محمد بوضياف من الجامعات التي تسعى لتلبية تطلعات المجتمع، ولهذا كان من ضمن نشاطاتها وضع مخطط استراتيجي لمدة خمس سنوات من 2017 إلى 2022، حيث أنها تسعى إلى التميز والريادة في مجال برامجها الأكاديمية الداعمة للعملية التعليمية وتطوير منظومتها الداخلية وعلاقتها الخارجية، خاصة في ظل التحديات التي واجهتها نظير انتشار فيروس كوفيد-19.

المطلب الاول : ماهية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تعتبر الجامعة مصدر من مصادر نتاج رأس المال البشري بالنسبة للمجتمع، وهي استثمار حقيقي في القدرات الفكرية وتنميتها وتطويرها لتحقيق تنمية شاملة.

أولاً: التعريف بجامعة محمد بوضياف

هي جامعة جزائرية حكومية، تقع جامعة محمد بوضياف في وسط مدينة عاصمة الولاية المسيلة في وسط نسيج عمراني هام بمحاذاة الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين المسيلة والجزائر العاصمة مروراً بمدينة حمام الضلعة، تتربع على المساحة التالية:

- الجامعة المركزية وتقدر مساحتها ب: 53 هكتار؛
- القطب الجامعي وتقدر مساحته ب: 105 هكتار.

ثانياً: تطور جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كأول نواة بمعهد وطني للتعليم العالي في الميكانيك بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 جوان سنة 1985 لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وبعدها تكوين المهندسين.

تعزيزت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في أكتوبر 1981، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 مؤرخ في 1986/11/04؛

تعزيزت نشأة الجامعة أيضاً بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 89-49 مؤرخ في 11 أبريل 1989 للتكوين في DEUA، وتكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية؛ 1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الإنتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA؛

تعزيزت فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 مؤرخ في 1991/03/31؛

تعزيزت فتح دائرة الفيزياء للتكوين DES في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 1995/07/13 ثم

التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار: 98 في 1998/06/18؛

1997 تم فتح دائرة الإعلام الآلي بموجب قرار مؤرخ في 19/08/1997 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية وإدارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب مقرر رقم 01 مؤرخ في 19/08/1998 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية؛

1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم: 98 مؤرخ 18/06/1998؛

1999 تم فتح دائرة الإلكترونيك بموجب قرار مؤرخ في 06/12/1999 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية؛

2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 30 جمادي الثانية عام 1422 الموافق لـ 18 سبتمبر سنة 2001 وتضم أربع كليات وهي:

- كلية العلوم والهندسة؛ - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛ - كلية الحقوق؛
- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 04-264 مؤرخ في 3 رجب 1425 الموافق 29 أغسطس سنة 2004 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم وعلوم الهندسة؛ - كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛ - كلية الحقوق؛

- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية؛ - معهد تسيير التقنيات الحضرية.

2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 12-361 مؤرخ في 22 ذي القعدة 1433 الموافق لـ 08 أكتوبر سنة 2012 وأصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم؛ - كلية الرياضيات والإعلام الآلي؛ - كلية التكنولوجيا؛ - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛ - كلية الآداب واللغات؛ - كلية الحقوق والعلوم السياسية؛ - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؛

- معهد تسيير التقنيات الحضرية؛ - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (عثمان أوعيل،

صديق بن نوري، 2020/2019).¹

¹ فاتح غلاب، الطاهر ميمون، تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد 06، العدد 02، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021 ص ص 57-58.

المطلب الثاني: محاور المخطط الاستراتيجي لجامعة محمد بوضياف – المسيلة 2022/2017

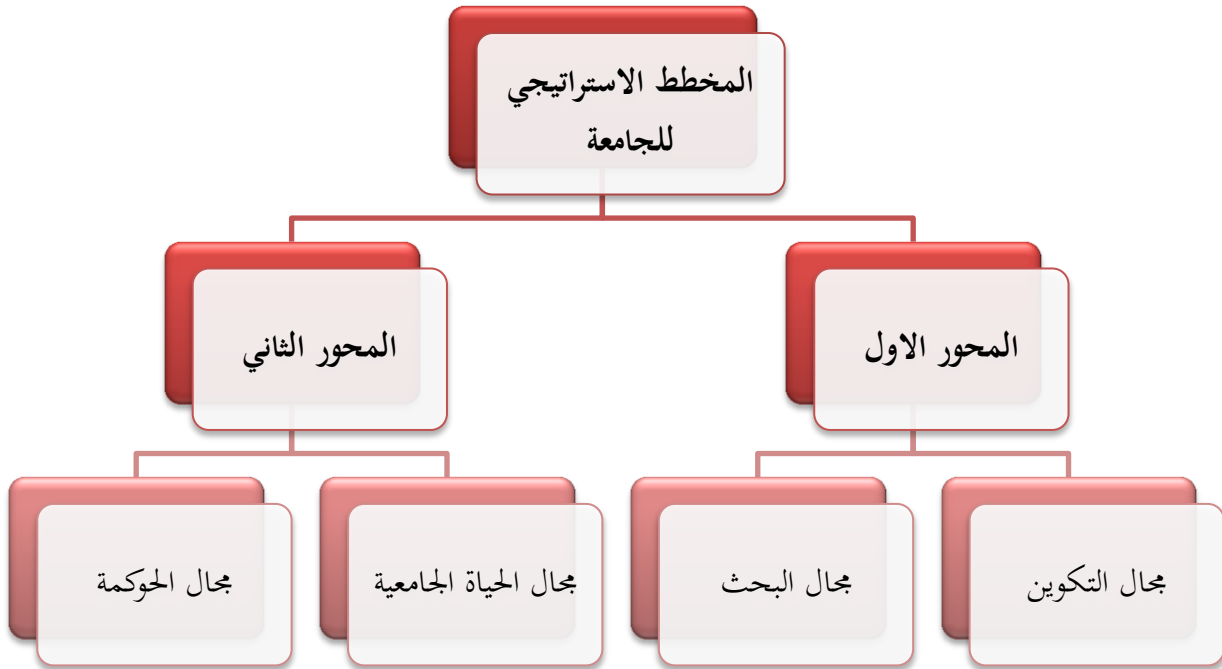
أقامت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بوضع مخطط استراتيجي لمدة خمس سنوات من 2017 إلى 2022، حيث أنها تسعى إلى التميز والريادة في مجال برامجها الأكاديمية الداعمة للعملية التعليمية وتطوير منظومتها الداخلية وعلاقتها الخارجية، نقطة انطلاق هذه الخطة الاستراتيجية هي تشخيص الوضع الحالي للجامعة وتحديد نقاط القوة والضعف من جهة وتبيان الفرص والتحديات من جهة أخرى، كما اعتمدت إدارة الجامعة على هذا المخطط الاستراتيجي كونه يدخل ضمن عملية عصرنة تسيير المؤسسة بتحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة، وللوصول إلى عملية التطوير تم الاعتماد على أربعة مجالات هي:

المحور الأول: التكوين، البحث؛

المحور الثاني: الحياة الجامعية، الحوكمة.

و الشكل الموالي يوضح مجالات المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة:

الشكل رقم (12): مجالات المخطط الاستراتيجي لجامعة المسيلة



المصدر: إعداد الطالبة.

أولاً: المحور الأول: مجال التكوين والبحث العلمي

1) مجال التكوين

1. قام فريق عمل (التكوين) بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

✓ التعريف بعرض التكوين وقيادته؛

✓ مرافقة الطالب خلال تكوينه؛

✓ تقييم ومراجعة التعليم؛

✓ مراقبة معارف وتعلم الطلبة.

2. الأهداف العامة والخاصة للتكوين: يوضح الجدول التالي الأهداف العامة والخاصة:

الجدول (03): الأهداف العامة والخاصة للتكوين.

الأهداف العامة	الأهداف الخاصة
ضمان تكوين جامعي ذا جودة عالية	<p>(1) تحسين العلاقة بين الثانوية والجامعة؛</p> <p>(2) تكوين بداعوجي للأساتذة؛</p> <p>(3) ضرورة إدماج المهنيين في التكوين؛</p> <p>(4) تقوية التربصات والأعمال التطبيقية؛</p> <p>(5) التكوين من خلال البحث.</p>
إدماج المناهج التعليمية الحديثة	<p>(1) تشجيع استعمال القاعدة الرقمية؛</p> <p>(2) توجيه الطالب الجامعي لأن يكون منتجا للمعرفة؛</p> <p>(3) تأسيس التعليم الذاتي والتقييم الذاتي؛</p> <p>(4) ترقية استخدام مناهج فعالة للتعليم؛</p> <p>(5) ترقية بيداغوجيا الرقمية.</p>
تكييف طلبات التكوين مع المحيط الاقتصادي	<p>(1) تكييف مراحل التكوين مع متطلبات الواقع الاجتماعي والاقتصادي؛</p> <p>(2) خلق تكوينات تطبيقية تتماشى مع خصوصيات المنطقة؛</p> <p>(3) تقوية دور المتدخلين: الحاضنات، مراقبي الشغل.</p>
إعطاء أولوية التكوينات المهنية على حساب التكوينات ذات الطابع الأكاديمي	<p>(1) تمكين شهادات ذات الطابع المهني للجامعة أمام الطلبة وقطاعات العمل؛</p> <p>(2) ترقية البناء المشترك لمجالات التكوين مع المؤسسات الوطنية والدولية.</p>

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة

2) مجال البحث العلمي

1. قام فريق عمل البحث بتطوير التحليل على 04 محاور أساسية:

- ✓ تحسين العنصر البشري؛
- ✓ ترقية مواد البحث العلمي؛
- ✓ تكييف محاور البحث العلمي مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي؛
- ✓ تكافل مدارس الدكتوراه مع توجيهات المخابر.

2. الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي: يحدد الجدولين التاليين الأهداف العامة والخاصة:

الجدول (04): الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (البحث). (العلاقات الخارجية)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) تنظيم البحث العلمي؛ 2) تحسين التسيير الإداري للبحث العلمي؛ 3) إعداد سياسة صيانة التجهيزات؛ 4) إعداد سياسة تكوين وتحسين أداء العاملين في المخابر؛ 5) رؤية وتتبع خبرة مخابر البحث العلمي.	تنظيم وتسيير البحث العلمي
1) تعميم الشراكة جامعة-مؤسسة لتطوير محاور البحث العلمي المشتركة؛ 2) تقوية حضور الجامعة في الأوساط الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.	تطوير وتكييف محاور البحث العلمي بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي
1) تقييم وتسهيل عملية نشر نتائج البحث العلمي؛ 2) سياسة التوثيق في خدمة البحث العلمي.	تقييم ونشر نتائج البحث العلمي
الأهداف العامة والخاصة للبحث العلمي (العلاقات الخارجية)	
1) تطوير التكوين المفتوح عن بعد؛ 2) تقوية تنقل الطلبة والأساتذة التباحثين إلى الخارج واستقبال الأساتذة المدعوين؛ 3) تطوير قدرة الجامعة في مجال تركيب المشاريع الدولية.	إنشاء شبكات التعليم والبحث على المستوى الدولي
1) تشجيع التعاون مع اللجنة الأوروبية؛ 2) تشجيع التعاون مع الدول العربية، الإفريقية، الآسيوية والأمريكية.	تشجيع تسجيل الطلبة في الأطوار المختلفة للتكوين

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

ثانيا: المحور الثاني: مجال الحياة الجامعية والحوكمة:

1) مجال الحياة الجامعية

1. قام فريق عمل الحياة الجامعية بتطوير التحليل على 04 محاور رئيسية:

✓ استقبال التوجيه؛

✓ المسؤولية الاجتماعية؛

✓ شروط الحياة والعمل؛

✓ النشاطات الثقافية والرياضية.

2. الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية: يوضح الجدول التالي الأهداف العامة والخاصة:

الجدول (05): الأهداف العامة والخاصة للحياة الجامعية (خبرة الطالب)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) النوادي العلمية في الجامعة؛ 2) التعرف على النوادي وتقييم نشاطاتها.	تقييم إنتاج النوادي العلمية والثقافية
1) الإكثار من التواصل مع خريجي الجامعة	متابعة حاملي الشهادات الجامعية
1) ضمان اتصال دائم مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى؛ 2) تأسيس ندوة سنوية.	التواصل مع حاملي الشهادات الجامعية القدامى

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

2) مجال الحوكمة

أ- قام فريق عمل الحوكمة بتطوير التحليل على 05 محاور رئيسية:

✓ سياق ومهام الجامعة؛

✓ التسيير الأكاديمي؛

✓ الاستقلالية؛

✓ الاتصال والمعلومة؛

✓ السياسات الاستراتيجية.

- ب- الأهداف العامة والخاصة للحكومة: توضح الجداول التالية الأهداف العامة والخاصة :
 - الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحكومة في وسط العمل:
 الجدول (06): الأهداف العامة والخاصة للحكومة (وسط العمل).

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
ترقية تحويل المعارف بين المستخدمين عن طريق مكنيزمات داخلية؛ إعداد مخطط بديل وتحويل المهارات.	توقع البديل
1) تغذية تفاعل الطالب مع وسطه الجامعي؛ 2) تشجيع مشاركة الأستاذ والطاقتم التقني الإداري.	تنمية الشعور بالانتماء للجامعة
1) تحسين الرضا والرفاه؛ 2) تقوية الشعور بالانتماء وزيادة فهم مهمة التعليم والبحث؛ 3) دعم ومرافقة الأساتذة الباحثين والطواقم التقنية الإدارية؛ 4) تحديد مهارات الجامعة والقيام باستعمال جيد.	تشجيع الطاقم على دعم مهمة التعليم والبحث واثارة اندماجه في مشاريع الجامعة
1) تحسين دوائر حركة المعلومات والاتصالات؛ 2) ضمان تنسيق جيد للنشاطات؛ 3) التطور الرقمي.	ضمان تنظيم العمل لتطور الجامعة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

- الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحكومة في المجتمع:
 الجدول (07): الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (المجتمع)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
1) تأسيس سياسة التنمية المستدامة؛ 2) تسطير سياسة الحد من النفقات؛ 3) تسطير سياسة التحسين من استهلاك الموائع.	إدماج مبادئ التنمية المستدامة في التنظيم وتسيير الحرم الجامعي
1) إعادة النظر في لجنة الأخلاق وعلم الأخلاق للجامعة وضمان نشر رمز علم الأخلاق التي يعده MESRS 2) تميم عقد التعليم والبحث؛ 3) تميم العقد الإداري.	ترقية النهج الأخلاقي للتعليم، للبحث والتسيير الجامعي
1) تنمية نشاطات نحو المجتمع؛ 2) خلق تفاعل بين طالب -مجتمع لتعميم المعرفة	

للمجتمع؛ (3) طباع مخصصة للجامعة حول الملابس (قميص - قبعة).	زيادة رؤية الجامعة في المجتمع
--	-------------------------------

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحكومة في الحرم الجامعي:

الجدول (08): الأهداف العامة والخاصة بالحكومة (موارد - الحرم الجامعي)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
<p>(1) حث القطاعات الإدارية والاجتماعية، الاقتصادية للمساهمة في تمويل التكوين والبحث العلمي؛</p> <p>(2) تجميع التكوين ومشاريع البحث العلمي مع المؤسسات الجامعية أو المهنية التي تستفيد من دعم مالي من طرف المؤسسات؛</p> <p>(3) إدخال مناهج عصرية للتسيير المالي.</p>	ضمان الاستدامة المالية للجامعة
<p>(1) التأكد من الاحترام الصارم لتنفيذ دفتر الشروط؛</p> <p>(2) إنشاء مركز تعليم اللغات؛</p> <p>(3) إنشاء مركز مؤتمر بصري.</p>	ضمان انجاز المشاريع الكبرى للجامعة
<p>(1) ضمان تشغيل الهيئات الاستشارية للجامعة؛</p>	تنشيط العملية التشغيلية واتخاذ القرار
<p>(1) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التوثيق؛</p> <p>(2) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات التعليم؛</p> <p>(3) إعداد خطة متعددة السنوات التي تتعلق بتسيير أدوات البحث العلمي.</p>	تعزيز البنية التحتية التوثيقية، التكنولوجية والمادية للجامعة تبعاً للحاجات المتطورة للمجتمع الجامعي

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

الجدول التالي يوضح الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (مبادئ وخصائص الحوكمة):

الجدول (09): الأهداف العامة والخاصة للحوكمة (حوكمة)

الأهداف الخاصة	الأهداف العامة
(1) تحسين سياق العمل؛ (2) تحسين المساءلة؛ (3) تحسين المشاركة؛ (4) تقوية التسيير الأكاديمي والمالي؛ (5) تعزيز الاستقلالية.	إنشاء حوكمة تفاعلية تشمل كل الأطراف الفاعلة
(1) وضع مكاميزمات لإعادة الجامعة لمكانتها؛ (2) خلق مجموعة من المفكرين الاستراتيجيين.	إعداد السياسات
(1) إنشاء SMQ؛ (2) إنشاء SAQ.	ترقية منهج الجودة
(1) تصميم نظام معلوماتية؛ (2) تقييم وتعميم نظام المعلوماتية.	إنشاء نظام معلوماتية
(1) تحسين شروط العمل والدراسة في الجامعة؛ (2) تقوية أجهزة الاستقبال المعلوماتية وتوجيه الطلبة وطاقم العمل؛ (3) تعزيز البنية التحتية المشتركة.	تحسين الحياة الجامعية

المصدر: إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من طرف إدارة الجامعة وموقع الجامعة.

المبحث الثاني: واقع أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية.

يستعرض هذا المبحث واقع أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية لعام 2022/2019 ضمن إطار تنفيذ المخطط الاستراتيجي 2022/2017، حيث نستند إلى أحدث البيانات المتاحة على موقع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة/ الجزائر.

المطلب الأول: الخدمات الصحية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تتمثل المساهمات والخدمات الصحية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة في مواكبتها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة مختلف المدمنين للإقلاع عن التدخين والمخدرات وتعزيز الثقافة المرورية، ومجموعة من الإجراءات والتدابير لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19. (معلومات هذا المطلب متاحة على الموقع الإلكتروني لجامعة محمد بوضياف- المسيلة: <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv>)،

كـ مساهماتها في مكافحة التدخين:

احتفلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باليوم العالمي لمكافحة التدخين والذي يحتفل به كل عام في 31 ماي تحت شعار: معا ضد التدخين، بالتنسيق مع مركز العلاج بالجامعة، وألقى أطباء من الجامعة بعض محاضرات بتقنية الفيديو، كما تم نشر منشورات توعية إلكترونية أخرى على صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للجامعة، يهدف هذا النشاط إلى رفع مستوى الوعي بخطر التبغ والإقلاع عن التدخين وطرق الوقاية من إدمان التبغ، كما تم تقديم بعض النصائح للمدخنين وغير المدخنين. (الملحق رقم (01)).

كـ مساهماتها في مكافحة المخدرات:

احتفلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باليوم العالمي للمخدرات والذي يحتفل به كل عام في 26 جوان تماشياً مع الظروف الصحية الحالية، تم إلقاء محاضرات حول هذا الموضوع، من خلال مؤتمرات عبر تقنية الفيديو عبر صفحات Facebook الرسمية للجامعة، من قبل أطباء المركز الإعلامي بالجامعة وكذلك علماء النفس في المركز، حيث تم حث الطلاب المدمنين على الإقلاع عن التدخين، والحرص على عدم التسبب في أي ضحايا جدد لهذه الآفة، والحاجة لمرافقة طبية ونفسية لهذه الفئة، كما قدم مجموعة من الدكاترة والاختصاصيين النفسانيين بالجامعة شروحات عن الإدمان وأنواعه والأمراض التي يسببها وآثارها من أمراض الجهاز التنفسي والسرطان القاتل. كما تم وضع آليات رعاية المدمنين طبيًا أو نفسيًا، كما تم التطرق عن الآثار النفسية والعقلية والاجتماعية، وحث على التضامن بين كافة فئات المجتمع من مؤسسات ومنظمات ومراكز متخصصة ومصالحين اجتماعيين من أجل حماية الشباب والمجتمع من هذه الظاهرة. (الملحق رقم (02)).

ك مساهماتها في السلامة المرورية:

في إطار تعزيز الدور الاجتماعي لجامعة المسيلة وانفتاحها على بيئتها الاجتماعية والاقتصادية، في 29 مارس 2021 النسخة الأولى من الفعالية التوعوية حول السلامة المرورية تحت شعار "احترم قواعد المرور ، احمي نفسك" وانطلقوا في جامعة محمد بوضياف، ونظمه معهد تسيير التقنيات الحضرية بالجامعة بالتنسيق مع مديرية النقل. (الملحق رقم (03)).

ك مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين رعاية مرضى الزهايمر:

مرض الزهايمر هو مرض عصبي معقد متعدد العوامل. ومع ذلك؛ فإن رعاية مرضى الزهايمر ثقيلة للغاية في ظل عدم وجود مركز للمسنين في الجزائر، تسجل أقسام طب الأعصاب زيادة كل عام في عدد مرضى الزهايمر على التراب الوطني، حيث تعتبر استشارات الذاكرة لتقييم التدهور المعرفي لدى المرضى معلومات أساسية لأطباء الأعصاب من أجل إنشاء تشخيص موثوق يضاف إلى الاختبارات البيوكيميائية والإشعاعية الأخرى، سيساعد التعلم الآلي: من ناحية؛ على تعزيز استشارة مرضى الزهايمر؛ ومن ناحية أخرى، يمكنه الحفاظ على السيطرة المستمرة بين الطبيب والمريض. سيسمح ذلك للأطباء المعالجين بالحصول على تشخيص دقيق، وبالتالي ضمان استراتيجية علاجية جيدة مع تحسين نوعية حياة المريض. (الملحق رقم (04)).

ك مساهماتها على مدار العام:

تنظم جامعة المسيلة العديد من الأيام العالمية حول المشكلات الصحية أو الأمراض هنا القائمة:

- اليوم العالمي للإيدز 1 ديسمبر 2019؛ (الملحق رقم (05)).
- اليوم العالمي للأراضي الرطبة 02 فيفري 2020؛ (الملحق رقم (06)).
- اليوم الدولي للغابات 21 مارس 2020؛ (الملحق رقم (07)).
- اليوم العالمي للسرطان 4 فبراير 2020؛ (الملحق رقم (08)).
- اليوم العالمي لمكافحة المخدرات 26 يونيو 2020؛ (الملحق رقم (02)).
- شهر التوعية بسرطان الثدي أكتوبر 2019؛ (الملحق رقم (09)).
- يوم الأغذية العالمي 16 أكتوبر 2019؛ (الملحق رقم (10)).
- اليوم العالمي للبرايل 4 جانفي 2020؛ (الملحق رقم (11)).
- اليوم العالمي للربو 06 ماي 2020؛ (الملحق رقم (12)).
- اليوم العالمي لمرض الذئبة الحمراء 11 ماي 2020؛ (الملحق رقم (13)).
- الأسبوع التحسيسى للتلقيح ضد فيروس كورونا 23-24/02/2020. (الملحق رقم (14)).

المطلب الثاني: التخصصات والأبحاث العلمية في مجال الصحة بجامعة المسيلة.

تتبنى جامعة المسيلة تخصصات الصحة، بالإضافة إلى مجموعة من الأبحاث العلمية من طرف مختلف هيئات التدريس أو طلبة الدراسات العليا.

أولاً: نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة بجامعة المسيلة

تساهم جامعة المسيلة في تحقيق الصحة الجيدة والرفاهية كهدف من أهداف التنمية المستدامة من خلال تدريب المديرين التنفيذيين في المجالات المتعلقة بالصحة العامة، من خلال العديد من الدورات الأكاديمية والمهنية، ومع ذلك فإن مهن التحليل الطبي (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)، وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي) مطلوبة بشدة في منطقة المسيلة لذلك؛ فإن الهدف الرئيسي هو تحسين النظام الصحي للمجتمع المحلي والإقليمي، حيث نسبة الخريجين في التخصصات الصحية مترجمة وفق الجدول التالي:

الجدول (10): نسبة الطلبة المتخرجين في مجال الصحة

عدد الطلبة المتخرجين 2021-2020		عدد الطلبة المسجلين 2021/2022		التخصص	
ليسانس	ماستر	ليسانس	ماستر		
0	53	74	73	الغذاء والتغذية وعلم الامراض	علوم التغذية
26	0	87	89	التغذية وعلوم الغذاء	
18	108	112	108	الميكروبيولوجيا	علوم البيولوجيا
26	82	107	109	البيوكيمياء	
11	0	36	0	قياس نفسي وتقويم تربوي	علوم اجتماعية ونفسية
123	166	216	411	علم النفس العيادي	
12	14	57	56	علم النفس العمل والتنظيم	

Source: <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/wp-content/uploads/2020/05/Statistics-of-graduates-students-in-health.pdf>.

ثانيا: الأبحاث العلمية المتعلقة بالصحة

هناك مجموعة من الأبحاث التي أُنجزت من طرف الهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمختلف الكليات والتخصصات الخاصة بالصحة والرفاه، وهذا يدل على اهتمام الباحثين بالجامعة بالهدف الثالث (03) للتنمية المستدامة، حيث الجدول الموالي يوضح عينة من الأبحاث والندوات الخاصة بالصحة والرفاه بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة:¹

الجدول (11): عينة من الأبحاث والندوات الخاصة بالصحة والرفاه بجامعة المسيلة

السنة	الهدف	مكان النشر	عنوان البحث	نوع البحث
2020	هدفت الدراسة إلى معرفة الصحة النفسية عند المصاب بداء السكري، ومعرفة إذا ما كان هناك اختلافات في الصحة النفسية لدى المصاب بالداء السكري باختلاف (جنس و سن المصاب، والحالة الاجتماعية ومدة الاصابة)	http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/21124	الصحة النفسية لدى عينة من المصابين بداء السكري دراسة ميدانية بمستشفى بوسعادة	مذكرة تخرج
2020	Le but de notre travail est de décrire l'impact des allégations nutritionnels et de santé sur les choix des consommateurs algériens. Les produits alimentaires mis sur le marché portant des allégations nutritionnelles ont été inventoriés et analysés selon la réglementation algérienne et internationale.	http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/20762	L'impact des allégations nutritionnelles et de santé sur les choix des consommateurs	مذكرة تخرج

¹ للاطلاع على كل الأبحاث بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة حول الهدف الثالث للتنمية المستدامة الصحة والرفاه يرجى الولوج إلى الموقع التالي: <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/category/good-health-البحث-العلمي>

2021	مصلحة كوفيد-19، والتحقق من الفروق الموجودة في أساليب مواجهة الضغوط النفسية تبعاً لمتغيرات الدراسة "المهنة"، "الجنس"، "الخبرة"، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد أفراد العينة 107 عامل بقطاع الصحة.	http://dspace.univ-msila.dz:8080//xmlui/handle/123456789/24796	أساليب مواجهة الضغوط ، مصلحة كوفيد -19 ، عمال قطاع الصحة.	مذكرة تخرج
2021	النباتات والتغذية والصحة والبيئة، المواد النشطة بيولوجيا والصحة، الكائنات الحية الدقيقة والغذاء وسلامة الغذاء.	https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/wp-content/uploads/2021/06/brochureBr_NS E2021_En.pdf	NUTRITION, HEALTH AND ENVIRONMENT	ندوة وطنية
2020	توفير المرافقة والبحث النفسي من أجل إيجاد الحلول المناسبة في ضوء الضغوط النفسية التي يعاني منها الطلاب بشكل خاص وجميع المواطنين الجزائريين في عامة في أوقات الأزمات التي تتزامن هذه المرة مع انتشار فيروس كورونا كوفيد-19	https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/wp-content/uploads/2020/05/Summary-of-tele-lecture-interventions-Psychological-résilience-and-how-to-employ-it-in-personal-and-public-crises-.pdf	PSYCHOLOGICAL RÉSILIENCE AND HOW TO EMPLOY IT IN PERSONAL AND PUBLIC CRISES	ندوة وطنية

Source : <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/category/العلمي-البحث-good-health/>

المطلب الثالث: دور جامعة المسيلة في مكافحة وباء كورونا كوفيد-19

في سياق تعزيز الهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030؛ تساهم حاضنة جامعة مسيلة في مجابهة فيروس كورونا كوفيد-19 من خلال توفير المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والشركات الناشئة في مجال صناعة الأقنعة الواقية والمعقمات والمطهرات، وتنظيم العديد من ورش العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار هذا الفيروس (معلومات هذا المطلب متاحة ضمن الملاحق)

☞ إنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19:

كجزء من الإجراءات المتخذة لمواجهة انتشار جائحة Covid-19 في مارس 2020 حاضنة جامعة المسيلة ساهمت في عملية توريد المواد الأولية لإنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19، بفضل شريكها الاقتصادي مؤسسة "الحضنة" البيئية وإعادة التدوير (اتفاقية شراكة وتعاون مبرمجة بين مؤسسة الحضنة وحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة) النشاط الرئيسي لهذه المؤسسة هو إعادة تدوير المخلفات الصلبة والسائلة، ومن أهدافها بيئة نظيفة خالية من التلوث. الهدف من تصنيع هذا المطهر هو مواجهة انتشار فيروس كورونا من خلال عملية الرش والتطهير للعديد من الإدارات الإدارية العامة. بعد تصنيع المطهر من قبل كلية العلوم بمختبر حاضنة جامعة المسيلة بالتعاون مع شريكها "حضنة البيئة وإعادة التدوير" نفذت عملية إزالة التلوث من الإدارات والمديريات العامة في محافظة المسيلة على النحو التالي: الحرم الجامعي بالمسيلة، دار البلدية، الحماية المدنية المديرية ومراكز شرطة المحافظة ودار التمريض ودار الرحمة. (الملحق رقم (15)).

☞ تصميم وتصنيع القناع الواقي ضد كوفيد-19:

من أجل المساهمة في حماية الكادر الطبي الذي يعمل بجد لمواجهة انتشار فيروس كورونا قام أحد الباحثين بتصميم وتصنيع القناع الواقي ضد Covid-19، وقدمت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة المواد الخام إلى تصنيع هذا القناع بالتعاون مع شركاء اجتماعيين واقتصاديين، الهدف من تصنيع هذا القناع الواقي هو حماية الطاقم الطبي من العدوى التي قد تحدث أثناء قيامهم بمهمتهم النبيلة في علاج مرضى فيروس كورونا، هذا المنتج يمثل مساهمة جامعة المسيلة من خلال حاضنتها لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حماية الأطباء وطاقم التمريض كله العامل في مستشفيات ولاية المسيلة. (الملحق رقم (16)).

☞ تنظيم اجتماعاً افتراضياً:

كجزء من إجراءات جامعة المسيلة من خلال حاضنة الأعمال الخاصة بها لمواجهة جائحة كورونا، نظمت اجتماعاً افتراضياً باستخدام تقنية التحاضر عن بعد، لمساعدة الباحثين في جميع أنحاء البلاد على تقديم اقتراحاتهم وحلولهم لمواجهة فيروس كورونا. أكثر من 60 متدخلاً شاركوا من مختلف أنحاء البلاد (المسيلة، الجزائر العاصمة، بومرداس، البلدية، الأغواط، ورقلة، تبسة، تلمسان) حتى من دول أخرى مثل: سويسرا وروسيا ومن مختلف المجالات. (الملحق رقم (17)).

كـ انطلاق حملة للتلقيح ضد كورونا:

وكجزء من اسهاماتها لمواجهة انتشار جائحة Covid-19 انطلق حملة الدولة للتلقيح ضد كورونا على مستوى جامعة المسيلة بإشراف والي الولاية وتنظيم مديرية الصحة. بالتنسيق مع حي دائرة الأوبئة وقسم الوبائيات. والتي تهدف إلى تلقيح أكثر من 10000 شخص يومي الاثنين والثلاثاء 23 و 24 أغسطس بعد تسخير 20 فريقًا. تحت اشراف السيد عبد القادر جلاوي والي الولاية وبحضور رئيس مجلس شعب الدولة ولجنة امن الدولة وممثل وسيط الجمهورية ومدير الصحة. الكشافة الإسلامية، والجمعيات الناشطة في المجال الصحي، وأنشطة المجتمع المدني المختلفة، برفقة الأسرة الإعلامية. العملية التي تشهد مشاركة العديد من الأطباء والمرضات والإداريين من المؤسسة العامة لصحة الحي السائل ومؤسسات أخرى، من القطاع الخاص والمتقاعدين، مهمتهم تنظيم وتثقيف المواطنين وتقديم الخدمات على مدار اليوم. حيث تم توزيع 20 فريقًا طبيًا على 20 نقطة داخل الجامعة، لتخصيص 04 نقاط للنساء، و 16 نقطة تطعيم للرجال. (الملحق رقم (18)).

كـ استحداث مصحة كوفيد-19:

قامت جامعة المسيلة ايضا باستحداث مصحة كوفيد 19 او ما سميت ب (وحدة تشخيص كوفيد-19) وهي وحدة الكشف والمتابعة عن كوفيد 19 هاته الوحدة ستسمح بإجراء التحاليل الخاصة بكوفيد 19 وكذا مختلف التحاليل الأمراض الفيروسية الأخرى الوحدة أنشأت على مستوى كلية العلوم تحت إشراف أساتذة وموظفي الجامعة كما تم تجهيزها بأحدث التقنيات والوسائل الحديثة التي من شأنها مواكبة الوضعية الصحية الأخيرة التي تشهدها البلاد. (الملحق رقم (19)).

كـ إطار التعاون بين جامعة المسيلة ومعهد باستير بالمسيلة:

وايضا من ضمن اسهامات جامعة المسيلة نقل الاجهزة المتوفرة بمختبرات كلية العلوم الى معهد باستير ملحق المسيلة في إطار التعاون بين جامعة المسيلة ومعهد باستير بالمسيلة في 19 أبريل 2020، تم نقل الأجهزة الموجودة في مختبرات كلية العلوم إلى معهد باستير، الملحق بالمسيلة، للموافقة عليها في الكشف عن فيروس كورونا كوفيد-19. نفذ العملية مسؤول مختبرات كلية العلوم المهندس صغيري كمال والدكتور خنش عبد الحكيم بالتعاون مع منظمي Pasteur M'sila Annex توضع جامعة المسيلة، الملحق باستور، تحت تصرف جميع الأساتذة الباحثين والمتخصصين في علم الأحياء وعلم الأحياء الدقيقة، وتهدف العملية أيضًا إلى ضمان استدامة العملية في المستقبل في اكتشاف جميع الفيروسات. (الملحق رقم (20)).

كـ الدراسة عن بعد أرضية التعليم عن بعد MOODLE

كما لجأت جامعة المسيلة كحل لعدم مقاطعة الدراسة في الجامعة لما يعرف بالتعليم عن بعد من خلال منصة "e-learning Msila" هي منصة تعليمية تابعة لجامعة المسيلة. يمكن للطلاب الولوج إليها عن طريق الانترنت من أجل الاستفادة من محتوياتها، حيث تحتوي المنصة على أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، امتحانات، محاضرات.

شكل رقم (13): منصة e-learning Msila



المصدر: متاح على موقع الجامعة

محتويات منصة التعليم المسيلة e-learning Msila:

تحتوي منصة التعليم المسيلة e-learning msila على الموارد التالية:

• أعمال موجهة، أعمال تطبيقية؛

• امتحانات؛

• محاضرات.

رابط منصة التعليم عن بعد المسيلة e-learning Msila :

الولوج إلى منصة التعليم عن بعد لجامعة المسيلة من خلال الرابط التالي : [https://elearning.univ-
msila.dz/moodle](https://elearning.univ-msila.dz/moodle)

• إسهامات إضافية لجامعة المسيلة لمكافحة فيروس كورونا:

شاركت جامعة المسيلة في مكافحة وباء فيروس كورونا منذ بداية انتشار الفيروس ومن خلال العديد من الإجراءات على مستوى كلية العلوم الطبيعية والتي قدمت للمؤسسات الصحية المختلفة بالولاية كمية كبيرة من المحاليل المائية الكحولية المصنعة في مختبراتها وفقاً لمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية، كما ساهمت الجامعة في هذه المعركة من خلال التبرع بالمرابيل والقفازات لصالح المؤسسات الصحية في الولاية، كما تم تنفيذ العديد من عمليات التطهير في مختلف مباني الجامعة والمساحات الخضراء. كما تميزت الجامعة بإجراءات تضامنية أخرى مثل توفير وحدة الأزمات بالولاية لوسائل النقل الفردية والجماعية، وسيارات إسعاف الجامعة، والإقامة والاطعام عند الضرورة، بدأ معمل الأحياء الدقيقة بالجامعة الملحق بمعهد باستور في مسيلة، يوم السبت 16 ماي 2020، اختبارات فحص Covid-19.

المبحث الثالث: تقييم أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية من وجهة نظر الاطراف
الداخلية (أساتذة، طلبة، اداريين، عمال) .

لمقاربة الدراسة النظرية قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة كوفيد-19 حالة
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، قد تم اختيار الاطراف الداخلية لجامعة المسيلة. وعليه سوف يتم دراسة هذا المبحث في
النقاط التالية.

المطلب الاول: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

بعد تحديد المنهج العلمي المتبع في هذه الدراسة، نقوم بتبيان الأدوات الأساسية المستخدمة في جمع
البيانات وأساليب التحليل المستعملة في الدراسة الميدانية إضافة الى مجال الدراسة واختيار عينة الدراسة، ثم القيام
بعرض وتحليل وتفسير البيانات المعالجة لاستخلاص النتائج واختبار الفروض.

اولا: منهجية و اجراءات الدراسة الميدانية

1. **المنهج:** قبل تحديد منهجية الدراسة فقد تم الاستعانة بمختلف الدراسات السابقة التي تقاطعت مع
الموضوع في أحد أو كلا متغيراته. ولمعالجة الموضوع المدروس فقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لأنه
المنهج الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع المعالج ميدانيا والذي يقوم على البيانات والمعلومات في الدراسات الوصفية،
عن طريق جمع مختلف البيانات ذات العلاقة بالموضوع وتحليلها لاستخلاص النتائج التي تساعد في عملية اتخاذ
القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

2. **مصادر جمع البيانات:** يشكل الاستبيان أداة رئيسية في جمع البيانات المعد على ضوء الدراسات السابقة
والجانب النظري بوصفه تتلاءم مع البحوث التي تستخدم المنهج الوصفي والتحليلي، حيث من خلالها يتم جمع
البيانات حول آراء وتوجهات مفردات أفراد العينة وتصنيفها وتبويبها ومعالجتها.

3. **مجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من الاطراف الداخلية للجامعة، حيث تم تحظير استبيان
الالكتروني ونشره على مستوى صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بقسم علوم التسيير جامعة المسيلة ومجموعات
طلبة جامعة المسيلة كما تم مشاركته ايضا بواسطة البريد الالكتروني، حيث تم الحصول على 205 اجابة تم
حذف خمسة اجابات لأنها تمت من أطراف ذو تخصصات خارج جامعة المسيلة (كالصيدلة ومتخرجين ما فوق
5 سنوات)

4. **الأدوات الإحصائية المستخدمة:** يتم استخدام العديد من الأساليب والأدوات الإحصائية لاختبار
الأداة (الاستبيان) بالإضافة إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في اختبار الفرضيات، باستخدام برنامج التحليل
الإحصائي (SPSS) النسخة رقم (26)، والتي تضمنت ما يلي:

✓ اختبارات الصدق والثبات: للتأكد من صلاحية أداة الاستبيان للتحليل الإحصائي.

✓ اختبار التوزيع الطبيعي: لتحديد طبيعة البيانات.

كما اختبارات الوصفية: كالتكرارات، المتوسطات والانحراف المعياري للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة .

كما اختبار ستودنت (t-test)، لاختبار الفرضيات.

ثانيا: تصميم واختبار صلاحية أداة الدراسة

1) تصميم أداة الدراسة

أ- تم تصميم أداة الدراسة بالاعتماد على استبيانات لدراسات سابقة، وقد تم تكيفه بما يناسب هذا الدراسة بالاعتماد على السلم الترتيبي الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل عبارة بالاستخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي، حيث يقابل كل عبارة مجموعة أو قائمة تحمل الاختيارات والمتناسبة مع الأوزان (1 - 2 - 3 - 4 - 5) على التوالي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): درجات مقياس الدراسة

التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05
مدى الاجابة	1.80-1	2.60-1.80	3.40-2.60	4.20-3.40	5-4.20
قياس المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على سلم ليكرت الخماسي.

ب- تم توزيع عبارات الاستبيان الى ثلاثة أقسام وفق ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): أبعاد محاور الدراسة

المحور	البعد	الفقرات
البيانات الشخصية.		
01	الصحة البدنية.	من 01 إلى 05
02	الصحة النفسية.	من 06 إلى 10
03	الصحة الاجتماعية.	من 11 إلى 14
04	الصحة الوقائية.	من 15 إلى 19
05	التدريب الصحي.	من 20 إلى 23

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على أداة الدراسة.

يتضح من خلال الجدول أنه ولدراسة قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة

كوفيد-19 حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، فقد توزعت أسئلة وفقرات الأداة إلى:

✓ **محور البيانات الشخصية:** تتضمن الخصائص الوصفية ذات الطابع الشخصي للعينة محل الدراسة متضمنة: الجنس، السن، الدرجة العلمية الحالية، سنوات تواجد بالجامعة، المنصب المشغول.

✓ **المحور الأول:** يتكون من عبارات تم صياغتها لمعرفة مستوى جودة الصحة البدنية في جامعة المسيلة في ظل فيروس كورونا؛

✓ **المحور الثاني:** يشتمل المحور الثاني على عبارات تدرس مستوى جودة الصحة النفسية في جامعة المسيلة في ظل فيروس كورونا؛

✓ **المحور الثالث:** يتكون من عبارات تم صياغتها لدراسة مستوى الصحة الاجتماعية في جامعة المسيلة في ظل فيروس كورونا؛

✓ **المحور الرابع:** يشتمل المحور الرابع على عبارات تدرس مستوى جودة الصحة الوقائية في جامعة المسيلة في ظل فيروس كورونا؛

✓ **المحور الخامس:** يشتمل المحور الخامس على عبارات تم صياغتها لدراسة مستوى جودة الصحة التدريبية في جامعة المسيلة في ظل فيروس كورونا.

2) مرتكزات توزيع الاستبيان على عينة الدراسة

من أجل ضمان الحصول على إجابات دقيقة، تم إتباع مجموعة من الخطوات عند إعداد وتوزيع الاستبيان وهي:

- بداية عبارة عن فقرة تمهيدية توضح موضوع الدراسة والهدف منها؛ تشير إلى أن المعلومات المراد جمعها لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة، وهذا بهدف طمأنة المستجوبين؛
- توضيح أبعاد الدراسة لأفراد العينة؛
- استخدام العبارات البسيطة بهدف ضمان فهمها، ومن ثم ضمان قدرتهم على الإجابة عليها.

3) صلاحية الأداة واختبار الطبيعية

ويتم ذلك من خلال:

أ- اختبار الثبات: ويعني استقرار المقياس وعدم تناقضه ولإجراء اختبار الثبات لفقرات الاستبيان فقد تم استخدام معامل ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha)، لكل محور وفق ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (14): قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) لمحاور الاستبيان

المحور	البعد	قيمة Cronbach's Alpha
01	الصحة البدنية.	0.813
02	الصحة النفسية.	0.758
03	الصحة الاجتماعية.	0.694
04	الصحة الوقائية.	0.809
05	التدريب الصحي.	0.864
إجمالي المحاور		0.873

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) بلغ (0.813) بالنسبة لمحور الصحة البدنية، أما بالنسبة لمحور الصحة النفسية فقد بلغ (0.758) وبالنسبة لمحور الصحة الاجتماعية (0.694) اما بالنسبة لمحور الصحة الوقائية بلغ (0.809) وبالنسبة لمحور التدريب الصحي (0.864)، وهي قيم تفوق القيمة المعيارية (0.6) وعليه فان الاستبيان يمتاز بخاصية الثبات.

ب- الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان: يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

- محور الصحة البدنية:

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الأول (محور الصحة البدنية) ومتوسط الدرجة الكلية للمحور بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (15): الاتساق الداخلي لمحور الصحة البدنية

الرقم	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات والتدابير والقواعد الاحترازية لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19	0.759	0.000
02	قامت الجامعة بمواصلة تقديم خدماتها الصحية ومواكبتها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة	0.727	0.000
03	مواصلة مساهمة الجامعة في تحسين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19	0.624	0.000
04	نظمت الجامعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا بشكل دوري ومكثف (العمال، الطلبة، الاساتذة)؛	0.502	0.000
05	مواصلة الجامعة حملات التوعية بتعزيز الصحة الجامعية بالتوعية من أمراض...، في ظل انتشار فيروس كوفيد-19.	0.869	0.000

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور الصحة البدنية ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (50.2%) ونسبة (86.9%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي متوسط القوة (علاقة موجبة بدرجة المتوسط) في حين شكلت الارتباطات الطردية القوية والضعيفة أقل النسب تسجيلا بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات المحور، وعليه فان فقرات المحور الأول تتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للمحور والدرجة الكلية له.

■ محور الصحة النفسية

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

(محور الصحة النفسية) ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (16): الاتساق الداخلي لمحور الصحة النفسية

الرقم	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	وضعت الجامعة ضمن مخططاتها المساعدة النفسية لمختلف الأطراف الداخلية نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	0.717	0.000
02	قيام الجامعة بعمليات المرافقة عند الإصابة بفيروس كورونا لتخفيض معدلات الإصابة بالضغط النفسية	0.423	0.000
03	قامت الجامعة بنشر ثقافة الصحة النفسية ورفع مستوى الوعي بالضغطات والأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	0.409	0.000
04	قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة النفسية لمعالجة القلق المرضي والاكئاب والهلع نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	0.530	0.000
05	تعطيل مختلف الخدمات الصحية والصحة النفسية في الجامعة بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم	0.695	0.000

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور الصحة النفسية ودرجته الكلية

قد تراوحت بين نسبة (40.9%) ونسبة (71.7%) مع توزع أغلب النسب بين الاتجاه الطردي متوسط القوة

والاتجاه الطردي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات

البعد، وعليه فإن بعد المعرفة والخبرة يتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للبعد والدرجة الكلية له.

■ محور الصحة الاجتماعية

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الثالث

(محور الصحة الاجتماعية) ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (17): الاتساق الداخلي لمحور الصحة الاجتماعية

الرقم	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	قامت الجامعة بوضع قواعد احترازية مشددة للتباعد الاجتماعي وعدم الاتصال المباشر داخل الحرم الجامعي .. أثناء انتشار فيروس كوفيد 19-	0.818	0.000
02	قامت الجامعة بوضع منصة التعليم عن بعد ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية، لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة	0.343	0.000
03	قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة الاجتماعية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي (0.705	0.000
04	قامت الجامعة بتقوية الصحة الاجتماعية، لمساعدة الاشخاص على تكوين العلاقات والحفاظة عليها من خلال... في ظل انتشار كوفيد 19-	0.805	0.000

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور الصحة الاجتماعية ودرجته

الكلية قد تراوحت بين نسبة (34.3%) ونسبة (81.8%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي

بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بhamش خطأ (5%) لكل فقرات البعد، وعليه فان بعد

أصحاب المشاريع يتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للبعد والدرجة الكلية له.

■ محور الصحة الوقائية

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الرابع (محور

الصحة الوقائية) ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (18): الاتساق الداخلي لمحور الصحة الوقائية

الرقم	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	قامت الجامعة باتخاذ مجموعة من الإجراءات لمنع حدوث الأمراض المزمنة والمعدية	0.884	0.000
02	وفرت الجامعة المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة في مجال صناعة الأقنعة الواقية والمعققات والمطهرات	0.561	0.000
03	قامت الجامعة بالفحص المبكر عن الأمراض التالية: السكري، الضغط، سرطان الثدي، سرطان القولون... الخ	0.620	0.000
04	إلزام كل الاطراف داخل الحرم الجامعي بارتداء الكمامة و إجراءات التباعد	0.504	0.000
05	قيام الجامعة بتقديم برامج التوعية بالسلامة والمخاطر في مقر العمل وخارج العمل بسبب انتشار فيروس كورونا	0.862	0.000

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور الصحة الوقائية ودرجته الكلية قد

تراوحت بين نسبة (50.4%) ونسبة (88.4%) مع ميول أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي بدلالة

إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ (5%) لكل فقرات البعد، وعليه فان بعد الإجراءات

الحكومية يتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للبعد والدرجة الكلية له.

■ محور التدريب الصحي

سمحت عمليات حساب معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) لكل فقرة من فقرات المحور الخامس ومتوسط الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بالوصول إلى النتائج التالية:

الجدول رقم (19): الاتساق الداخلي لمحور التدريب الصحي

الرقم	الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الاحصائية
01	قامت الجامعة بتنظيم العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار فيروس كورونا	0.855	0.000
02	إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية داخل الحرم الجامعي للتقليل من حدة المخاطر أثناء حدوث الاصابات	0.657	0.000
03	إقامة دورات تدريبية في الإنعاش القلبي... إلخ داخل الحرم الجامعي	0.737	0.000
04	تدريب الطلبة في مجال التحليل الطبي، وتخصصات الصحة العقلية	0.903	0.000

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور التدريب الصحي ودرجته الكلية قد تراوحت بين نسبة (65.7%) ونسبة (90.3%) مع ميل أغلب النسب إلى الاتجاه الطردي القوي بدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بhamش خطأ (5%) لكل فقرات البعد، وعليه فان بعد الإجراءات الحكومية يتميز بوجود اتساق داخلي بين الفقرات المشكّلة للبعد والدرجة الكلية له.

4) اختبار طبيعية البيانات:

لاختبار طبيعية البيانات يتم الاعتماد على اختبار كولموغوروف-سميرنوف (kolmogorov-smirnov) الذي يستخدم لمعرفة إذا كانت نتائج العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، والجدول التالي يوضح نتائج اختبار الطبيعية لمجاور الدراسة:

جدول رقم (20): اختبار طبيعية البيانات

الرقم	البعء	قيمة kolmogorov-smirnov	الدلالة	طبيعة التوزيع
01	الصحة البدنية	0.172	0.000	طبيعي
02	الصحة النفسية	0.193	0.000	
03	الصحة الاجتماعية	0.148	0.000	
04	الصحة الوقائية	0.210	0.000	
05	التدريب الصحي	0.161	0.000	

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث يتم التطرق إلى عرض وتحليل الخصائص الوصفية للعينة محل الدراسة، بالإضافة إلى تحليل محاور الاستبيان بالاستناد إلى الإجابات المتحصل عليها من خلال الاستبيان، ومن ثم القيام بالاختبارات اللازمة لاتخاذ القرار حول قبول أو عدم قبول الفرضيات.

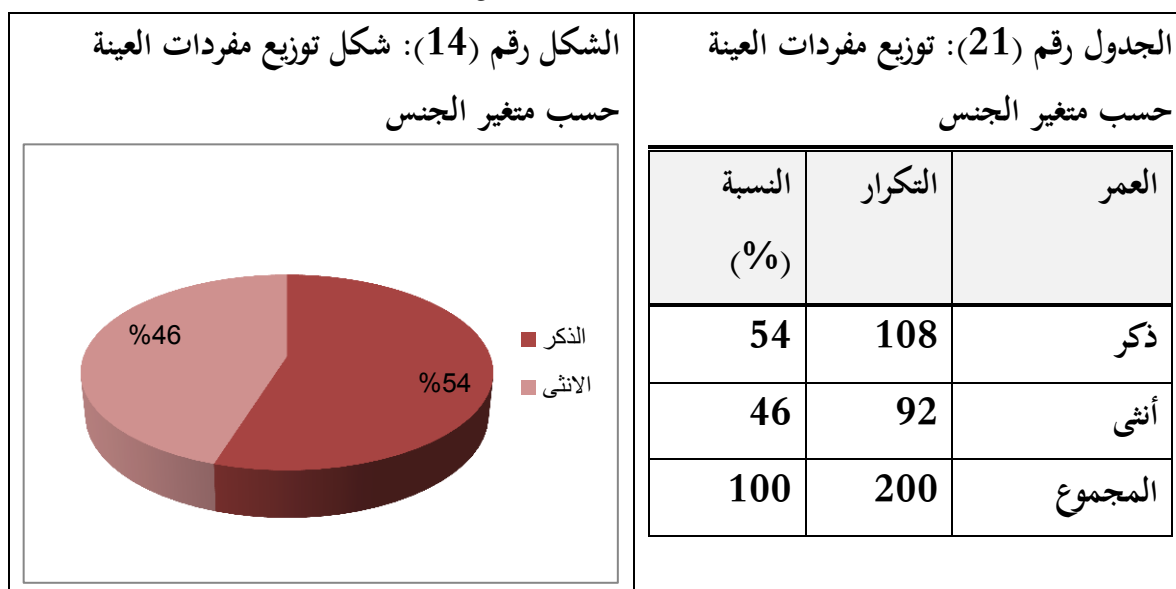
أولاً: عرض وتحليل أبعاد محاور الاستبيان

1) عرض وتحليل محور البيانات الوصفية

لتحليل البيانات الشخصية للعينة يتم الاستعانة بعرض النسب المئوية والتكرارات، وهذا وفقاً للمتغيرات الموضوعية في هذا المحور والمتمثلة في: الجنس، السن، الدرجة العلمية الحالية، سنوات تواجد بالجامعة، المنصب المشغول.

1. توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة

حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

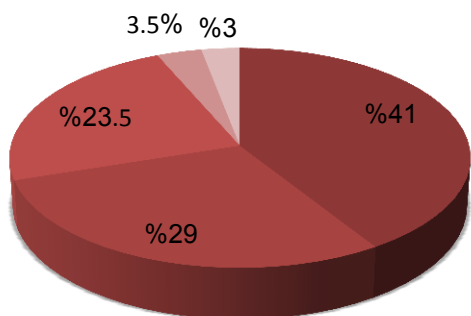
يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير الجنس بنسب متقاربة لكل من الذكور بنسبة (56%) ونسبة (46%) لفئة الإناث مما يعني أن كل الجنسين ممثل بنسبة مقبولة في العينة محل الدراسة.

2. توزيع مفردات العينة حسب متغير السن: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة

حسب متغير السن نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الشكل رقم (15): شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

■ أقل من 25 سنة ■ 34-25 سنة ■ 44-35 سنة
■ أكثر من 54 سنة ■ 54-45 سنة



الجدول رقم (22): توزيع مفردات العينة حسب متغير السن

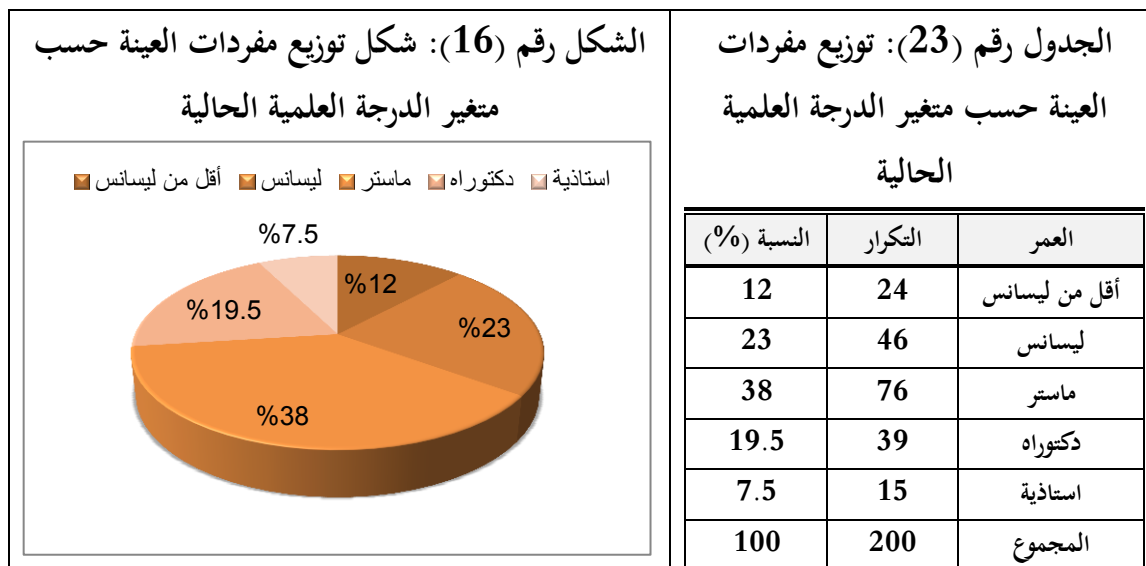
العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من 25 سنة	82	41
34-25 سنة	58	29
44-35 سنة	47	23.5
54-45 سنة	7	3.5
أكثر من 54 سنة	6	3
المجموع	200	100

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير السن بنسبة (29%) للذين عمرهم محصور ما بين (34-25) سنة، ثم فئة (44-35) سنة بنسبة (23.5%) ثم فئة للذين عمرهم محصور ما بين (54-45) سنة بنسبة (3.5%) ثم فئة الأقل من (30) سنة والأكثر من (54) سنة بنسبة (41%)، (3%) على التوالي.

3. توزيع مفردات العينة حسب متغير الدرجة العلمية الحالية: لدراسة وتحليل توزيع مفردات

العينة محل الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية الحالية نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

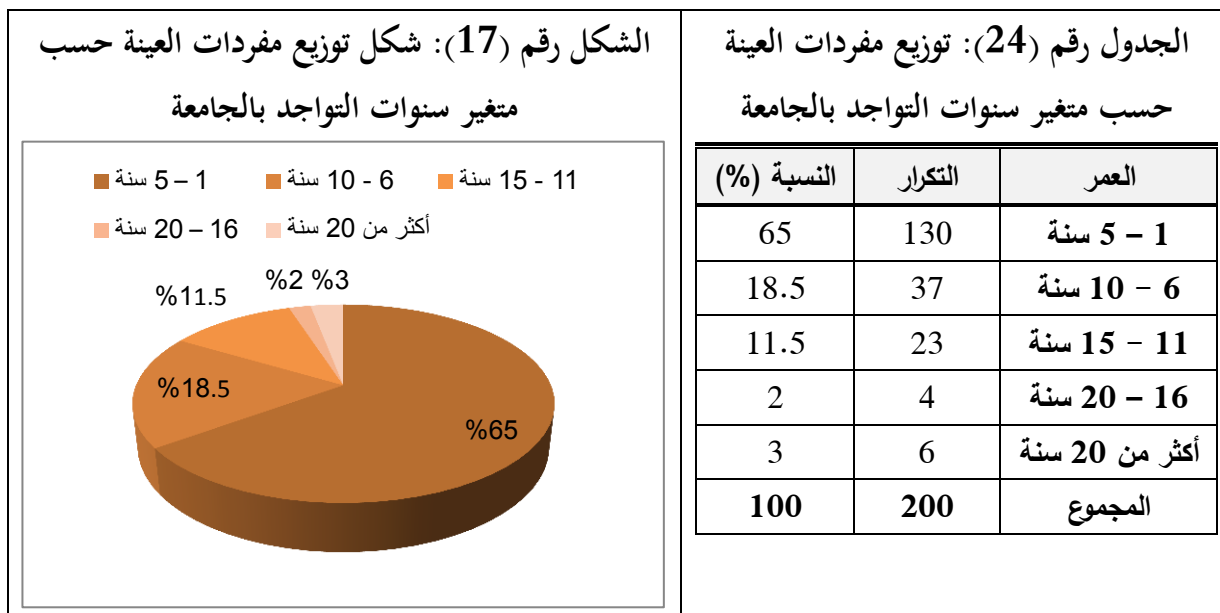


المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

يُلاحظ أن أفراد عينة البحث تتوزع حسب متغير الدرجة العلمية الحالية (12%) للذين أقل من ليسانس، ثم (23%) لفئة درجة ليسانس وبنسبة (38%) لفئة درجة الماجستير ونسبة (19.5%)، (7.5%) لفئتين درجة دكتوراه و الاستاذية على التوالي من خلال هذا يتضح ان اغلب افراد العينة طلبة ماجستير.

4. توزيع مفردات العينة حسب متغير سنوات التواجد بالجامعة: لدراسة وتحليل توزيع مفردات

العينة محل الدراسة حسب متغير سنوات التواجد بالجامعة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

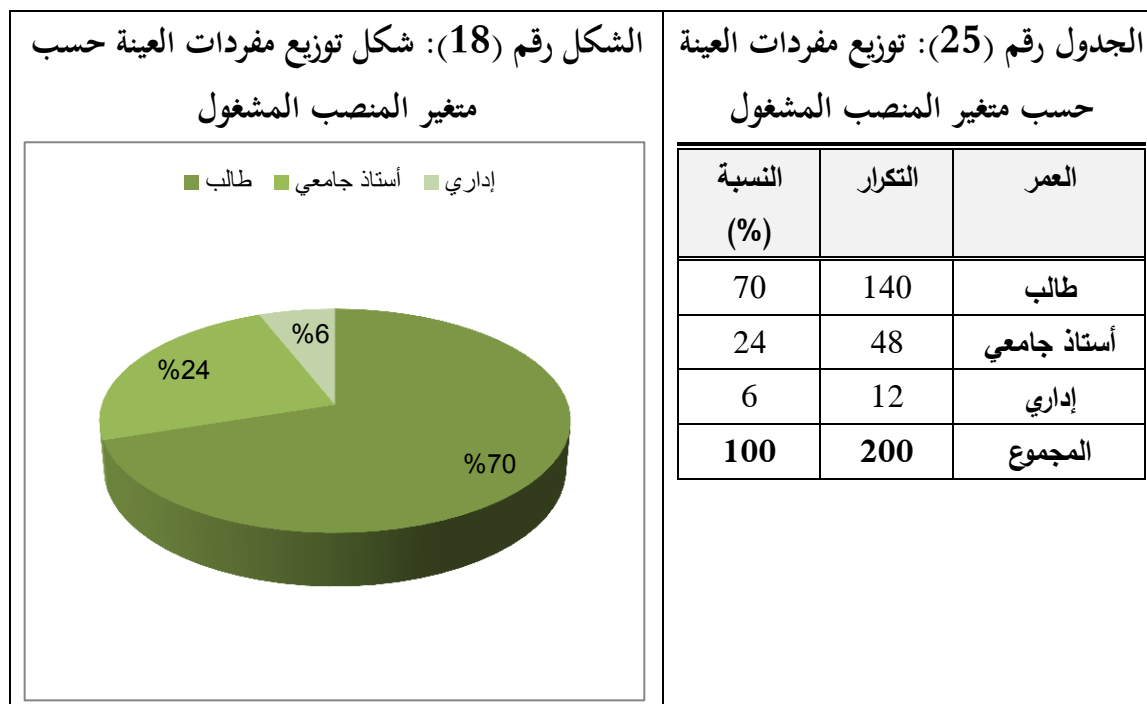


المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

يتضح أن نصف عدد أفراد العينة المدروسة لهم خبرة تتراوح بين (1-5) سنوات داخل الجامعة مما يعني أن أغلب أفراد العينة طلبة ثم فئة (6-10 سنة) بنسبة (18.5%) تليها فئة (11-15 سنة) بنسبة (11.5%)، والنسبة المتبقية تمثل فئة المفردات الذين يتمتعون بخبرة (16-20 سنة) وخبرة تفوق (20) سنة بنسبة (2%)، (3%) على التوالي.

5. توزيع مفردات العينة حسب متغير المنصب المشغول: لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل

الدراسة حسب متغير المنصب المشغول نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26) وبرنامج (Excel 2013).

نلاحظ من خلال الشكل و الجدول السابقين ان معظم أفراد العينة هم طلبة جامعيين بنسبة (70%)

تليها فئة الاساتذة بنسبة (48%) وأخير الاداريين بنسبة (6%).

2) تحليل بيانات المحاور الخمسة من الاستبيان

➤ تحليل محور الصحة البدنية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول

بالوصول إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

الجدول رقم (26): تحليل معطيات فقرات المحور الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	اتجاه الموافقة	اتجاه المتوسط
01	قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات والتدابير والقواعد الاحترازية لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19-	3.880	0.87	موافق	مرتفع
02	قامت الجامعة بمواصلة تقديم خدماتها الصحية وموآبتها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة	3.380	1.01	محايد	متوسط
03	مواصلة مساهمة الجامعة في تحسين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19	3.555	1.01	موافق	مرتفع
04	نظمت الجامعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا بشكل دوري ومكثف (العمال، الطلبة، الاساتذة)؛	3.710	1.04	موافق	مرتفع
05	مواصلة الجامعة حملات التوعية بتعزيز الصحة الجامعية بالتوعية من أمراض...، في ظل انتشار فيروس كوفيد -19-	3.290	1.14	محايد	متوسط

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول أعلاه؛ توزعت إجابات مفردات العينة محل الدراسة بين الدرجتين (الموافق والمحايد) وباتجاه مستوى (مرتفع ومتوسط) بالنسبة لفقرات محور الصحة البدنية في حدود بين القيمتين (3.88-3.29) وبدرجة موافقة (موافق) وباتجاه مستوى مرتفع بالنسبة للمتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الاول بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.87-1.14) .

➤ تحليل محور الصحة النفسية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني

بالوصول إلى النتائج التالية التي نستعرضها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (27): تحليل معطيات فقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف معياري	اتجاه الموافقة	اتجاه المتوسط
01	وضعت الجامعة ضمن مخططاتها المساعدة النفسية لمختلف الأطراف الداخلية نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	3.41	1.06	موافق	مرتفع
02	قيام الجامعة بعمليات المرافقة عند الإصابة بفيروس كورونا لتخفيض معدلات الإصابة بالضغط النفسية	3.24	1.09	محايد	متوسط
03	قامت الجامعة بنشر ثقافة الصحة النفسية ورفع مستوى الوعي بالضغوطات والأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	3.34	1.03	محايد	متوسط
05	قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة النفسية لمعالجة القلق المرضي والاكتئاب والملح نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19	3.10	1.06	محايد	متوسط
05	تعطيل مختلف الخدمات الصحية والصحة النفسية في الجامعة بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم	3.19	1.02	محايد	متوسط

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول أعلاه؛ تركزت إجابات مفردات العينة محل الدراسة عند درجة محايد و باتجاه مستوى (متوسط ومرتفع) بالنسبة لمحور الصحة النفسية في حدود بين القيمتين (3.10-3.41) وبانحرافات معيارية تتراوح بين (1.02 - 1.09) أي البيانات غير متشعبة والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام.

➤ تحليل محور الصحة الاجتماعية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثالث بالوصول إلى النتائج التالية التي نستعرضها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (28): تحليل معطيات فقرات المحور الثالث

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف معياري	اتجاه الموافقة	اتجاه المتوسط
01	قامت الجامعة بوضع قواعد احترازية مشددة للتباعد الاجتماعي وعدم الاتصال المباشر داخل الحرم الجامعي... أثناء انتشار فيروس كوفيد-19.	3.84	1.02	موافق	مرتفع
02	قامت الجامعة بوضع منصة التعليم عن بعد ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية، لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة.	4.08	0.88	موافق	مرتفع
03	قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة الاجتماعية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي).	3.35	1.09	محايد	متوسط
04	قامت الجامعة بتقوية الصحة الاجتماعية، لمساعدة الاشخاص على تكوين العلاقات والمحافظة عليها من خلال... في ظل انتشار كوفيد-19.	3.28	0.99	محايد	متوسط

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول أعلاه؛ توزعت إجابات مفردات العينة محل الدراسة بين الدرجتين (الموافق و المحايد) وباتجاه مستوى (مرتفع ومتوسط) بالنسبة لفقرات محور الصحة الاجتماعية في حدود بين القيمتين (3.28- 4.08) وبدرجة موافق بالنسبة للمتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الاول بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.88- 1.09) أي البيانات غير متشتتة والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام.

➤ تحليل محور الصحة الوقائية

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الرابع بالوصول إلى النتائج التالية التي نستعرضها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (29): تحليل معطيات فقرات المحور الرابع

الرقم	الفقرة	متوسط	انحراف معياري	اتجاه الموافقة	اتجاه المتوسط
01	قامت الجامعة باتخاذ مجموعة من الإجراءات لمنع حدوث الأمراض المزمنة والمعدية	3.30	1.02	محايد	متوسط
02	وفرت الجامعة المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة في مجال صناعة الأقمعة الواقية والمعقمات والمطهرات	3.55	1.02	موافق	مرتفع
03	قامت الجامعة بالفحص المبكر عن الأمراض التالية: السكري، الضغط، سرطان الثدي، سرطان القولون... الخ	2.92	1.13	محايد	متوسط
04	إلزام كل الاطراف داخل الحرم الجامعي بارتداء الكمامة و إجراءات التباعد	3.89	0.94	موافق	مرتفع
05	قيام الجامعة بتقديم برامج التوعية بالسلامة والمخاطر في مقر العمل وخارج العمل بسبب انتشار فيروس كورونا	3.74	0.95	موافق	مرتفع

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول أعلاه؛ توزعت إجابات مفردات العينة محل الدراسة بين الدرجتين (الموافق و المحايد) و باتجاه مستوى (مرتفع ومتوسط) بالنسبة لفقرات محور الصحة الوقائية في حدود بين القيمتين (2.92-3.89) وبدرجة موافق بالنسبة للمتوسط الحسابي الاجمالي للمحور الاول بانحرافات معيارية تتراوح بين (0.94-1.13) أي البيانات غير متشعبة والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام.

تحليل محور التدريب الصحي

سمحت عمليات حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الرابع بالوصول إلى النتائج التالية التي نستعرضها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (30): تحليل معطيات فقرات المحور الخامس

الرقم	الفقرة	متوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الموافقة	اتجاه المتوسط
01	قامت الجامعة بتنظيم العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار فيروس كورونا	3.35	0.95	محايد	متوسط
02	إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية داخل الحرم الجامعي لتقليل من حدة المخاطر أثناء حدوث الاصابات	3.37	1.03	محايد	متوسط
03	إقامة دورات تدريبية في الإنعاش القلبي... إلخ داخل الحرم الجامعي	3.08	1.11	محايد	متوسط
04	تدريب الطلبة في مجال التحليل الطي، وتخصصات الصحة العقلية	2.95	1.15	محايد	متوسط

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

من خلال الجدول أعلاه؛ تركزت إجابات مفردات العينة محل الدراسة عند درجة محايد و باتجاه مستوى (متوسط) بالنسبة لمحور التدريب الصحي في حدود بين القيمتين (3.37-2.95) بانحرافات معيارية تتراوح بين (1.15 - 0.95) أي البيانات غير متشعبة والإجابات تتسم بخاصية التجانس نحو اتجاه عام.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة

نتناول في هذه النقطة تحليل وتفسير نتائج اختبار الفرضيات الجزئية للدراسة حسب كل محور، حيث وللتأكد من صحة هذه الفرضيات نقوم بإجراء اختبار ستودنت (t-test)، الذي يقوم على أساس مقارنة متوسط كل محور بقيمة افتراضية (03)، وعند مستوى دلالة (0.05) وتكون قاعدة اتخاذ القرار للاختبارين بالشكل التالي:

1. قبول الفرضية الصفرية (H_0) ورفض الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت ($\alpha \geq 0.05$).
2. رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) إذا كانت ($\alpha \leq 0.05$).

ك اختبار صحة الفرضية الثانية

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستودنت كون أن بيانات هذا البعد تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (31): نتائج اختبار t-test للفرضية الثانية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
الصحة البدنية	200	3.5850	.82838	.05857		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة البدنية	9.987	199	.000	.58500	.4695	.7005

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد قدر بلغ (3.5850) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات المتوسط فيها المحسوب أكبر عن القيمة الافتراضية (03)، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر به: (0.82838) مما يدل على ان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ستودنت فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: مستوى الصحة البدنية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة. (فرضية صحيحة).

اختبار صحة الفرضية الثالثة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستيودنت كون أن بيانات هذا البعد تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (32): نتائج اختبار t-test للفرضية الثالثة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
الصحة النفسية	200	3.3000	.73839	.05221		
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة النفسية	5.746	199	.000	.30000	.1970	.4030

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد قدر بلغ (3.3000) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات المتوسط فيها المحسوب أكبر عن القيمة الافتراضية (03)، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر به: (0.73839) مما يدل على ان البيانات غير مشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ستيودنت فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة.

كـ اختبار صحة الفرضية الرابعة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستيودنت كون أن بيانات هذا البعد تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (33): نتائج اختبار t-test للفرضية الرابعة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	
الصحة الاجتماعية	200	3.5625	.81896	.05791	
Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference
					Lower Upper
الصحة الاجتماعية	9.713	199	.000	.56250	.4483 .6767

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد قدر بلغ (3.5850) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات قل المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03)، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر به: (0.67616) مما يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ستيودنت فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: مستوى الصحة الاجتماعية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة.

كـ اختبار صحة الفرضية الخامسة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستيودنت كون أن بيانات هذا البعد تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (34): نتائج اختبار t-test للفرضية الخامسة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
الصحة الوقائية	200	3.5250	.85764	.06064		
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة الوقائية	8.657	199	.000	.52500	.4054	.6446

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد قدر بلغ (3.5850) بدرجة موافق أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات قل المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03)، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر به: (0.67616) مما يدل على ان البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ستيودنت فقد بلغ مستوى معنوية (0.000) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: مستوى الصحة من المنظور الوقائي مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة.

كح اختبار صحة الفرضية السادسة

للتأكد من قبول أو عدم قبول الفرضية الأولى نستخدم اختبار ستيودنت كون أن بيانات هذا البعد تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أظهر الاختبار النتائج الموضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (35): نتائج اختبار t-test للفرضية السادسة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean		
التدريب الصحي	200	3.1500	.92969	.06574		
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التدريب الصحي	2.282	199	.024	.15000	.0204	.2796

المصدر: إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V26).

يتضح من البيانات الواردة أعلاه أن المتوسط الحسابي الإجمالي للبعد قدر بلغ (3.1500) بدرجة محايد أكبر من قيمة المتوسط المعيارية (03) ويدعم ذلك أن معظم الإجابات قل المتوسط فيها المحسوب عن القيمة الافتراضية (03)، في حين أن الانحراف المعياري الذي قدر به: (0.92969) مما يدل على ان البيانات غير متشعبة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس في إجابات افراد العينة فيما يخص هذا البعد، أما مستوى دلالة اختبار ستيودنت فقد بلغ مستوى معنوية (0.024) أقل من القيمة المعيارية (0.05)، وعليه يتم رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1) وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية التي تنص على الآتي: مستوى الصحة من المنظور التدريبي منخفض لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نسقط جانبا من الفصل النظري على الدراسة الميدانية، مستعينين في ذلك بما تحصلنا عليه من معلومات، حيث بدأت الدراسة بتقديم اسهامات جامعة المسيلة في مجال تحقيق الهدف الثالث لتنمية المستدامة 2022/2019 حسب ما يتم تداوله في منصات الجامعة. ثم تطرقنا إلى تقييم أداء جامعة المسيلة في مجال تحقيق الجودة الصحية من وجهة نظر الاطراف الداخلية (أساتذة، طلبة، اداريين، عمال) حيث تم الاعتماد في ذلك على الاستبيان الالكتروني؛ وفي الاخير قمنا بتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية والاستطلاعية، وقد تم الاعتماد على برنامج spss لتحليل معطيات والوصول إلى النتائج المطلوبة.

خاتمة

خاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة كوفيد-19 بجامعة المسيلة حيث اهتمت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كغيرها من الجامعات العالمية بتطبيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف الثالث لاسيما بعد ظهور فيروس كورونا المستجد كوفيد-19 الذي وضع الجامعة أمام إلتزامات على الجوانب البيئية والاجتماعية وجب تطبيقها، حيث تم معالجة هذا الموضوع من خلال جمع بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية، الجانب النظري الذي شمل مفاهيم جودة الصحة وأبعادها والهدف الثالث للتنمية المستدامة ومؤشراته وجائحة كورونا وآثارها التي تسهل فهم الجانب التطبيقي الذي سلب فيه الضوء على أهم اسهامات جامعة المسيلة في تحقيق الهدف الثالث للتنمية المستدامة 2030، وتقييم هذه الاسهامات من وجهة نظر الاطراف الداخلية للجامعة بواسطة الدراسة التطبيقية.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج النظرية، الميدانية وإلى جملة من المقترحات موضحة في النقاط

التالي:

أولاً: نتائج الدراسة النظرية

توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

1. تتمثل أبعاد جودة الصحة الجامعية في خمسة الأبعاد التالية: (الصحة البدنية، الصحة النفسية، الصحة الاجتماعية، الصحة الوقائية، التدريب الصحي)،
2. أن هناك مؤشرات ومعايير تقييم لكل بعد من أبعاد جودة الصحة الجامعية و تتمثل في:
 - الصحة البدنية: نمط حياة صحي، إتباع نظام غذائي صحي، ممارسة الرياضة بانتظام، اختبارات الفحص؛
 - الصحة النفسية: الاتزان الانفعالي، النضج الانفعالي، التوافق النفسي، غياب الصراع، الشعور بالسعادة، الدافعية، التفوق الفعلي؛
 - الصحة الاجتماعية: الاندماج الاجتماعي، الترابط الاجتماعي، المساهمة الاجتماعية، القبول الاجتماعي، التجديد الاجتماعي؛
 - الصحة الوقائية: التطعيم، الفحص المبكر، العلاج الدوائي الوقائي؛
 - التدريب الصحي: تعلم الاسعافات الأولية، تجهيز مجموعة إسعافات اولية، الاحتفاظ بدليل أساسي للإسعافات الأولية.
3. إن الهدف الثالث للتنمية المستدامة يعتبر من المفاهيم التي نالت كثيرا من الاهتمام خاصة خلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد؛

4. أن الجامعات العالمية لعبت دورا مهما في تجسيد اهداف التنمية المستدامة، والتصدي لوباء فيروس كوفيد-19 واستمرار العمل والدراسة.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية

توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

1. تعتمد جامعة المسيلة على مخطط استراتيجي محكم تم تبنيه من خلال ما يسمى بمشروع المؤسسة (2022/2017)؛ وصلت الجامعة الى تقييمه هذه السنة؛

2. تعتمد جامعة المسيلة على مجموعة من الخدمات الصحية قبل وأثناء فيروس كورونا من خلال مواكبتها للأيام التحسيسية:

-اليوم العالمي للإيدز 1 ديسمبر 2019؛

-اليوم العالمي للأراضي الرطبة 02 فيفري 2020؛

-اليوم الدولي للغابات 21 مارس 2020؛

-اليوم العالمي للسرطان 4 فبراير 2020؛

-اليوم العالمي لمكافحة المخدرات 26 يونيو 2020؛

-شهر التوعية بسرطان الثدي أكتوبر 2019؛

-يوم الأغذية العالمي 16 أكتوبر 2019؛

-اليوم العالمي للبرايل 4 جانفي 2020؛

-اليوم العالمي للربو 06 ماي 2020؛

- اليوم العالمي لمرض الذئبة الحمراء 11 ماي 2020؛

- الأسبوع التحسيسى للتلقيح ضد فيروس كورونا 23-24/02/2020.

3. تساهم جامعة المسيلة في تحقيق الصحة الجيدة والرفاهية كهدف من أهداف التنمية المستدامة من خلال

تدريب المديرين التنفيذيين في المجالات المتعلقة بالصحة العامة، من خلال العديد من الدورات الأكاديمية

والمهنية، ومع ذلك فإن مهن التحليل الطبي (الكيمياء الحيوية، والأحياء الدقيقة، وعلم الأمراض)،

وتخصصات الصحة العقلية (علم النفس السريري، وعلم نفس العمل والقياس النفسي) ؛

4. هناك مجموعة من الأبحاث التي أُنجزت من طرف الهيئة التدريسية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بمختلف الكليات والتخصصات الخاصة بالصحة والرفاه، وهذا يدل على اهتمام الباحثين بالجامعة بالهدف الثالث للتنمية المستدامة؛

5. ساهمت حاضنة جامعة المسيلة في عملية توريد المواد الأولية لإنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19، بفضل شريكها الاقتصادي مؤسسة "الحضنة" البيئية وإعادة التدوير (اتفاقية شراكة وتعاون مبرمة بين مؤسسة الحضنة وحاضنة الأعمال بجامعة المسيلة)؛

6. شاركت جامعة المسيلة في مكافحة وباء فيروس كورونا، من خلال تقديمها للمؤسسات الصحية المختلفة بالولاية كمية كبيرة من المحاليل المائية الكحولية المصنعة في مختبراتها وفقاً للمعايير التي وضعتها منظمة الصحة العالمية؛ كما قامت بالتبرع بالمرابيل والقفازات؛ كما بدأ معمل الأحياء الدقيقة بالجامعة الملحق بمعهد باستور في المسيلة، يوم السبت 16 ماي 2020، اختبارات فحص Covid-19؛

7. من خلال تقييمنا لجودة الصحة الجامعية لجامعة المسيلة من وجهة نظر الاطراف الداخلية (أساتذة، إداريين، عمال) توصلنا إلى النتائج التالية:

- الصحة البدنية: توزعت اجابات الاطراف الداخلية في اتجاه مستوى مرتفع مما يؤكد اهتمام جامعة المسيلة ببعث الصحة البدنية داخل الحرم الجامعي؛
- الصحة النفسية: توزعت اجابات الاطراف الداخلية في اتجاه مستوى مرتفع مما يؤكد اهتمام جامعة المسيلة ببعث الصحة البدنية داخل الحرم الجامعي؛
- الصحة الإجتماعية: توزعت اجابات الاطراف الداخلية في اتجاه مستوى مرتفع مما يؤكد اهتمام جامعة المسيلة ببعث الصحة البدنية داخل الحرم الجامعي؛
- الصحة الوقائية : توزعت اجابات الاطراف الداخلية في اتجاه مستوى مرتفع مما يؤكد اهتمام جامعة المسيلة ببعث الصحة البدنية داخل الحرم الجامعي؛
- التدريب الصحي: توزعت اجابات الاطراف الداخلية في اتجاه مستوى متوسط مما يؤكد اهتمام جامعة المسيلة ببعث الصحة البدنية داخل الحرم الجامعي.

8. تواجد جامعة المسيلة من بين (201 الى 300) جامعة عالميا حسب المحاور التي شملها تصنيف تأثير الجامعة 2019 (The University Impact Rankings 2019) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030

ثالثا: إختبار الفرضيات

لقد قامت دراستنا على ثلاث فرضيات، التي يتم إختبارها في الآتي:

- **بخصوص الفرضية الأولى؛** يحدد الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة (SDGs3) أهدافًا قابلة للقياس وصلت إلى تحقيقها جامعة المسيلة بحلول عام 2022 وذلك حسب المحاور التي شملها تصنيف تأثير الجامعة (The University Impact Rankings 2022) لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030،
(فرضية صحيحة)؛
- **بخصوص الفرضية الثانية؛** مستوى الصحة البدنية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة،
(فرضية صحيحة)؛
- **بخصوص الفرضية الثالثة؛** مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة،
(فرضية صحيحة)؛
- **بخصوص الفرضية الرابعة؛** مستوى الصحة الاجتماعية مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة، (فرضية صحيحة)؛
- **بخصوص الفرضية الخامسة؛** مستوى الصحة من المنظور الوقائي مرتفع لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة، (فرضية صحيحة)؛
- **بخصوص الفرضية السادسة؛** مستوى الصحة من المنظور التدريبي متوسط لدى مختلف الأطراف الداخلية بجامعة المسيلة، (فرضية صحيحة).

رابعاً: اقتراحات الدراسة

وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها من الإطار النظري للدراسة، وكذلك النتائج التي تم الحصول عليها من واقع التحليل الإحصائي للبيانات المتحصل عليها ومن خلال الدراسة الميدانية تم الخروج بالاقتراحات التالية:

- التأكيد على حاجة الحكومة الجزائرية إلى إعطاء الأولوية لجودة الصحة الجامعية والرفاه والعمل على تحقيق هدف التنمية المستدامة؛
- إلزامية وضع إدارة متخصصة تسمى بإدارة الصحة في كل جامعات الوطن لتقييم صحة ورفاهية الأطراف الداخلية للجامعات وتفادي الازمات الصحية مستقبلاً؛
- تحديد إطار مالي لكل جامعة وطنياً مخصص للإسهامات في الجانب الصحي (البحاث الصحة والأمراض، تجهيزات صحية للجامعات... الخ)؛
- يجب ربط كل التخصصات في الجامعة بالمجال الصحي مثل ربط تخصصات كلية العلوم الاقتصادية بالمجال الصحي مثل إدارة وتسيير الصحة، الصحة المستدامة، الحوكمة الصحية... الخ
- إعلام الطلبة وحثهم للتعرف على تخصصات مجال الصحة الموجودة بجامعات الوطن؛
- تكثيف الدورات والملتقيات الخاصة بمجال الصحة وإقامتها على مستوى كل كليات الجامعة وكل كلية تحاول ربط هذا المجال (الصحة) بمجالها؛
- حث الطلبة على المساهمة في تحقيق الهدف الثالث للتنمية المستدامة من خلال تشجيع البحوث وابتكار سبل جديدة لتعزيز الصحة الجامعية ومكافئتهم على ذلك؛
- محاولة تغيير الفكرة النمطية للطلبة وأغلب الأطراف الداخلية للجامعة والمتمثلة في ان تخصصات الصحة تتمثل فقط في الطب بنوعيه (العام والمتخصص)، حيث هناك تخصصات في مجال الصحة صحة في شعبة علم النفس والاجتماع.
- إلزامية انشاء قاعدة بيانات حول الصحة الجامعية في كل جامعات الوطن من أجل تحجيم الأزمات الصحية مستقبلاً؛

خامسا: أفاق الدراسة

من خلال تطرقنا لموضوع دراستنا لفت انتباهنا مجموعة من البحوث التي يمكن اقتراحها على الطلبة تتمثل في:

- تقييم الأداء الصحي للجامعة من وجهة نظر الاطراف الخارجية للجامعة (المجتمع)؛
- علاقة جودة الصحة الجامعية بجودة التعليم بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- تقييم الاداء المستدام للجامعة من خلال مؤشرات التنمية المستدامة 2030.

تم بحمد الله وتوفيقه

قائمة المراجع

قائمة المراجع

✓ المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- ☞ ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- ☞ آن بولنج، قياس الصحة، ترجمة حسين حشمت، مجموعة النيل العربية، القاهرة، الطبعة 01، 2007.
- ☞ الاسعاف الأولي المبسط، ترجمة ابو براهيم، ابو عبد الله،
<https://down.ketabpedia.com/files/bnr/bnr18123-1.pdf>
- ☞ الأشرم محمود، التنوع الحيوي والتنمية المستدامة والغذاء، لبنان: مركز دراسات الوحدة العربية،
2010.
- ☞ خبابة عبد الله، بوقرة رابح، الوقائع الاقتصادية: العولمة الاقتصادية والتنمية المستدامة، الاسكندرية :
جامعة الاسكندر، 2005.
- ☞ محارب عبد العزيز قاسم، التنمية المستدامة في ظل تحديات الواقع من منظور اسلامي، الاسكندرية:
الدار الجامعية الجديدة، 2011.
- ☞ علي ماهر أبو المعاطي، الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث،
2012.
- ☞ محمود عباس بدوي، يسرى محمد البلتاجي، المحاسبة في مجال التنمية المستدامة بين النظرية
والتطبيق، المكتب الجامعي الجديد، الإسكندرية، 2013 .
- ☞ عليوة السيد، إدارة الازمات و الكوارث، مخاطر العولمة و الارهاب الدولي ، طبعة 2، دارا لأمين
للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2002.

ثانيا: المجالات

حسن صادق حسن عبدالله، ادارة الجودة الشاملة في ظل استراتيجيات الاعمال، مجلة كلية الاقتصاد العلمية ، العدد 4، كلية العلوم الادارية ، جامعة العلوم التطبيقية ، مملكة البحرين ، يناير 2014.

أحمد بلول، علة عيشة، أبعاد جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة الجلفة ، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 2 ، قسم العلوم الاجتماعية جامعة الجلفة، 2016/2015.

حريوش سمية، الصحة والمرض منظار علم النفس الصحة، مجلة روافد، العدد الثاني، ديسمبر 2017
مختار رحاب، الصحة والمرض وعلاقتها بالنسق الثقافي للمجتمع مقارنة من منظور الأنثروبولوجيا الطبية ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 15، كلية العلوم الانسانية جامعة المسيلة، جوان 2014.

نادية عايدي: "مستوى جودة الحياة الصحية لدى طلبة الجامعة"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 22، كلية علوم الانسانية الجامعة أم البواقي، ديسمبر، 2019.

عبد الغني بن راخية، عبد الحق بركات: الصحة النفسية لدى عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الشخصية، العدد 1، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 11/04/2021.

كمال رزيق، التنمية المستدامة في الوطن العربي من خلال الحكم الصالح والديمقراطية، مجلة العلوم الانسانية، 2002.

فيصل بشرول، محمد راتول، دور السياسات النقدية والمالية المتبعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الجزائر دراسة قياسية، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جوان، 2016.

خديجة هاجر دويدي، طاهر لمين بلقاضي، أثر جائحة الفيروس التاجي covid 19 على التنمية المستدامة من خلال صناعة النقل الجوي في العالم، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، سبتمبر 2020.

فاتح غلاب، الطاهر ميمون، تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة والرفاهية: حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد 06، العدد 02، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021.

كـ سهيلية سماح، الاجراءات الوقائية لتصدي لفيروس كورونا في الجزائر، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية: المجلد 05، العدد 03، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3، اكتوبر 2020.

كـ كرامة مروة، رحال فاطمة، خبيزة انفال حدة، تأثير الأزمات الصحية العالمية على الاقتصاد العالمي: تأثير فيروس كورونا كوفيد-19 على الاقتصاد الجزائري نموذجا، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد 2، جامعة محمد خيضر بسكرة، جوان 2020.

كـ ثناء هاشم محمد محمد، ناصر شعبان علي طلبة: تصور نقترح لسياسات التعليمية بالجامعات المصرية في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد، المجلة التربوية: المجلد 02، عدد أغسطس، كلية التربية جامعة سوهاج، 2021.

كـ عبيد بن نداء رحيل العنزي: استراتيجية القيادة التربوية في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية: المجلد 37، العدد 05، كلية التربية جامعة الحدود الشمالية، 2021.

كـ فضيلة بوطور، علاء الدين الوافي، تقنية التعليم عن بعد كخيار استراتيجي لمواجهة جائحة كورونا - دراسة حالة الإمارات العربية المتحدة- ، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 03، 2021.

كـ بتله صفوق العنزي، تجارب دولية في ممارسات أنشطة نظام التعلم عن البعد لقطاع التعليم العام لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا، مجلة أبحاث اقتصادية و ادارية، المجلد 15، العدد: 02، 2020.

كـ فضيلة بوطورة، علاء الدين الوافي، تقنية التعليم عن بعد كخيار إستراتيجي لمواجهة جائحة كورونا - دراسة حالة الامارات العربية المتحدة-، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، جامعة العربي التبسي تبسة، اكتوبر 2021

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية:

كـ حريق خديجة، إستراتيجية التدريب في ظل إدارة الجودة الشاملة من أجل تحقيق الميزة التنافسية مع دراسة حالة للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز فرع الغرب - سعيدة -، رسالة تخرج لنيل

شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بالقائد- تلمسان - ،
2011/2010.

✍️ بن الشيخ نصيرة، بالزين صفية، الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى عمال المحطة
الجهوية للإذاعة والتلفزيون دراسة ميدانية بورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس، كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014/2013.

✍️ عمر اوي اسامة ساعد، علان عبد الحميد، بن شريف سي خالد، أهمية معرفة الإسعافات الأولية في
حصلة التربية البدنية والرياضية للأساتذة تعليم ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة لسانس، معهد علوم
و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2017/2016.

✍️ شريف سارة، دور الجامعة في تحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة 2030- جامعة محمد
بوضياف، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2021/2020.

✍️ معروف محمد طاهر، المسؤولية الجزائية عن انتشار وباء كورونا المستجد وفقا للقانونين الدولي
والداخلي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا،
2021.

✍️ محمد فتحي عبدالفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19)
من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق
الأوسط، كلية العلوم التربوية، آب، 2021.

رابعاً: الملتقيات والتقارير والبحوث والمؤتمرات والجرائد

✍️ ذكرى عبد الحافظ، عبد اللطيف، صافي عمال صالح، جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية،

<https://www.iasj.net/iasj/download/540c5c5de978cb83>

✍️ محمد خير سالم النصور، الإسعافات الأولية، المديرية العامة للدفاع المدني، ادارة الدراسات والابحاث
والتطوير، 2012.

✍️ تقرير التنمية المستدامة، 2019، 2022/01/05، أنظر الموقع :

https://unstats.un.org/sdgs/report/2019/The-Sustainable-Development-Goals-Report-2019_Arabic.pdf

منظمة الصحة العالمية، فايروس كورونا المستجد، الدليل التوعوي لمنظمة الصحة العالمية، النسخة الاولى، 2020/3/5.

معروف محمد طاهر، المسؤولية الجزائية عن انتشار وباء كورونا المستجد وفقا للقانونين الدولي والداخلي، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة الشرق الأدنى معهد الدراسات العليا، 2021.

فايروس كورونا و كوفيد-19: ما الذي تحتاج إلى معرفته إذا كنت مصابًا بالسرطان، مقال متاح على الموقع الالكتروني التالي :

https://www.cancer.net/sites/cancer.net/files/covid-19_markham_ar.pdf

خامسا: الجرائد الرسمية

الجريدة الرسمية (24 مارس 2020)، المرسوم التنفيذي 20-70 المؤرخ في 24 مارس سنة 2020، والذي يحدد تدابير تكميلية للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا و مكافحته.

✓ المراجع باللغة الاجنبية

Préambule à la Constitution de l'Organisation mondiale de la Santé، tel qu'adopté par la Conférence internationale sur la Santé، New York، 19-22 juin 1946 ; signé le 22 juillet 1946 par les représentants de 61 États. 1946 (Actes officiels de l'Organisation mondiale de la Santé، n° 2، p. 100) et entré en vigueur le 7 avril 1948.

Ayman Abdelgalil M. Elkady، Self-Care Management، Emotional Distress and Self-Efficacy: Relationships with Health-Related Quality of Life among Patients with Type 2 Diabetes، International Journal of Psycho-Educational Sciences، v8، n2، Aug 2019.

Resti Tito H. Villarino، Maureen Lorence F. Villarino، Developing a health and well-being program for college students: An online intervention، World Journal on Educational Technology، Volume 14، Issue 1، 2022.

Nayma Nishat، Health and Fitness، The book is available on the website: <https://theworldbook.org/physical-health/#ref2>.

- ✍ Rebecca J. Donatelle, Patricia Ketcham, Access to Health, 15th Edition, The book is available on the website:
<https://ux.pearson.com/prototypes/pearson-glp-prototypetests/patterns/05-pages-21-glp-etext-simplified-02-saet-content-preview/05-pages-21-glp-etext-simplified-02-saet-content-preview.rendered.html#>
- ✍ Health and Physical Education-class x, is available on the website: <https://ncert.nic.in/textbook/pdf/jehp112.pdf>.
- ✍ social health, national health portal of India, is available on the website :
https://www.nhp.gov.in/social-health_pg.
- ✍ What should I keep in my first aid kit, accessed at:
<https://www.nhs.uk/common-health-questions/accidents-first-aid-and-treatments/what-should-i-keep-in-my-first-aid-kit/>.
- ✍ Goal 3: Ensure healthy lives and promote well-being for all at all 21/05/2022. <https://unric.org/en/sdg-3/#top>.

Sites internet:

- <https://mawdoo3.com>
- <https://mqalati.com>
- <https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv>
- <https://www.un.org>
- <https://www.alghad.tv>
- <https://esteshary.com>
- <https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/SDGs/The-Global-Goals.aspx>
- <https://www.magrabi.com>
- <https://www.msmanuals.com>
- <https://whatis.techtarget.com/definition/preventive-health>
- <http://www.sci-news.com>
- sdgs.shabakaegypt.net
- <https://blogs.worldbank.org>

الملاحق

الملحق رقم (01): اليوم العالمي لمكافحة التدخين.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



إعلان



بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين
والمصادف لـ 31 ماي من كل سنة
المديرية الفرعية للأنشطة والمركز العلاجي بالجامعة

ينظمان

يوما تحسيسيا توعويا بالمناسبة عبر تقنية التحاضر عن بعد

اليوم العالمي لمكافحة التدخين
World No Tobacco Day



وذلك يوم: 31 ماي 2021 على الساعة 10:30

على الصفحات الرسمية للجامعة فيسبوك

الصفحة الرسمية للمركز العلاجي

الصفحة الرسمية للمديرية الفرعية للأنشطة

الصفحة الرسمية جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



التدخين
انتحار
بطيء

الملحق رقم (02): اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



إعلان

إحياءً لليوم العالمي لمكافحة المخدرات
والمصادف لـ 26 جوان من كل سنة

تنظم

المديرية الفرعية للأنشطة

وبالتنسيق مع

الأمن الوطني لولاية المسيلة



المركز الطبي العلاجي بالجامعة



مركز المساعدة النفسية بالجامعة



يوما تحسيسيا توعويا بتقنية التناظر عن بعد:
وذلك يوم: 28 جوان 2021
على الساعة: 11:00 صباحا

*البث الحي عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

- جامعة المسيلة .

- المركز العلاجي للقطب الجامعي.

- المديرية الفرعية للأنشطة.



الملحق رقم (03): حملة توعوية حول السلامة المرورية.



الملحق رقم (04): الذكاء الاصطناعي في تحسين رعاية مرضى الزهايمر.

1995
1995

People's Democratic Republic of Algeria
Ministry of higher education and scientific research
University Mohamed Boudiaf of M'sila
Faculty of technology

Research project entitled:
Contribution of artificial intelligence in improving the care of Alzheimer patients
(2020-2023)

With collaboration of:

Université des Sciences et de la Technologie Houari Boumediene

CHU Bab el Oued - Lamine Debaghine -

Agence Thématique de Recherche en Sciences de la Santé

Summary:

Alzheimer is a complex, multifactorial and irreversible neurodegenerative disease. However, the patient care with Alzheimer's disease is very heavy in the absence of a geriatric center in Algeria. The neurology departments records an increase every year in number of Alzheimer's patients on the national territory.

Memory consultations for the assessment of cognitive decline in patients is essential information for neurologists in order to establish a reliable diagnosis added to other biochemical and radiological tests.

Machine learning will help, on the one hand to consolidate the consultation of patients with Alzheimer's disease. On the other hand, it can keep a continuous control between the doctor and the patient. This will allow treating doctors to have an accurate diagnosis, thus ensuring a good therapeutic strategy while improving the quality of patient's life.

Expected results of the project:

The creation of a personalized medicine application that will allow the best care with improved quality of patient's life with Alzheimer's disease using machine learning techniques.

Participants:

University of M'sila	USTHB	CHU Bab el Oued
Artificial Intelligence team (LASS laboratory)	Dr. Belkhef Mourad and his Biotechnology team	Pr. Leklou Hakim and his Neurology team

<https://www.univ-msila.dz/ImpactUniv/wp-content/uploads/2020/05/Contribution-of-artificial-intelligence-in-improving-the-care-of-Alzheimer-patients-1.pdf>

الملحق رقم (05): الذكاء الاصطناعي في تحسين رعاية مرضى الزهايمر.



الملحق رقم (06): اليوم العالمي للأراضي الرطبة 02 فيفري 2020.

République Algérienne Démocratique
et Populaire

Ministère de l'Enseignement
Supérieur et de la Recherche
Scientifique

Université de M'Sila
Faculté des Sciences

Département des Sciences de la
Nature et de la Vie

A l'occasion de la Journée Mondiale
des Zones Humides

Organise

Les 02 et 03 Février 2013

Le 1^{er} Colloque National sur
Les Zones Humides (CNZH1)



1^{ère} Circulaire

Appel à Communications



Présidents d'honneur

Pr. El Yazid ARAOUI (Recteur Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Abdelmadjid MAIRECH (Doyen de Faculté des Sciences
Univ. M'Sila, Algérie)

Comité Scientifique

Président
Pr. Moussa HOUAMDI (Univ. Guelma, Algérie)

Comité scientifique

Pr. Zihad BOUSLAMA (Univ. Annaba, Algérie)
Pr. Djemol MERZOUG (Univ. Oum El-Bouaghi, Algérie)
Pr. Abdelkader KHIARI (Univ. Oum El-Bouaghi, Algérie)
Pr. Mohamed BELHAMRA (Univ. Biskra, Algérie)
Pr. Abdelkrim SIBACHIR (Univ. Batna, Algérie)
Pr. Riadh MOULAI (Univ. Bejaia, Algérie)
Pr. Ahmed KERFOUF (Univ. Sidi Bel-Abbes, Algérie)
Pr. Mohamed BENYAHIA (Univ. Sidi Bel-Abbes, Algérie)
Dr. Boualem MAYACHE (Univ. Jijel, Algérie)
Dr. Saheb MEZOUAR (Univ. Oum El-Bouaghi, Algérie)
Dr. Mohamed-Chénif MAAZI (Univ. Souk-Akras, Algérie)
Dr. Sihem SEDDIK (Univ. Souk-Akras, Algérie)
Dr. Naima BAAZIZ (Centre Univ. BBA, Algérie)
Dr. Ettayib BENSACI (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Madani SARI (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Fayçal BAHLLOULI (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Ramdane BENIOU (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Hassiba BENABDALLAH (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Abderrahman BOUAOUICHE (Univ. M'Sila, Algérie)
Dr. Djamel KHOUDOUR (Univ. M'Sila, Algérie)

Comité d'organisation

Ettayib BENSACI (Univ. M'Sila)
Naouil HENDEL (Univ. M'Sila)
Laid BENDERADJI (Univ. M'Sila)
Zine El Abdine RAHMOUNI (Univ. M'Sila)
Kheilaf REBAS (Univ. M'Sila)
Abderrahim BENKHALED (Univ. M'Sila)
Abdelkader CHERIEF (Univ. M'Sila)
Mouloud GHADBANE (Univ. M'Sila)
Djamel SARRI (Univ. M'Sila)
Fateh MIMECHE (Univ. M'Sila)
Yacine NOUJEM (Univ. M'Sila)
Noureddine MERNIZ (Univ. M'Sila)
Kamel CHERIF (Univ. M'Sila)
Nacéra BOUTERA (Univ. M'Sila)
Rabah BOUNAR (Univ. M'Sila)
Omar BAKHTI (Univ. M'Sila)
Ali HAMDJI (Univ. M'Sila)
Kamel SGHIRI (Univ. M'Sila)
Mohammed MATROUH (Univ. M'Sila)
Abdelhafid MIMOUNE (Univ. M'Sila)



الملحق رقم (07): اليوم الدولي للغابات 21 مارس 2020



الملحق رقم (08): اليوم العالمي للسرطان 4 فبراير 2020

من أجل تفعيل تقويم الأيام العالمية السنوي وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، احتفلت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة باليوم العالمي للسرطان حيث بادر طلاب الجامعة بزيارة مركز سرطان كبار السن والأطفال.



الملحق رقم (09): اليوم العالمي للسرطان 4 فبراير 2020



الملحق رقم (10): يوم الأغذية العالمي 16 أكتوبر 2019

الندوة الوطنية للموارد الحيوية: التغذية والصحة والبيئة



Organize a webinar

NATIONAL SEMINAR on 17 and 18 May 2021 Bio-resources: Nutrition, Health and Environment

Themes

- Plants, nutrition, health and environment.
- Bioactive substances and health.
- Microorganisms, food and food safety

Objectives

- Overview on the role of aromatic, condimentary and medicinal plants in nutrition and health in Algeria.
- Overview of advances in bioactive substances research in Algeria.
- Food-microorganism relationship and its impact on food safety.

Important Dates

- Abstract submission deadline
30 March 2021
- Notification of acceptance
15 April 2021
- Webinar date
17 and 18 May 2021

Contacts

الملحق رقم (11): اليوم العالمي للبرايل 4 جانفي 2020

افتتحت جامعة المسيلة غرفة مخصصة لهذه الفئة من الطلاب ، مزودة بأجهزة كمبيوتر وطابعة برايل V5



الملحق رقم (12): اليوم العالمي للربو 06 ماي 2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



إحياء لليوم العالمي لمرض الربو والمصادف لـ 06 ماي من كل سنة
تنظم المديرية الفرعية للأنشطة وبالتنسيق مع المركز العلاجي بالجامعة

يوما تحسيسيا توعويا عن طريق التحاضر عن بعد:

وذلك يوم: 06 ماي 2020

على الساعة: 11:00 صباحا

برنامج اليوم التحسيسى:

- محاضرات من تنشيط أطباء المركز العلاجي.
- مطويات إلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

صفحة المديرية الفرعية

الملحق رقم (13): اليوم العالمي لمرض الذئبة الحمراء 11 ماي 2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



إحياء لليوم العالمي لمرض الذئبة الحمراء والمصادف لـ 10 ماي من كل سنة
تنظم المديرية الفرعية للأنشطة وبالتنسيق مع المركز العلاجي بالجامعة
يوما تحسيسيا توعويا عن طريق التحاضر عن بعد:
وذلك يوم: 11 ماي 2020
على الساعة: 11:00 صباحا

برنامج اليوم التحسيسى:

- محاضرات من تنشيط أطباء المركز العلاجي.
- مطويات إلكترونية عبر منصات التواصل الاجتماعي.
- صفحة المديرية الفرعية عبر الفيسبوك.



World
Lupus Day™
May 10



1985

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الأسبوع التحسيسى للتلقيح ضد فيروس كورونا

من 20 إلى 24 فيفري 2022

تحت شعار: التلقيح وقاية

التلقيح وقاية

- حملات للتلقيح
- حملات تحسيسية توعوية في الجامعة و الإقامات الجامعية
- حملات لتعقيم المرافق البيداغوجية ومراكز الأيواء
- ندوات ومحاضرات حضورية وعن بعد
- مرافقة نفسية وإجتماعية

بمشاركة: الشركاء الإجتماعيين- نقابات الأساتذة و العمال- التنظيمات و النوادي الطلابية



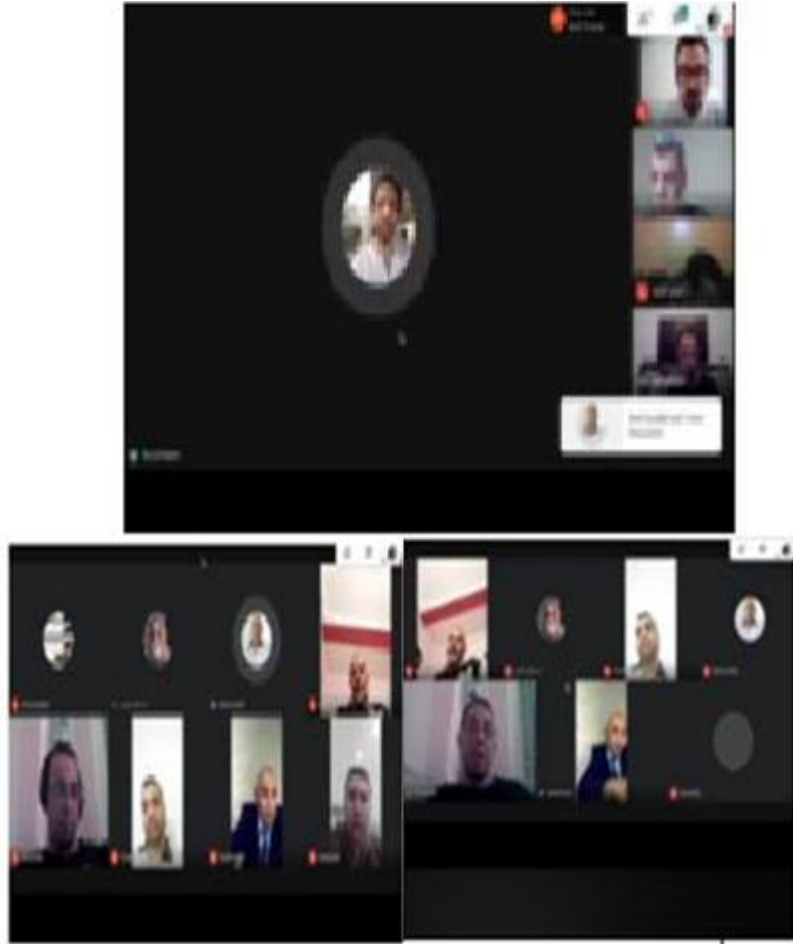
الملحق رقم (15): إنتاج مطهر ضد فيروس كورونا كوفيد-19



الملحق رقم (16): تصميم وتصنيع القناع الواقي ضد كوفيد-19



الملحق رقم (17): تنظيم اجتماعًا افتراضيًا



الملحق رقم (18): انطلاق حملة للتلقيح ضد كورونا



الملحق رقم (19): استحداث مصحة كوفيد-19



الملحق رقم (20): إطار التعاون بين جامعة المسيلة ومعهد باستير بالمسيلة



الملحق رقم (21)



الملحق رقم (22)



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
مركز المساعدة النفسية

أيام المرافقة النفسية عن بعد
لفائدة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا
2020

07 جويلية 2020
الأسبوع الأخير من المرافقة

www.univ-msila.dz
<https://www.facebook.com/MsilaUniversity>
<https://www.facebook.com/CapuMsila>

أولاً: معامل الثبات

1. الصحة البدنية (الفقرات 01-05)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.813	5

2. الصحة النفسية (الفقرات 06-10)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.758	5

3. الصحة الاجتماعية (الفقرات 11-14)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.694	4

4. الصحة الوقائية (الفقرات 15-19)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.809	5

5. التدريب الصحي (الفقرات 20-23)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.864	4

6. الإجمالي (05 أبعاد)

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.873	5

ثانياً: الاتساق الداخلي

Correlations

		الصحة_البينية
قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات والتدابير والقواعد الاحترازية لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19-	Pearson Correlation	.759**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قامت الجامعة بمواصلة تقديم خدماتها الصحية ومواكبها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة	Pearson Correlation	.727**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
مواصلة مساهمة الجامعة في تحسين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	Pearson Correlation	.624**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
نظمت الجامعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا بشكل دوري ومكثف (العمال، الطلبة، الاساتذة)؛	Pearson Correlation	.502**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
مواصلة الجامعة حملات التوعية بتعزيز الصحة الجامعية بالتوعية من أمراض..... ، في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	Pearson Correlation	.869**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الصحة_النفسية
وضعت الجامعة ضمن مخططاتها المساعدة النفسية لمختلف الأطراف الداخلية نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	Pearson Correlation	.717**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قيام الجامعة بعمليات المرافقة عند الإصابة بفيروس كورونا لتخفيض معدلات الإصابة بالضغط النفسية	Pearson Correlation	.423**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قامت الجامعة بنشر ثقافة الصحة النفسية ورفع مستوى الوعي بالضغوطات والأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	Pearson Correlation	.409**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة النفسية لمعالجة القلق المرضي والإكتئاب والهلع نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	Pearson Correlation	.530**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
تعطيل مختلف الخدمات الصحية والصحة النفسية في الجامعة بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم	Pearson Correlation	.695**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الصحة الاجتماعية
قامت الجامعة بوضع قواعد احترازية مشددة	Pearson Correlation	.818**
للتباعد الاجتماعي وعدم الاتصال المباشر	Sig. (2-tailed)	.000
داخل الحرم الجامعي أثناء انتشار فيروس كوفيد-19-	N	200
قامت الجامعة بوضع منصة التعليم عن بعد	Pearson Correlation	.343**
ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية،	Sig. (2-tailed)	.000
لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة	N	200
قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها	Pearson Correlation	.705**
الصحة الاجتماعية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قامت الجامعة بتقوية الصحة الاجتماعية،	Pearson Correlation	.805**
لمساعدة الاشخاص على تكوين العلاقات	Sig. (2-tailed)	.000
والمحافظة عليها من خلال..... في ظل انتشار كوفيد-19-	N	200

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الوقائية_الصحة
قامت الجامعة باتخاذ مجموعة من الإجراءات	Pearson Correlation	.884**
لمنع حدوث الأمراض المزمنة والمعدية	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
وفرت الجامعة المرافقة الكاملة للعديد من	Pearson Correlation	.561**
الطلاب ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة	Sig. (2-tailed)	.000
في مجال صناعة الأقتعة الواقية والمعقمات والمطهرات	N	200
قامت الجامعة بالفحص المبكر عن الأمراض	Pearson Correlation	.620**
التالية: السكري، الضغط، سرطان الثدي، سرطان القولون...الخ	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
إلزام كل الاطراف داخل الحرم الجامعي	Pearson Correlation	.504**
بارتداء الكمامة و إجراءات التباعد	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
قيام الجامعة بتقديم برامج التوعية بالسلامة	Pearson Correlation	.862**
والمخاطر في مقر العمل وخارج العمل بسبب انتشار فيروس كورونا	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		التدريب الصحي
قامت الجامعة بتنظيم العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار فيروس كورونا	Pearson Correlation	.855**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية داخل الحرم الجامعي للتقليل من حدة المخاطر أثناء حدوث الاصابات	Pearson Correlation	.657**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
إقامة دورات تدريبية في الإنعاش القلبي... إلخ داخل الحرم الجامعي	Pearson Correlation	.737**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200
تدريب الطلبة في مجال التحليل الطبي، وتخصصات الصحة العقلية	Pearson Correlation	.903**
	Sig. (2-tailed)	.000
	N	200

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثالثاً: تحليل المحاور

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	108	54.0	54.0	54.0
أنثى	92	46.0	46.0	100.0
Total	200	100.0	100.0	

الدرجة_العلمية_الحالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ليسانس من أقل	24	12.0	12.0	12.0
ليسانس	46	23.0	23.0	35.0
ماجستير	76	38.0	38.0	73.0
دكتوراه	39	19.5	19.5	92.5
أستاذية	15	7.5	7.5	100.0
Total	200	100.0	100.0	

حالتكم_داخل_الجامعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid طالب	140	70.0	70.0	70.0
جامعي أستاذ	48	24.0	24.0	94.0
اداري	12	6.0	6.0	100.0
Total	200	100.0	100.0	

سنوات_التواجد_بالجامعة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid من 1 سنة إلى 5 سنوات	130	65.0	65.0	65.0
من 6 إلى 10 سنوات	37	18.5	18.5	83.5
من 11 إلى 15 سنة	23	11.5	11.5	95.0
من 16 إلى 20 سنة	4	2.0	2.0	97.0
أكثر من 20 سنة	6	3.0	3.0	100.0
Total	200	100.0	100.0	

الفئات العمرية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أقل من 25 سنة	82	41.0	41.0	41.0
من 25 إلى 34 سنة	58	29.0	29.0	70.0
من 35 إلى 44 سنة	47	23.5	23.5	93.5
من 45 إلى 54 سنة	7	3.5	3.5	97.0
أكبر من 54 سنة	6	3.0	3.0	100.0
Total	200	100.0	100.0	

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
1. قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات والتدابير والقواعد الاحترازية لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19-	200	3.8800	.87143	.06162
2. قامت الجامعة بمواصلة تقديم خدماتها الصحية وموابقتها للأيام التحسبسية العالمية والوطنية لمكافحة	200	3.3800	1.10531	.07816
3. مواصلة مساهمة الجامعة في تحسين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.5550	1.01098	.07149
4. نظمت الجامعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا بشكل دوري ومكثف (العمال، الطلبة، الاساتذة)؛	200	3.7100	1.04948	.07421
5. مواصلة الجامعة حملات التوعية بتعزيز الصحة الجامعية بالتوعية من أمراض..... ، في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.2900	1.14563	.08101
6. وضعت الجامعة ضمن مخططاتها المساعدة النفسية لمختلف الأطراف الداخلية نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.4100	1.06186	.07508
7. قيام الجامعة بعمليات المرافقة عند الإصابة بفيروس كورونا لتخفيض معدلات الإصابة بالضغط النفسية	200	3.2450	1.09130	.07717
8. قامت الجامعة بنشر ثقافة الصحة النفسية ورفع مستوى الوعي بالضغوطات والأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.3400	1.03429	.07314

9.قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة النفسية لمعالجة القلق المرضي والإكتئاب والهلع نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.1000	1.06568	.07536
10.تعطيل مختلف الخدمات الصحية والصحة النفسية في الجامعة بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم	200	3.1900	1.02917	.07277
11.قامت الجامعة بوضع قواعد احترازية مشددة للتباعد الاجتماعي وعدم الاتصال المباشر داخل الحرم الجامعي أثناء انتشار فيروس كوفيد-19-	200	3.8400	1.02452	.07244
12.قامت الجامعة بوضع منصة التعليم عن بعد ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية، لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة	200	4.0850	.88413	.06252
13.قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة الاجتماعية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي)	200	3.3550	1.09772	.07762
14.قامت الجامعة بتقوية الصحة الاجتماعية، لمساعدة الاشخاص على تكوين العلاقات والمحافظة عليها من خلالفي ظل انتشار كوفيد-19-	200	3.2850	.99434	.07031
15.قامت الجامعة بإتخاذ مجموعة من الإجراءات لمنع حدوث الأمراض المزمنة والمُعدية	200	3.3050	1.02333	.07236
16.وفرت الجامعة المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة في مجال صناعة الأقتعة الواقية والمعقمات والمطهرات	200	3.5550	1.02088	.07219
17.قامت الجامعة بالفحص المبكر عن الأمراض التالية: السكري، الضغط، سرطان الثدي، سرطان القولون...الخ	200	2.9250	1.13836	.08049
18.إلزام كل الاطراف داخل الحرم الجامعي بارتداء الكمامة و إجراءات التباعد	200	3.8950	1.05810	.07482
19.قيام الجامعة بتقديم برامج التوعية بالسلامة والمخاطر في مقر العمل وخارج العمل بسبب انتشار فيروس كورونا	200	3.7450	.94042	.06650
20.قامت الجامعة بتنظيم العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار فيروس كورونا	200	3.3500	.95502	.06753

21. إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية داخل الحرم الجامعي للتقليل من حدة المخاطر أثناء حدوث الإصابات	200	3.3750	1.03912	.07348
22. إقامة دورات تدريبية في الإنعاش القلبي... إلخ داخل الحرم الجامعي	200	3.0850	1.11083	.07855
23. تدريب الطلبة في مجال التحليل الطبي، وتخصصات الصحة العقلية	200	2.9500	1.15506	.08168

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
1. قامت الجامعة بمجموعة من الإجراءات والتدابير والقواعد الاحترازية لمكافحة والوقاية من فيروس كورونا كوفيد-19-	14.281	199	.000	.88000	.7585	1.0015
2. قامت الجامعة بمواصلة تقديم خدماتها الصحية وموآبتها للأيام التحسيسية العالمية والوطنية لمكافحة	4.862	199	.000	.38000	.2259	.5341
3. مواصلة مساهمة الجامعة في تحسين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	7.764	199	.000	.55500	.4140	.6960
4. نظمت الجامعة حملة التلقيح ضد فيروس كورونا بشكل دوري ومكثف (العمال، الطلبة، الاساتذة)؛	9.568	199	.000	.71000	.5637	.8563
5. مواصلة الجامعة حملات التوعية بتعزيز الصحة الجامعية بالتوعية من أمراض....، في ظل انتشار فيروس كوفيد-19-	3.580	199	.000	.29000	.1303	.4497
6. وضعت الجامعة ضمن مخططاتها المساعدة النفسية لمختلف الأطراف الداخلية نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	5.461	199	.000	.41000	.2619	.5581
7. قيام الجامعة بعمليات المرافقة عند الإصابة بفيروس كورونا لتخفيف معدلات الإصابة بالضغوط النفسية	3.175	199	.002	.24500	.0928	.3972
8. قامت الجامعة بنشر ثقافة الصحة النفسية ورفع مستوى الوعي بالضغوطات والأمراض النفسية ومسبباتها وطرق التعامل معها نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	4.649	199	.000	.34000	.1958	.4842

9.قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة النفسية لمعالجة القلق المرضي والإكتئاب والهلع نتيجة انتشار فيروس كوفيد-19-	1.327	199	.186	.10000	-.0486-	.2486
10.تعطيل مختلف الخدمات الصحية والصحة النفسية في الجامعة بسبب انتشار الجائحة في جميع أنحاء العالم	2.611	199	.010	.19000	.0465	.3335
11.قامت الجامعة بوضع قواعد احترازية مشددة للتباعد الاجتماعي وعدم الاتصال المباشر داخل الحرم الجامعي أثناء انتشار فيروس كوفيد-19-	11.595	199	.000	.84000	.6971	.9829
12.قامت الجامعة بوضع منصة التعليم عن بعد ضمن الإجراءات الاحتياطية والاحترازية، لمنع انتقال العدوة بين الطلبة والاداريين والأساتذة	17.355	199	.000	1.08500	.9617	1.2083
13.قامت الجامعة بوضع برامج تعزز فيها الصحة الاجتماعية لرفع مستوى الوعي الاجتماعي	4.574	199	.000	.35500	.2019	.5081
14.قامت الجامعة بتقوية الصحة الاجتماعية، لمساعدة الأشخاص على تكوين العلاقات والمحافظة عليها من خلالفي ظل انتشار كوفيد-19-	4.053	199	.000	.28500	.1464	.4236
15.قامت الجامعة بإتخاذ مجموعة من الإجراءات لمنع حدوث الأمراض المزمنة والمعدية	4.215	199	.000	.30500	.1623	.4477
16.وفرت الجامعة المرافقة الكاملة للعديد من الطلاب ورجال الأعمال والمؤسسات الناشئة في مجال صناعة الأقفعة الواقية والمعقمات والمطهرات	7.688	199	.000	.55500	.4127	.6973
17.قامت الجامعة بالفحص المبكر عن الأمراض التالية: السكري، الضغط، سرطان الثدي، سرطان القولون...الخ	-.932-	199	.353	-.07500-	-.2337-	.0837
18.إلزام كل الاطراف داخل الحرم الجامعي بارتداء الكمامة و إجراءات التباعد	11.962	199	.000	.89500	.7475	1.0425
19.قيام الجامعة بتقديم برامج التوعية بالسلامة والمخاطر في مقر العمل وخارج العمل بسبب انتشار فيروس كورونا	11.203	199	.000	.74500	.6139	.8761
20.قامت الجامعة بتنظيم العديد من ورشات العمل والدورات التدريبية التي تدخل في إطار كيفية مكافحة انتشار فيروس كورونا	5.183	199	.000	.35000	.2168	.4832

21. إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية داخل الحرم الجامعي للتقليل من حدة المخاطر أثناء حدوث الإصابات	5.104	199	.000	.37500	.2301	.5199
22. إقامة دورات تدريبية في الإنعاش القلبي... إلخ داخل الحرم الجامعي	1.082	199	.280	.08500	-.0699-	.2399
23. تدريب الطلبة في مجال التحليل الطبي، وتخصصات الصحة العقلية	-.612-	199	.541	-.05000-	-.2111-	.1111

رابعاً: اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصحة البدنية	200	3.5850	.82838	.05857

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة البدنية	9.987	199	.000	.58500	.4695	.7005

خامساً: اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصحة النفسية	200	3.3000	.73839	.05221

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة النفسية	5.746	199	.000	.30000	.1970	.4030

سادساً: اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصحة الاجتماعية	200	3.5625	.81896	.05791

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة الاجتماعية	9.713	199	.000	.56250	.4483	.6767

سابعا: اختبار الفرضية الرابعة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصحة الوقائية	200	3.5250	.85764	.06064

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصحة الوقائية	8.657	199	.000	.52500	.4054	.6446

ثامنا: اختبار الفرضية الخامسة

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التدريب الصحي	200	3.1500	.92969	.06574

One-Sample Test						
	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التدريب الصحي	2.282	199	.024	.15000	.0204	.2796

Tests de normalité

Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.

البدنية_الصحة	,172	200	,000	,949	200	,000
الصحة_الاجتماعية	,193	200	,000	,935	200	,000
النفسية_الصحة	,148	200	,000	,943	200	,000
الوقائية_الصحة	,210	200	,000	,927	200	,000
الصحي_التدريب	,161	200	,000	,957	200	,000

a. Correction de signification de Lilliefors



تصريح شرقي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): ديلمية فاطمة الزهراء المولود (ة) بتاريخ: 1999/01/06 ب. المسيلة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 206930148 الصادرة بتاريخ: 2021/09/05 عن: بلدية المسيلة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: تسيير عمومي خلال السنة الجامعية: 2021-2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تعمل عنوان: قياس مستوى جودة الخدمة الجامعية

(SDG 3) في ظل جائحة كوفيد 19 حالة جامعة محمد

بوضياف بالمسيلة

أصح بشرفي أني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2022/06/08

التوقيع والبصمة



من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وتفويض منه عون الإدارة الإقليمية
مروش شهباز

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى جودة الصحة الجامعية (SDGs3) في ظل جائحة كوفيد-19- حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من خلال معرفة واقع جودة الصحة الجامعية بجامعة المسيلة، وتقييم مساهمتها في تحقيقها من وجهة نظر الاطراف الداخلية للحرم الجامعي، وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدمنا البيانات والمعلومات الموجودة على المنصات الالكترونية للجامعة لمعرفة واقع الممارسة، ومن أجل تقييم الممارسة قمنا بتوزيع استمارة إستبيان لفائدة الاطراف الداخلية بالجامعة. وذلك بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لهذه الدراسة.

حيث توصلت الدراسة إلى مستوى جودة الصحة الجامعية بجامعة المسيلة مرتفع بعد تقييمها من طرف الأطراف الداخلية للجامعة من خلال أبعاد جودة الصحة الجامعية. وفي الاخير توصي هذه الدراسة بالزامية وضع إدارة متخصصة بالمجال الصحي تسمى (الادارة الصحية) لتخفيف من التهديدات الوجودية للأوبئة المستقبلية والكوارث المستمرة والمتوقعة لتغير المناخ.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الهدف الثالث للتنمية المستدامة، جودة الصحة الجامعية، جائحة فيروس كورونا.

Abstract:

This study aimed to measure the quality of university health (SDGs3) in the light of the Covid-19 pandemic - the case of Mohamed Boudiaf University in M'sila, through knowing the reality of the quality of university health at The University of M'sila, assessing its contribution to its achievement from the point of view of the internal parties of the campus, and in order to achieve the objectives of the study, we used the data and information on the university's electronic platforms to find out the reality of practice, and in order to assess the practice we distributed a questionnaire form for the internal parties of the university by using the appropriate analytical descriptive approach to this study.

The study found that the level of quality of university health at The University of M'sila is high after being evaluated by the internal parties of the university through the dimensions of the quality of university health.

In the end, this study recommends the mandatory of the establishment of a specialized department in the health field called (Health Administration) to mitigate the existential threats of future epidemics and the ongoing anticipated disasters of climate change.

Keywords: Sustainable development, the third goal of sustainable development, the quality of university health, the COV pandemic.